



جامعة ابن خلدون تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الاجتماع الحضري

دور المرأة في تسيير ميزانية البيت في ظل التغيرات الراهنة

دراسة مقارنة في الوسط الحضري والريف في مدينة تيارت

الإشراف:

د. شيخ علي

الطالب (ة):

- بوخلوة هدى

- حرشاي نوال

لجنة المناقشة

الصفة	الرتبة	اسم الأستاذ
رئسا	أستاذ محاضر -أ-	شامي بن سادة
مشرفا ومقررا	أستاذ مساعد -أ-	شيخ علي
مناقشا	أستاذ محاضر -ب-	سوسن بوزبرة

السنة الجامعية: 2021-2022

شكر وتقدير:

"ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي

وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلي برحمتك في عبائك الصالحين"

الآية 19 من سورة النمل.

نحمد الله تعالى ونشكره على توفيقه إيانا لإتمام هذا العمل ونتوجه بالشكر
الجزيل إلى أستاذنا المشرف الدكتور شيفع علي الذي شرفنا بقبوله الإشراف
على هذا العمل والذي ساعدنا بتوجيهاته القيمة ونصائحه طيلة فترة البحث فله
منا فائق الشكر والتقدير.

كما نتقدم بخالص شكرنا للأساتذة أعضاء اللجنة الذين تقبلوا الإشراف على
هذه المناقشة.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة لإنجاز هذا البحث.

إهداء:

إلى بلد المليون ونصف مليون شهيد ...

إلى الجوائز الحبيبة.

إلى أمهاتنا اللواتي علمتنا معنى الحب والوفاء، إلى أبائنا الذين علمونا

العيش بشرف وكرامة وإباء ...

نحن هنا بفضلكم ومن فضلكم.

إلى كل من علمنا حرفاً من معلمينا وأساتذتنا إلى كل الإخوة والأخوات.

إلى كل من يسعى باحثاً عن علم نافع.

نهدي هذا العمل المتواضع

إهداء

الى من سعى وشقى لانعم بالراحة والهناء الذي يبذل بشئ من اجل
دفعي في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقى سلم الحياة بحكمة وصبر

الى والدي العزيز عبد القادر

الى الينبوع الذي لا يمل العطاء الى من حكت سعادتي بخيوط منسوجة

من قبلها الى والدي العزيزة

الى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي الى اخوتي

فوزية فتية رشيدة

الى من سرنا سوريا ونحن نشق طريق معا نحو النجاح والابداع من

تكاتفنا يد بيد ونحن نقطع زهرة تعلمنا الى صديقتي الحبيبة بوظوة

هدى

نوال

فهرس المحتويات

شكر وتقدير:
إهداء:
الفصل الأول	
1- أسباب اختيار الموضوع: 3
2- أهمية الدراسة: 3
3- أهداف الدراسة: 3
4- الإشكالية: 4
5- الفرضيات: 5
6- مفاهيم الدراسة: 5
7- الدراسات السابقة 7
9- الاقتراب النظري 12
الفصل الأول: المرأة في الوسط الحضري والريفي (الأدوار والمكان)	
تمهيد 17
المبحث الثالث: وضعية المرأة الجزائرية داخل الوسط الريفي والحضري 17
تمهيد 17
المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية داخل الوسط الأسري 18
تمهيد 18
1- مفهوم التنشئة الاجتماعية : 19
2- أهداف التنشئة الاجتماعية: 19
3- خصائص التنشئة الاجتماعية: 20
4- مراحل التنشئة الاجتماعية: 21
5- مؤسسات التنشئة الاجتماعية: 22
المبحث الثاني: تقسيم الأدوار الاجتماعية (دور أنثوي، ذكوري). 25
تمهيد 25
1- الدور الأسري (أنثوي، ذكري): 25
2- التنشئة الذكورية داخل الوسط الأسري: 26
3- التنشئة الأنثوية في الوسط الأسري: 27
المبحث الثالث: وضعية المرأة الجزائرية داخل الوسط الريفي والحضري 29

29	تمهيد
29	1- مكانة المرأة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري:
29	1-1- مكانة المرأة في المجتمع الريفي:
30	1-2- مكانة المرأة في المجتمع الحضري
32	2- أدوار المرأة الجزائرية في الوسط الحضري والريفي:
32	- العمل المنزلي:
32	- تسيير نفقات المنزل:
33	- الطبخ:
34	- تأثيث المنزل:
34	- تأثيث المنزل في الوسط الريفي:
34	- تأثيث المنزل في الوسط الحضري:
35	- تربية الأبناء
38	خلاصة
39	تمهيد
40	تمهيد
41	المبحث الأول: ماهية الميزانية
41	1- تعريف الميزانية:
41	2- مكونات الميزانية (إرادات، نفقات، تسيير):
42	3- أنواع الميزانية:
43	3-2- الميزانية الخاصة (ميزانية الأسرة):
45	المبحث الثاني: ميزانية البيت:
45	1- مكونات ميزانية البيت (الدخل، المصروف، الادخار)
45	2- أنواع دخل الأسرة:
46	ضبط المصاريف:
48	3- كيفية إعداد ميزانية البيت:
48	4- أهداف ميزانية البيت:
49	5- فوائد ميزانية البيت :
49	6- المرأة ودورها في تنظيم ميزانية البيت :
51	خلاصة

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

52	تمهيد
52	أولا : منهج الدراسة.....
52	ثانيا: مجالات الدراسة
52	ثالثا: أدوات وأساليب الدراسة.....
52	رابعا: مجتمع البحث.....
52	خامسا: العينة
52	خلاصة.....

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

53	تمهيد
54	أولا : منهج الدراسة.....
54	ثانيا: مجالات الدراسة
54	- المجال المكاني:.....
55	- المجال الزمني:.....
56	ثالثا: أدوات وأساليب الدراسة.....
57	رابعا: مجتمع البحث.....
57	خامسا: العينة
60	كقراءة نتائج الجداول خاصة بالفرضية الأولى التي مفادها: المكانة الاجتماعية.....
70	قراءة نتائج الجداول خاصة بالفرضية الثانية الفرضية مفادها.....
79	تحليل ومناقشة نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة:.....
96	خاتمة.....
98	قائمة المراجع

فهرس الجداول:

- جدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي 59
- جدول رقم(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة..... 60
- جدول رقم(03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي..... 60
- جدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الزواج 61
- جدول رقم(05): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الدخل 65
- جدول رقم(06): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الزواج 65
- جدول رقم(07): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع السكن 65
- جدول رقم(08): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تسكن مع 63
- جدول رقم(09): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وتسيير ميزانية البيت 65
- جدول رقم(10): يبين العلاقة بين مكان الإقامة ومسؤولية المرأة تجاه ميزانية البيت. 66
- جدول رقم(11): يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي وتسيير ميزانية البيت. 67
- جدول رقم(12): يبين العلاقة بين مكانة الاجتماعية للمرأة وتسيير ميزانية البيت. 68
- جدول رقم 13 يبين العلاقة بين مكان الإقامة والاعتماد على نفسك في تسيير ميزانية البيت. 70
- الجدول رقم(14): يبين العلاقة بين مكان الإقامة ومسؤولية المرأة تجاه شؤون المنزل..... 71
- جدول رقم(15): يبين العلاقة بين مكان الإقامة والاعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت..... 72
- جدول رقم(16): يبين العلاقة بين مسؤولية المرأة اتجاه شؤون المنزل والمهارات الجيدة لميزانية البيت. 73
- جدول رقم(17): يبين العلاقة نوع الزواج وعملية الادخار. 74
- جدول رقم(18): يبين العلاقة اعمال اضافية في المنزل وتنظيم الميزانية..... 75
- جدول رقم(19): يبين العلاقة بين اعتماد المرأة على نفسها في تسيير الميزانية وإعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها..... 76
- جدول رقم(20): يبين العلاقة تجدين الطهي واعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها..... 77
- جدول رقم(21): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وترشيد النفقات..... 79
- جدول رقم(22): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وعملية الادخار. 80
- جدول رقم(23): يبين العلاقة بين مكان الإقامة والدخل المنزلي..... 81
- جدول رقم(24): يبين العلاقة بين تزايد الاستهلاك والوضع المادي في الحجر المنزلي. 82
- جدول رقم(25): يبين العلاقة بين وصف الاستهلاك والوضع المادي في فترة الحجر المنزلي. 83
- جدول رقم(26): يبين العلاقة بين الاستهلاك في فترة الحجر المنزلي والنفقات المنزلية في فترة الحجر المنزلي. ... 84

- جدول رقم(27): يبين العلاقة بين صرف اللوازم المنزلية وكفاية الميزانية المالية.....85
- جدول رقم(28): يبين العلاقة بين مكان الإقامة والوضع المادي في ظل الحجر المنزلي.....83
- جدول رقم(29): يبين العلاقة بين نمط الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والوضع المادي في ظل الحجر المنزلي. 88
- جدول رقم(30): يبين العلاقة بين هل تغير روتينك أثناء فترة الحجر المنزلي والوضع المادي..... 89
- جدول رقم(31): يبين العلاقة بين تزايد أعباء في فترة الحجر المنزلي والنفقات المنزلية..... 90
- جدول رقم(32): يبين العلاقة بين الاستهلاك خلال جائحة كوفيد والوضع المادي في فترة الحجر..... 91
- جدول رقم(33): يبين العلاقة بين السؤال وضعية الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والنفقات المنزلية..... 92

ملخص الدراسة:

تهدف دراستنا إلى الكشف عن دور المرأة في تسير ميزانية البيت في الوسط الحضري والريفي فقسمت دراستنا إلى الإطار التصور للدراسة وذلك بتقديم الدراسة وتضمنين أسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة وأهدافها الإشكالية والفرضيات مع تحديد أهم المفاهيم والدراسات السابقة و النظريات المقاربة وتتضمن الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تمثل دور المرأة في الأسرة والمجتمع

الفصل الثاني: المرأة وتسير ميزانية البيت

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي الذي تتمثل على عرض وتحليل المناقشة ونتائج الدراسة من خلال قراءة الجداول والتحليل، ومناقشة نتائج الفرضية لقد كانت عينة قصدية استهلت على 60 امرأة بولاية تيارت (20 من الريف، 20 من الحضري، 20 من شبه حضري)

من بلديات تيارت، ثم استخدام المنهج المقارن، لجميع البيانات استعملنا تقنية الاستمارة التي اشتملت على 47

سؤالا و قسمناها إلى: البيانات الشخصية وإلى 4 محاور:

المحور الأول: تناول الأسئلة التي تجيب عن الفرضية الأولى.

المحور الثاني: تناول الأسئلة التي تجيب عن الفرضية الثانية.

المحور الثالث: تناول الأسئلة التي تجيب عن الفرضية الثالثة.

المحور الرابع: تناول الأسئلة التي تجيب عن الفرضية الرابعة.

فتوصلت إلى فرضيات:

- للمكانة التي تحظى بها المرأة داخل الأسرة لها دور في حسن تسير ميزانية البيت
- للمهارات المكتسبة للمرأة في الوسط الحضري والريفي دور في تسير عملية الإنفاق.
- الاستهلاك الأسري يعتبر مصدر في توظيف المرأة في الوسط الحضري والريفي لأساليب تدبير إدارة النفقات البيت.

- للحجر المنزلي أثر على دور المرأة في تسير ميزانية البيت وهذا يعني الفرضية العامة: هناك فرق بين المرأة الريفية والحضرية في تسير ميزانية البيت من حيث الأعمال المنزلية، تربية الأبناء، إعداد الطبخ، تنظيم الميزانية قد تحقق نسبيا.

Study summary:

Our study aims to reveal the role of women in managing the household budget in urban and rural areas, so our study was divided into the conceptual framework of the study by presenting the study and including the reasons for choosing the topic, the importance of the study, its problematic objectives and hypotheses with the identification of the most important concepts, previous studies and the theories approach. The study includes three chapters:

Chapter One: Representing the role of women in the family and society

Chapter Two: Women and managing the household budget

The third chapter: the practical framework, which consists in presenting and analyzing the discussion and the results of the study by reading the tables and analyzes, and discussing the results of the hypothesis. It was an intentional sample started on 60 women in Tiaret (20 from rural, 20 from urban, 20 from semi-urban).

From the municipalities of Tiaret, then using the comparative method, for all the data we used the questionnaire technique that included 47 questions and divided them into: personal data and into 4 axes:

- ✓ The first axis: deals with the questions that answer the first hypothesis.
- ✓ The second axis: deals with the questions that answer the second hypothesis.
- ✓ The third axis: dealing with the questions that answer the third hypothesis.
- ✓ The fourth topic: deals with the questions that answer the fourth hypothesis.

It made hypotheses:

- The position that a woman enjoys within the family has a role in the proper running of the household budget
 - Women's library skills and spending process
 - Household consumption is a source of women's employment in urban and rural areas and methods of managing household expenses
 - Home quarantine and the role of women in managing the household budget
- This means achieving the general hypothesis: There is a difference between rural and urban women in managing the household budget in terms of household chores, raising children, preparing cooking, organizing the budget.

مقدمة

مقدمة

كرم الإسلام المرأة زوجة، فأوصى بها الأزواج خيرا وأمر بالإحسان في عشرتها، وأخبر لها الحق مثل ما للزوج إلا أن يزيد عليها درجة المسؤولية في الإنفاق والقيام على شؤون الأسرة، وقوله صلى الله عليه وسلم "إستوصو بالنساء خيرا"، فلأحد ينكر أن للمرأة دور فعال في المجتمع، فهي المسؤولة عن تربية الأجيال الجديدة من الإناث والذكور لبناء مستقبل أفضل لذلك يجب أن نقدر دور المرأة في حيات، أخت، صديقة تقوم المرأة الكثير من الأعمال الرائدة والمهمة في بينها و المجتمع، إن تقوم بأدوار هامة فوق قدرتها الجدية في الغالب، وتنوع الأدوار التي تؤديها المرأة الواحدة في الأسرة بين الأم والزوجة وربة البيت وفي المجتمع كعامله خارج البيت، ولهذا المرأة مفتاحا للتنمية المستدامة التي تخص الأسرة، وتقوم بأعمال كثيرة من شأنها حفظ استقرار المنزل حيث أن قيامها بأعمال المنزل وترتيبه يوم الراحة النفسية لزوجها وأولادها، وقيامها بإدارة المال بالشكل الصحيح يبعد الأسرة عن المشاكل المادية، كما أن عملية تنظيم، بحيث تحقيق جميع أعمالها تضمن لها ولأسرتها الجو الأسري المستقر الدافئ تؤدي المرأة دورها ما لا يمكن الاستغناء عنه في الأسرة ومن بين الأدوار التي تقوم بها المرأة هي وتحصل أعباء الحياة ومتطلباتها، إدارة الأعمال المنزلية (عمل، طبخ، تطبق...) تربية الأبناء تربية صالحة، ويرتبط وضع المرأة ويتأثر بالظروف الحضارية والثقافية بصفة خاصة تبعا للمجتمعات المختلفة (كالحضرية والريفية) إن المرأة هي المترف الأساسي على إدارة المنزل، وخدمة أفراد الأسرة، وبما أن تشكل نصف، فمن المؤكد أنها تضرر المجتمع وفي مجال تعريفنا بالدراسة فقد جاء موضوع دراستنا لمحاولة معرفة دور المرأة في تسيير ميزانية البيت ومن هذا المنطلق اعتمدنا على الخطة التالية المكونة من ثلاثة فصول:

الفصل الأول: يمثل في وضعية المرأة داخل الأسرة والمجتمع

الفصل الثاني: يمثل في دور المرأة في ميزانية البيت

الفصل الثالث: احتوى على عرض وتحليل مناقشة نتائج الدراسة من خلال قراءة الجداول والتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. أسباب اختيار الموضوع.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. الإشكالية.
5. الفرضيات.
6. المفاهيم الأساسية.
7. الدراسات السابقة.

1- أسباب اختيار الموضوع:

وراء كل بحث أسباب ودوافع تؤدي إلى اختيار الموضوع نذكر منها أسباب ذاتية، أسباب موضوعية.

- الأسباب الذاتية: معيشتنا لواقع المرأة الحضرية والريفية كوننا نموذج منهما، دفعنا للبحث والتنقيب عن واقعهما ومدى مساهمتها في تدابير نفقات وتسيير ميزانية البيت، وهذا الأمر يساعدنا مستقبلا في حياتنا الخاصة وتوجيهنا في المجتمع.

- أسباب موضوعية:

- ✓ محاولة دراسة المرأة كونها عنصر فعال في المجتمع.
- ✓ -تحليل ظاهرة تسيير ميزانية المرأة في الأسرة الجزائرية.
- ✓ التعرف على الاختلافات الموجودة بين المرأة الريفية والحضرية من حيث الأدوار والأوضاع والمكان الاجتماعية.

2- أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة التي بين أيدينا كونها من الدراسات القليلة، والتي تعالج عنصر حساس في المجتمع ألا وهو دور المرأة في تسيير ميزانية البيت، حيث سنحاول دراسة المرأة داخل أسرتها سواء في وسط الريف أو الحضري. والأهمية نوعين:

✓ أهمية علمية: العمل على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع وتعطيره من خلال الاعتماد على كتاب خاصة بعلم الاجتماع الحضاري وعلى عدة تخصصات منها (علم الاجتماع العائلي وريفي...).

✓ -أهمية اجتماعية: وهي محاولة دراسة دور المرأة في تسيير ميزانية البيت الخاصة بأسرتها ومدى مساهمتها في عملية تدبير شؤون منزلها.

3- أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على تمثيلات المرأة الجزائرية لكيفية تسيير ميزانية البيت.
- تسليط الضوء على مكانة المرأة داخل الأسرة الجزائرية (الريفية، الحضرية) وعلاقة ذلك بتسيير ذلك بعلاقة البيت.
- تسليط الضوء على التغيير الاجتماعي وأثره على مسألة تسيير لدى المرأة.
- تسليط الضوء على النمط الاستهلاكي الأسري وأثرها على مسألة التسيير لدى المرأة في الوسط الحضري والريفي.
- دراسة تفسير وضعية المرأة في ظل الآونة الأخيرة وعلاقة ذلك بتسيير ميزانيته البيت.

4- الإشكالية:

تمثل المرأة محور الأسرة فقد كانت على مر العصور ومازالت منتجة في عملها سواء في البيت او خارجه في مختلف المجالات الاقتصادية بشتى أنماطها، فان كانت المرأة بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة تتحمل كافة الاعباء المنزلية من عمليات التنظيف والغسيل وتحضير الطعام، تأمين مؤونة البيت فهي مسؤولة عن تربية الأطفال ورعايتهم، وتحمل مسؤولية المنزل وبنفس الوقت إلى جانب دورها كأم وزوجة تقوم بعملها خارج المنزل جنباً الى جنب مع الرجل فنجد أن المرأة تؤدي الأدوار الثلاثة الرئيسية الخاصة بها كالدور الاجتماعي، الدور الإنجابي والدور الإنتاجي، وهذا الأخير قد يتجسد لنا في مختلف المسؤوليات والالتزامات التي تقوم بها المرأة، فيمكن أن تكون هذه المسؤوليات الأسرية مهمة مشتركة بين الرجل والمرأة، غير أن الظروف الفيزيولوجية الطبيعية والآثار البيئية والاجتماعية قد جعلت دور المرأة في البيت ودور الرجل خارجه نموذج الأسرة، ولكن في أغلب الأحيان ما يكسبه لا يكفي لإعالة الأسرة، لذا تعمل المرأة خارج البيت أيضاً، ولكن الرجل لا يساعدها في أعمالها داخل البيت.

إن المرأة في الريف تجدها متعددة الأنشطة، فهي تعمل إلى جانب زوجها في الزراعة، كما تساعد في دخل الأسرة وتوفير متطلبات الحياة الضرورية، أن هذه الأدوار وليدة التنشئة الريفية التي تحتم على المرأة القيام بهذا التعدد.

وعليه سوف نحاول معرفة الاختلافات الموجودة بين المرأة الريفية والحضرية في طريقة تسيير ميزانية البيت.

و من هنا نطرح التساؤل التالي:

✓ ما هي الفروقات بين المرأة الحضرية والمرأة الريفية في تسيير ميزانية البيت ؟

و من هذا التساؤل تندرج التساؤلات الفرعية التالية:

✓ هل للمكانة التي تحظى بها المرأة داخل الأسرة الحضرية والريفية بمدينة تيارت دور لتسييرها في ميزانية

البيت؟

✓ هل للمهارات المكتسبة للمرأة في الوسط الحضري والريفي في مدينة تيارت دور في تسيير ميزانية البيت؟

✓ هل الاستهلاك الأسري في الوسط الحضري والريفي أثر على المرأة في تسيير ميزانية بيتها؟

✓ هل للحجر المنزلي أثر على دور المرأة في تسيير ميزانية البيت؟

5- الفرضيات ::

الفرضية الرئيسية:

- توجد فروقات بين المرأة الحضرية والمرأة الريفية في تسيير ميزانية البيت.

الفرضيات الجزئية:

- للمكانة التي تحظى بها المرأة داخل الأسرة الحضرية والريفية بمدينة تيارت دور في تسييرها للميزانية البيت.
- تساهم المهارات المكتسبة للمرأة في الوسط الحضري والريفي في مدينة تيارت في تسييرها لميزانية البيت.
- للاستهلاك الأسري في الوسط الحضري والريفي أثر على المرأة في تسيير ميزانية بيتها.
- للحجر المنزلي أثر على دور المرأة في تسيير ميزانية البيت.

6- مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المرأة:

لغة: جمع مفردتها النساء من غير لفظها مؤنث رجال.

اصطلاحا: هي كيان إنسان مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل لها حقوق وعليها واجبات مساوية بما للرجل في جميع المجالات دون استثناء.¹

2- الاقتصاد المنزلي:

هو اقتصاد ربة البيت لإدارة وتسيير شؤون المنزل من تقييم الحاجيات الضرورية للاستهلاك من طرف أهل المنزل، ومقدار المصروفات اللازمة خلال وقت معلوم وتوفير حاجيات ومتطلبات المنزل في حدود الزمن والمواد المتاحة لربة البيت وعموما يشمل الاقتصاد المنزلي تدريب الأطفال على حسن الاستهلاك وعدم التبذير في الملبس والمأكل.²

عرفه مؤسسو علم الاقتصاد المنزلي بالولايات المتحدة الأمريكية بأنه: الدراسة للقوانين والأصول والأفكار التي تهتم بالإنسان من جهة وبيئته الطبيعية من جهة أخرى، ودراسة العلاقة بين هذين العاملين ويأخذ هذا التعريف نوعان من الفصول، فعلم الاقتصاد المنزلي ليس علما نظريا يدرس قوانين والأفكار فقط بل هو علم تطبيقي أيضا يطبق القوانين والأفكار ويبسط العلوم ليقدمها لجميع أفراد الأسرة.³

¹ هاجر بجياوي، سيرة لعقون، انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية، مذكره تخرج لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع عمل وتنظيم علوم إنسانية جيجل 2018 2019، ص9

² أمال قاسمي المرأة ومسؤوليتها في تخفيض الاقتصاد المنزلي والأسرة والمجتمع 2009، ص 101

³ حديدي ياسمين المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكره تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع العائلي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون 2013/ 2014 ص 12.

تعريف إجرائي

الاقتصاد المنزلي هو مجموعة من المهارات التي تهتم بما ربة الأسرة في تأدية وإدارة شؤون المنزل.

3- الدور الاجتماعي social role :

هو السلوك المتوقع من شاغل المكانة، يرتبط بالدور والمكانة ارتباطاً وثيقاً بحيث يستخدم المصطلحات، الدور والمكانة أحياناً بالتناوب بالإشارة إلى المعنى نفسه.¹ يشير إلى الدور في هذه الدراسة إلى إسهام المرأة في تسيير ميزانية البيت المرتبطة بالاستهلاك (إنفاق، ادخار، شؤون منزلية أخرى).

4- الإنفاق الأسري:

هو قيمة ما ينفقه جميع أفراد الأسرة خلال فترة الإنفاق الزمني مقابل الحصول على السلع والخدمات.

5- البيت:

هو الشغل الشاغل لكل إنسان وهو المكان الذي يجد فيه راحته وبيئته فيه.²

6- التدبير المنزلي:

هو حسن القيام على شؤون البيت وتنظيم الحياة المنزلية مالياً (الطهي) إعداد الواجبات، إعداد القهوة النظافة التأثيث تربية الأطفال.³

7- الميزانية:

هي الوثيقة التي تقدم للسنة المالية مجموع الإيرادات والنفقات الخاصة بالتسيير خلال سنة مالية.⁴

8- الاستهلاك:

هو الجزء الأكبر من الدخل يتصرف به الإنسان لإعادة إنتاج قوة عمله واستمرار الحياة، والتكاثر بحيث يؤدي إلى إعادة إنتاج دخل جديد.⁵

9- النوع الاجتماعي the concept of genre :

وهو الأدوار والمسؤوليات التي يتولاها الرجال والنساء التي نشأت في عائلتنا ومجتمعاتنا وثقافتنا ويتم اكتساب هذه الأدوار والتطلعات بواسطة التعلم.⁶

¹ نخبة من المختصين: علم الاجتماع الأسري الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد القاهرة ط2. 2010. ص 37

² هالة الخير، مدى وعي المرأة في قدرتها على تأثيث وتنسيق منزلها في مدينة الكلا مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية للبنات قسم، الاقتصاد المنزلي عدد 18 ص 95.

³ شارب مطاير دليله الفضاء المنزلي والعمل، شهادة لنيل دكتوراة العلوم قسم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعه وهران ص 137. 2010 2009

⁴ معلم يوسف، محاضرات في المالية العامة لطلبة السنة الثالثة LMD، قسم القانون العام، كلية الحقوق -1-، جامعة قسنطينة-1-، ص 11.

⁵ علي كنعان، الاستهلاك والتنمية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية كلية الاقتصاد جامعة. دمشق 1965 ص 17.

⁶ عائشة بن نوي. النوع الاجتماعي والتنمية مجلة التكامل، مجلد 4، عدد 2، 2020، ص 27

تعريف إجرائي:

هو التفرقة بين الذكر والأنثى على أساس الدور الاجتماعي لكل منهما

10- الذكورة:

هي هوية جنسانية يتعامل بها الفرد ولكنها على عكس ما يتوقع اغلب الناس لا تعني بالضرورة أن يكون الجنس مذكر.

11- الأنوثة:

هي مجموعة السمات البيولوجية والجسدية عند الأنثى.¹

12- الفضاء المنزلي:

هو المكان الذي تقضي فيه المرأة أكثر وقتها ويعتبر مركز نشاط منزلي.

13- المكانة الاجتماعية:

اصطلاحاً: هي وضع لفرد معين في التركيب الاجتماعي لجماعة معينة فالأم لها مكانات وادوار اجتماعية متعددة فهي زوجة وأم وريث بيت.²

7- الدراسات السابقة

هي تلك الدراسات التي تناولت الظاهرة كموضوع للدراسة وسمحت بالاعتماد عليها كخلفية علمية، حيث يقوم الباحث فيها بالتعريف عن أهمية وأهداف دراسته، و فرضياته وأهم النتائج المتوصل إليها.

دراسات محلية (جزائرية):

الدراسة الأولى: زعنون جميلة 2010 .

كانت تحت عنوان تأثير عمل المرأة خارج البيت على العادات الغذائية للأسرة، وهي عبارة عن رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع الريفي تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

__ هل اعتماد المرأة المتزايد علي السوق في توفير الحاجات الغذائية لأسرة راجع لممارستها لعمل مهني؟

__ هل تقسيم العمل الداخلي الذي تتبعه المرأة في عملية الطبخ يحافظ على عادات الطعام؟

وانطلاقاً من هذه التساؤلات نبي فرضيات

● تقليص فترة المرأة العاملة بالبيت يجعلها على السوق في توفير الحاجيات الغذائية للأسرة.

● التمسك بالعادات الغذائية مرتبط بالتوازن الذي تحدته المرأة بين القرار و التنفيذ في تدبير شؤون الطبخ

¹ ريهام الرشيدى، كاريزما الأنوية، دار سما للنشر والتوزيع، الكويت، 2017، ص105-106.

² عمر أحمد المشري، التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص67.

و قد انطلقت أهداف الدراسة من خلال:

- مدى تأثير غياب المرأة العاملة عن البيت على واجباتها التقليدية خاصة منها عملية تحضير الطعام.
- مدى توفيقها بين واجباتها المنزلية وواجبها المهني.
- التعرف على بعض التغيرات التي حصلت على العادات الغذائية داخل الأسرة خاصة التي تكون فيها الأم عاملة.

- معرفة درجة التغيرات التي شهدتها الأنماط الغذائية في كل من الأسرة الحديثة و الأسرة التقليدية التعرف على أهم الأساليب والطرق التي تلجأ إليها الأم العاملة في تقسيم العمل الداخلي للطبخ، لتعويض المدة الزمنية التي تكون فيها غائبة عن البيت لأداء عمل مهني و مدى رغبة الأم في التمسك بالتقاليد الغذائية . و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي والكيفي.

حيث تهدف المناهج الكيفية إلى فهم الظاهرة وموضوع الدراسة وينصب الاهتمام هنا أكثر على معنى الاقوال التي تم جمعها أو السلوكيات التي تمت ملاحظتها، أما المنهج الكمي أي اقتباس الظاهرة من خلال تحليل البيانات وتفسيرها واعتمدت كذلك على المنهج التاريخي من خلال جمع البيانات وإحداث تاريخية والحقائق الماضية وفحصها والتأكد من صحتها وعرضها واستخلاص النتائج منها حيث كان استعماله ضروريا لأهميته من جهة من جهة أخرى و من استخدامه تستنتج ظاهرة المرأة عبر مراحل تاريخية في الجزائر .

و تخص الدراسة بلدية برج بحري الشرقية لولاية الجزائر، لعينة من النساء.

تم اختيار العينة بعين الاعتبار لمجالات الدراسة والتي تركز على مجال الزمني يتمثل في المدة الزمنية التي يستغرقها البحث الميداني منذ بدايته إلى نهايته.

أما المجال الزمني فيدل على الأفراد الذي يقيمون في مجال معين.

مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث بحوالي 360 امرأة يضم نساء و 4 عاملات متزوجات أو سبق لهن الزواج سواء كان لديهن أبناء أو لا.

فقد لجأت الباحثة إلى طريقة الكرة الثلجية المتدرجة للتعرف على مفردات البحث.

التقنيات المستخدمة: استمارة بالمقابلة

أهم نتائج الدراسة :

- تبين أن نمط الاستهلاك الغذائي للأسرة التي تمارس فيها الأم عمل مهني لا تخضع للمجال الجغرافي للسكن و لكن درجة التأثير يرجع لعوامل مرتبطة بنوع العمل و ظروفه.
- ان تدبير شؤون المنزل لاسيما فيما يتعلق بعملية تحضير الطعام ما يزال من تأثير المرأة التي تحددت من خلال تقسيم الجنسي للعمل مهما بلغ مستواها التعليمي و نوع العمل التي تمارسه
- مساهمة المرأة بالدخل في ميزانية الاسرية مكنها من المشاركة في اتخاذ القرارات المختلفة في الشراء سلع الاستهلاك الغذائي.

دراسات محلية (جزائرية) : مليكة بن زيان 2014.

دراسة بعنوان: عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية

تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول آثار عمل الزوجة على التغيرات التي تحدث للأسرة، وتأثير عملها على المستوى المعيشي لأفراد أسرتها، وكذلك التركيز على طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة. وقد حددت فرضيات الدراسة على النحو التالي: فرضية رئيسية تطرح فيها الباحثة متغير مستقل ومتغيرين تابعين على النحو التالي:

– خروج المرأة للعمل يؤثر على المستوى المعيشي للأسرة وعلى تفاعلها الديناميكي.

و من هذه الفرضية خرجت الباحثة بأربع فرضيات جزئية هي كالتالي:

- 1) خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في أعمال المنزل.
- 2) خروج الزوجة للعمل له علاقة بمشاركة زوجها لها في تربية الأطفال.
- 3) خروج الزوجة للعمل له علاقة بتحسين المستوى المعيشي للأسرة.
- 4) خروج الزوجة للعمل يؤدي إلى المشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه الأنسب لهذه الدراسة، واعتمدت على العينة القصدية نظر التوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد المعنيين، وعينة الدراسة شملت 35 زوجة عاملة من موظفات بالبرج الإداري بجامعة مشوري بقسنطينة وللتأكد من ثبات أداء جميع البيانات والمتصلة في الاستمارة تم تطبيقها وتراوحت المدة الفاصلة بين عمليتي التطبيق الأول والثاني 15 يوما .

وأهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة هي كالتالي:

- مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة فيما يخص الأشغال المنزلية لا تتناقض كثيرا إلى المساعدة التي تتلقاها من طرف زوجها .
- المرأة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها في ذلك.
- إن الزوج يلعب دور مهما في تربية أطفاله و الاعتناء بهم.
- تمسك المرأة العاملة بعملها ولأجل التوفيق بين عملها الخارجي والأعباء السرية تلجأ الزوجات العاملات لتنظيم الوقت بدقة.
- أن الزوجات العاملات حافزهن الأساسي للخروج للعمل هو الحصول على أجر حتى تتمكن من المساهمة الإيجابية في النفقات المعيشة الأسرية.

دراسات عربية:

الدراسة الأولى: سجا طه الزغبى 2010.

كانت تحت عنوان " دور المرأة في الاقتصاد المنزلي، في محافظة درعا سوريا، وقد أجريت سنة 2010، والتي حصلت مشكلتها البحثية في عدم إدراك المجتمع لأهمية المرأة الريفية وواقعها ومساهماتها ومكانتها في الأسرة والمجتمع، عائد ربما إلى التطور التاريخي الذي مرت به المرأة في مختلف العصور والحقب الزمنية العابرة والذي جعلها تصل إلى ما وصلنا إليه الآن ولقد هدفت هذه الدراسة إلى دراسة دور المرأة في المجال الاقتصادي من خلال مساهمتها في الصناعات الغذائية واليدوية والإنتاج الزراعي وكذلك التعرف على دور المرأة في التعليم، الصحة، البيئة، المجال الاجتماعي، بالإضافة إلى تحديد دور المرأة الريفية في إدارة المنزل واتخاذ القرارات والاقتصاد المنزلي.

واتبعت الدراسة المنهج الوصفي في محاولة منها لتحديد المشكلة البحثية، ومن ثم وضع الفروض البحثية المناسبة، و تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية، حيث جمعت في الربع الأول والثاني من عام 2009م إذ أن المجال البشري للبحث هو جميع النساء الريفيات المتزوجات المقيمات في المناطق الريفية (منطقة ازرع (والصنمية) التابعة لمحافظة درعا، وقد تم تمثيل بعينة عشوائية مسحوبة من هؤلاء النساء البالغ عددهن تقريبا بعدد الأسر في هذه المناطق إذ وحدة المعاينة هي المرأة المتزوجة، حيث تم تحديد حجم العينة ب 150 مبحوثة موزعة على 15 قرية من قرى منطقة الدراسة.

ولقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- وجود ارتباط إيجابي مع الداخلة لأنه يؤثر في أغلب الأدوار التي يتكون منها دور المرأة في الاقتصاد المنزلي.

- وجود ارتباط إيجابي مع المستوى التعليمي للمبحوثة، كما للتعليم من أثر ودور كبير في كافة مجالات الاقتصاد المنزلي تقريبا.

- وجود ارتباط إيجابي مع وجود زوجة أخرى، قد يعكس تصرفات الزوجة بشكل سلبي أو إيجابي وبناء، وتمارس دورها في إدارة موارد المنزل لإثبات ذاتها، والظهور بمظهر الزوجة الحريصة البناءة، وقد يكون عكس ذلك فقد تدفعها الغيرة والبغضاء إلى تبديد الموارد المنزلية بحيث لا تبقى شيئا لضررتها، ونتيجة هذه الدراسات غلب فيها الدور الإيجابي البناء، الذي يجعل الزوجة ذات دور إيجابي البناء، الذي يجعل الزوجة ذات دور إيجابي في إدارة أمور وموارد المنزل وخاصة الاقتصادية منها.

الدراسة الثانية: منى يوسف 1987

كانت تحت عنوان دور المرأة داخل الأسرة وعلاقتها المباشرة والجوهرية بعملية التنشئة الاجتماعية غير أن هذا الدور طرأت عليه تغيرات من جراء خروجها للعمل، ومشاركتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وربطت هذه الظاهرة بالتغيرات التي حصلت في بلدان العالم الآخر وما أولته من اهتمام بالغ لتحسين وضع المرأة العاملة لمساعدتها على القيام بدورها المتمثل في رعاية الأسرة بدنيا وفكريا والحفاظ على صحتها، وظهر ذلك جليا في الاتفاقيات الدولية المنظمة لتشغيل الأمهات المقترحة من طرف هيئة العمل الدولية فيما يلي بعض ما ينص عليه منح العاملة الحامل إجازة (12) أسبوعا قبل الوضع وبعده، ومنحها معونة مالية خلال إجازتها، ومنحها إجازة بدون أجر والتفرغ لرعاية ولدها وكذلك منحها إجازة في حالة مرضية، ومنح الأم زمنا مجموعته ساعة ونصف يوميا للراحة وإرضاع الطفل...إلخ.

غير أن خروج المرأة العراقية للعمل بقدر ما ترتب عنه من آثار إيجابية كزيادة التفاهم والانسجام بين الزوجين، احترام الرجل للمرأة، المشاركة الزوجية في شؤون المنزل... إلخ.

لقد ترتب عنه أيضا آثار سلبية، كمناقشة الرجل في العمل والاستقلال عنه ومجاهة المتاعب في تربية الأبناء، وفي تحقيق صحة الأسرة، بوجه عام لعدم تحقيق مستوى جيد من الصحة لأفرادها.

اختارت الباحثة عينة عشوائية شملت 100 أم عاملة موزعة على النحو التالي:

- 47 تعمل في معمل الخياطة في بغداد.
- 16 تعمل في معمل للصناعات البلاستيكية في تكريب.
- 15 تعمل في معمل النسيج في الموصل.
- 22 تعمل في معمل الدخان في أربيل.

وأعدت الباحثة استبيان طبق من خلال المقابلات الإفرادية وتمحورت فقراته على المجالات التالية: مجال صحة الأطفال 22 فقرة، مجال صحة الأسرة ككل 8 فقرات مجال صحة الزوج 8 فقرات، ومجال صحة الزوجة 5 فقرات.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- الآثار السلبية للعمل على دور الأم في مجال صحة أطفالها تبين أن نسبة 92% منهن يصرحن أنهن يضطرن إلى ترك أطفالهن مع من لا يرعاهن ولا يحميهم مثلهن و78% صرحن عن خوفهن وقلقهن على أطفالهن و8% تطلبن من أطفالهن التوقف عن العمل عن عودتهن من العمل.
- الآثار السلبية لعمل المرأة على دورها اتجاه صحة الأسرة ككل تبين أن أفراد الأسرة تعتقد أن العمل يتسبب في معاناة الأم من التعب وتور الأعصاب 6% وأرجعت الباحثة السبب إلى عدم قيام الأمهات بتوزيع جهودهن وطاقاتهن وواجباتهن وحقوقهن بعدالة وفق تخطيط معين بجهلهم بذلك لانخفاض مستواهن التعليمي.
- فيم يخص صحة الزوج تبين أن 84% من العاملات يتضايق أزواجهن من تغييبهن من البيت عندما يكونون متواجدين فيه.
- فيما يخص الزوجة أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 53% تجدهن مسؤوليات عملهن نهارا وسهرهن على أولادهن ليلا كما أنهن قلقات على مستقبلهن المهني 15%¹.

9- الاقتراب النظري

نظرية الدور الاجتماعي: social role theory:

يعتبر مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية، وهو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله.²

ويعرفه رالف لينتون الدور بأنه المجموع الكلي للأنماط الثقافية المرتبطة بمركز معين، أو هو الجانب الديناميكي للمركز الذي يلتزم الفرد بتأدية كي عمله سليما في مركزه.³

¹ بن زيان مليكة، عمل الزوجة وإنعكاساته على العلاقات الأسرية رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2004، ص13-14.

² نخبة من المختصين، علم الاجتماع الأسري، دار النشر للتسويق والتوريد، ط2، 2010، ص498.

³ صالح محمد أبو جادو، سكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار مسيرة للنشر والتوزيع، ط1، ط7، عمان، 1995-2010، ص52-53.

وتحاول نظرية الدور الاجتماعي تفهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي يكون عليها باعتبار أن السلوك الاجتماعي يشمل عناصر حضرية واجتماعية وشخصية، ولهذا فإن العناصر الإدراكية الرئيسية للنظرية هي الدور يمثل وحدة الثقافة، والوضع يمثل وحدة الاجتماع، والذات تمثل وحدة الشخصية.¹

مفاهيم الدور الرئيسية:

ويشمل على عدة مفاهيم هي:

نظام الدور roll system

يرى بارسونز: أن الدور هو أفعال الشخص في علاقته مع الأشخاص الآخرين ضمن النظام الاجتماعي وأن تقسيم العمل في النظام الاجتماعي أدى إلى تعدد الأدوار وتباينها وتكون كل مجموعة من هذه الأدوار المتخصصة المرتبطة نظاما معيناً في البناء الاجتماعي، وتكون هذه الأدوار مرتبطة وظيفياً وذات أهداف مشتركة.

لعب الدور:

ونعني بلعب دور مجموعة السلوكيات والنشاطات المحددة التي ينتظر من الفرد القيام بها في موقف معين ويختلف العلماء حول طبيعة أداء الدور ولاعبه فمنهم من يقرر اللعب الدور هو من طبيعة نفسية وعلى هذا الأساس يختلف الأفراد في أدائهم لأدوارهم المتشابهة نظراً لاختلاف صفاتهم وقدراتهم الشخصية أي نتيجة لاختلاف الفروقات الفردية بينهم، في حين يرى آخرون أن أداء الدور ذو طبيعة اجتماعية، ويعني أن أداء الدور ظاهرة اجتماعية مرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يستغلها الفرد في البناء الاجتماعي.

توقعات الدور:

تحدد أداء الفرد لدوره ومعايير المتوحدة مع شخصيته، وتحدد كذلك القدرات الفردية ويكون أداء الفرد نتاجاً لعملية التنشئة الاجتماعية، ويتعلم الفرد السلوك المنتظر منه بالنسبة للآخرين ويتعلم القواعد التي تحدد هذا السلوك وكيف يستجيب ويتفاعل مع آرائهم.²

¹ مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع البيئية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015-2016، ص 43-44.

² مطوري أسماء، المرجع السابق، ص 44.

محددات الدور:

يتألف البناء الاجتماعي من مجموعة من المراكز الاجتماعية التي تتطلب أدوار محددة ومعينة وهذه المراكز تحت المواقع خاصة، في سلم البناء الاجتماعي وأن كل بناء لا بد له من مضمون عام وهو الثقافة حيث تعمل على توجيه سلوك الفرد.¹

وفي خلاصة القول أن نظرية الدور الاجتماعي ركزت على أن لكل فرد مركزا اجتماعيا، يتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه وأن مفهوم الدور لم يتحدث بصورة واضحة خصوصا في المجتمعات المعقدة، وإغفالها لتركيب الشخصية وخصائصها في تأدية الدور الاجتماعي.

ومنه نستنتج أن الدور هو السلوك الذي يقوم به الفرد في مكانته الاجتماعية، وتعتبر هذه النظرية في دراستنا بأن المرأة في أسرتها تشغل مكانة اجتماعية معينة ويتوقع منها القيام بأدوار عديدة.

نظرية التعلم الاجتماعي: **social learning theory**:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية بحد ذاتها عملية التعلم، لأنها تتضمن تغيرا أو تعديلا في السلوك نتيجة التعرض لخبرات وممارسات معينة، ولأن مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة تستخدم أثناء عملية التنشئة بعض الأساليب والوسائل المعروفة في تحقيق التعلم، سواء كانت بقصد أو بدون قصد.²

وترى هذه النظرية أن التطور الاجتماعي يحدث عند الأطفال بطريقة نفسها التي يحدث منها تعلم المهمات الأخرى، وذلك من خلال مشاهدة أفعال الآخرين وتقليدهم،³ ولاشك أن مبادئ التعليم العامة مثل التعزيز والعقاب والإطفاء والتعميم والتمييز كلها تلعب دورا رئيسيا في عملية التنشئة الاجتماعية،⁴ ويعطي أصحاب نظرية التعلم عن طريق التقليد على وجه الخصوص دولارد وميللر أهمية كبيرة في عملية التعلم ويعتقدان بأن سلوك يتدعم أو يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم أو العقاب في السلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى إن يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة للموقف الذي فيه السلوك.

ويرى بندورة أن الناس يطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف تقودهم للوصول إلى أهدافهم، ويعتمد قبول أو عدم قبول هذه الفرضيات النتيجة المترتبة عن السلوك مثل الثواب أو العقاب أي أن كثيرا من التعلم يحدث عن طريق مراقبة سلوك الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم.

¹ المرجع نفسه، ص 44.

² صالح محمد أبو جادو، المرجع السابق، ص 53.

³ نخبة من المختصين، المرجع السابق، ص 499.

⁴ مطوري أسماء، المرجع السابق، ص 44.

ووفق هذه النظرية فنحن لا نتعلم أفعال مسبقة فقط، نتعلم نماذج كلية من السلوك أي أن ما نتعلم ليس فقط نماذج السلوك، ولكن القواعد التي هي أساس السلوك، وتشير نظرية التعلم الاجتماعي إلإن هناك أربع مراحل للتعلم بالنمذجة وهذه المراحل هي:¹

1- **مرحلة الانتباه:** ويعتبر الانتباه شرط أساسي لحدوث عملية التعلم.

2- **مرحلة الاحتفاظ:** يحدث التعلم بالملاحظة من خلال الاتصال والتجاور، فالحدثين المتجاوزين الضرورين هم الانتباه لأداء النموذج وتمثيل ذلك الأداء في ذاكرة المتعلم والملاحظين الذين يقومون بالأنشطة المنمذجة يتعلمون ويتحفظون بالسلوك بطريقة أفضل من هؤلاء الذين يقومون بالملاحظة وهم منشغولون بأمر أخرى.

3- **مرحلة إعادة الإنتاج:** يوجه الترميز اللفظي والبصري في ذاكرة الأداء الحقيقي للسلوكات المكتسبة حديثاً، وقد وجد أن نتعلم بالملاحظة يكون أكثر دقة عندما يتبع التمثيل الدور السلوكي التدريب العقلي.

4- **مرحلة الدافعية:** يتم تمثيل وتقليد السلوك المكتسب من خلال ملاحظة الآخرين إذ ما تم تعزيزه أما عندما تتم معاقبة السلوك فلن تتم في العادة عملية القيام به.

ويرى ميللر دولارد أن الطفل في سعيه لحفظ دوافعه وإشباع حاجته يقلد الآخرين، ويرى بين الباحثين أن السلوك التقليد يكون في نوعين هما:

- السلوك المعتمد المتكافئ

- سلوك النسخ.

إن نظرية التعلم الاجتماعي تميزت بالدقة في المنهج والتفسير ما يجعلها على جانب كبير من الأهمية وقد نجحت هذه النظرية في تفسير المواقف الاجتماعية البسيطة وقصرت في تفسير المواقف الاجتماعية المعقدة.² ومنه نستنتج أن نتعلم يكتسب من الأفراد طريقة إشباع رغباته التي يصل عن طريقها لتحقيق أهدافه ومراقبته سلوك الآخرين وملاحظة تصرفاتهم وأفعالهم.

نظريات النوع الاجتماعي:

يعني الأدوار المحددة اجتماعياً لكل من الذكر والأنثى وهذه الأدوار التي تكتسب بالتعليم، تتغير بمرور الزمن وتباين تبايناً شائعاً داخل الثقافة الواحدة من ثقافة إلى أخرى، ويشير هذا المصطلح إلى الأدوار والمسؤوليات

¹ كاتب غير محدد، نظرية التعلم، عالم المعرفة، الكويت، 1983، ص220-221.

² ريهام جعيفري، دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الأولية التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2012، ص02.

التي يحددها المجتمع للمرأة والرجل ويعني الجندر الصورة التي ينظر بها المجتمع إينا كنساء ورجال والأسلوب الذي يتوقعه في تفكيرنا وتصرفاتنا، ويرجع ذلك إلى أسلوب تنظيم المجتمع وليس إلى الاختلافات السوسولوجيا الجنسية بين الرجل والمرأة.¹

ومن الأسس التي اعتمدت عليها النظرية هي:²

- الأدوار المنوطة بشكل عام بالرجل والمرأة محددة من قبل عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية.
- إعادة توزيع الأدوار بين الرجل والمرأة في المجتمع من منطلق مفهوم المشاركة يؤدي إلى فائدة أكبر للمجتمع.

- إتاحت فرصة متكافئة للرجل والمرأة لاكتشاف قدراتهم الكامنة فيهم، وتمكينهم من مهارات تفيدهم في القيام بأدوار جديدة تعود بالنفع على المجتمع.³
وكذلك من المرتكزات التي اعتمدت عليها نظرية النوع الاجتماعي.

المرتکز الأول : أدوار النوع الاجتماعي: إن الأدوار التي يقوم بها كل من الجنسين.

المرتکز الثاني: احتياجات النوع الاجتماعي عن المتوافقات الملحوظ على المستوى أدوار النوع الاجتماعي أدى إلى التباين على مستوى الحاجات والمصالح والتطلعات.⁴
وفي الأخير تشير هذه النظرية نظرية النوع الاجتماعي في هذه الدراسة إلى الصفات المتعلقة المميزة بين الرجل والمرأة في جميع مراحل حياتهما، ويتم توزيع الأدوار ما بينهما على أساس نوع كل منهما.

¹ عائشة بن النوي، النوع الاجتماعي والتنمية، مجلة التكامل، عدد 2، جامعة باتنة، الجزائر، 2020، ص 29-30.

² المرجع نفسه، ص 30.

³ سيما عدنان أبو موز، النوع الاجتماعي الجندر، ماجستير دراسات إسلامية معاصرة، القدس، فلسطين، 2005، ص 08.

⁴ عائشة بن النوي، المرجع السابق، ص 31.

الفصل الأول: المرأة في الوسط الحضري والريفي (الأدوار والمكان)

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية داخل الوسط الأسري

تمهيد

- 1- مفهوم التنشئة الاجتماعية
- 2- أهداف التنشئة الاجتماعية
- 3- خصائص التنشئة الاجتماعية
- 4- مراحل التنشئة الاجتماعية
- 5- مؤسسات التنشئة الاجتماعية

المبحث الثاني: تقسيم الأدوار الاجتماعية (دور أنثوي، ذكوري).

تمهيد

- 1- الدور الأسري (أنثوي، ذكري)
- 2- التنشئة الذكورية داخل الوسط الأسري
- 3- التنشئة الأنثوية في الوسط الأسري

المبحث الثالث: وضعية المرأة الجزائرية داخل الوسط الريفي والحضري

تمهيد

- 1- مكانة المرأة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري
- 2- أدوار المرأة الجزائرية في الوسط الحضري والريفي
- 3- الأوضاع والأدوار والاختلافات القائمة للمرأة في الوسط الريفي والحضري

خلاصة

المبحث الأول: التنشئة الاجتماعية داخل الوسط الأسري

تمهيد:

تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية اجتماعية مارستها مختلف الشعوب منذ أقدم العصور والتي يتم من خلالها بناء الفرد بناء اجتماعيا عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه، ومن المحيط الذي ينبثق فيه عن طريق التفاعل الاجتماعي. ويتم خلال هذه العملية نقل وقيم وثقافة وطرق حياة المجتمع وتخضع تنشئة الطفل الذكر والطفل الأنثى، إلا أن الثقافة الجزائرية المتوارثة.

يتناول هذا معنى التنشئة الاجتماعية ثم نحاول إبراز وضع وظروف المرأة الجزائرية في الوسط الريفي.

1- مفهوم التنشئة الاجتماعية:

شغلت التنشئة الاجتماعية اهتمام الكثير من علماء النفس والتربية والاجتماع مما أدى إلى تنوع تعريفاتها وبالرغم من تعددها فإنه يمكن تصنيفها وفقا لمايلي:

تعرف التنشئة الاجتماعية بأنها " عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه ولغته والمعاني والرموز والقيم التي تحكم سلوكه وتوقعات الغير وسلوكاته والتنبؤ باستجابات الآخرين وإيجابية التفاعل معهم."¹ وهي أيضا: " مجموعة الكفاءات والمهارات التي يتعلمها الفرد حتى يكتسب ثقافة وقيم المجتمع الذي يعيش فيه."² ومنه نستنتج أن التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تستمر باستمرار حياة الفرد، فالفرد ينتقل عبر أطوار حياته مختلفة، فلكل مرحلة عمرية ما يميزها وهو ما تسعى الأسرة إلى بنائه وغرس فكر الأفراد للأبناء.

2- أهداف التنشئة الاجتماعية:

- تتميز عملية التنشئة الاجتماعية بمجموعة من الأهداف نذكر منها:
- غرس قيم ومعايير وأهداف الجماعة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد خاصة تلك القيم والمعايير والأهداف المتعارف عليها في تشكيل ثقافة المجتمع.³
 - تعليم ما يحتاج أن يعرفه الفرد لكي يتم تكامله وتوافقه مع المجتمع وينمي قدراته ويجد إشباع ذات معنى لحاجاته.⁴
 - تكوين الطفل (الفرد) القادر مستقبلا على الاعتماد على نفسه.
 - تشكيل سلوك الطفل وضبطه وتوجيهه.⁵
 - تعلم الأدوار الاجتماعية ليحافظ المجتمع على ذاته ويصنع تنظيمًا محددًا للأدوار والمراكز الاجتماعية التي يستغلها كل فرد في جماعة معينة.
 - تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية.⁶

¹ عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنسر والتوزيع، عمان، ط2، 2013، ص 22.

² بوخولة بوخميس، الأسرة ودورها في انتشار الجريمة، دار الكتاب والوثائق القومية، ط1، 2012.

³ معين خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط1، 2010، ص 61.

⁴ المرجع نفسه، ص 61.

⁵ عمر أحمد همشري، نفس المرجع السابق، ص 23.

⁶ حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، ط1، 2015، ص 23

- مساعدة الطفل على جعل ثقافة المجتمع جزء منه من خبرات اجتماعية يتعلمها الطفل أو المراهق أو الراشد في البيت أو المدرسة والبيئة التي يعيش فيها.

- تعليم الناشئة أدوارهم الاجتماعية حسب ثقافة مجتمعهم لتحقيق التكيف المطلوب.¹

- تنمية الذات عبر سياق النمو الاجتماعي ومن خلال تفاعل المنشأ مع الآخرين في أدوارهم ومواقعهم.²

3- خصائص التنشئة الاجتماعية:

هناك مجموعة الخصائص التي تميز عملية التنشئة الاجتماعية يمكن تباينها على النحو التالي:

1- أن سلوك الفرد يرتبط تدريجياً بالمعاني التي تتكون لديه في المواقف التي يتفاعل فيها.³

2- أن الطفل يولد في جماعة حددت فعلاً معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها.

3- أنها عملية مستمرة وليست ثابتة أو خاصة بمرحلة معينة من شخصية الإنسان أو الفرد.⁴

4- أنها تختلف من مجتمع إلى آخر ومن بيئة اجتماعية إلى أخرى، كما أنها تختلف باختلاف الزمان والمكان.

5- أنها عملية متشعبة وتستعمل وسائل كثيرة لتحقيق ما تهدف إليه.

6- أنها عملية معقدة متشابكة، لأنها تهدف إلى بناء المستقبل بأساليب متعددة.⁵

7- إنها عملية خاصة ومحددة.

نستنتج مما سبق أن التنشئة الاجتماعية أول عملية اجتماعية يتلقاها الفرد منذ ولادته وخلال مراحل

حياته ومن خلال المحيط بنمو الفرد فيه يتكون اجتماعياً بتفاعله مع أعضائه.

¹ نعيم حبيب جعيني، علم الاجتماع التربية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص15.

² معين خليل عمر، المرجع السابق، ص61.

³ عمر أحمد الهمشري، نفس المرجع السابق، ص30

⁴ سبع نعيمة، أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسر الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم العلوم الاجتماعية جامعة بوزريعة، 2010/2009، ص64.

⁵ مصباح الهلي، المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات والقيم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، فرع علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006، ص29.

4- مراحل التنشئة الاجتماعية:¹

قد حددت واختلقت وجهات النظر حول تحديد مراحل التنشئة الاجتماعية من حيث عدد المراحل وتسمية كل مرحلة ويشرك فيها الباحثون في نطاق علم النفس وعلم الاجتماع فنجد أن مراحل التنشئة الاجتماعية كما يتناولها عالم النفس فرويد freud تتحد في أربع مراحل يمر بها الطفل حتى الرشد وهي:

المرحلة الفمية: تبدأ هذه المرحلة منذ ولادة الطفل التي يعتمد فيها على الحواس تبدأ -البصر- اللمس-التذوق

وبواسطتها يبدأ الإحساس بأمه التي تستجيب بدوها لهذه الأحاسيس بإطعامه والعناية به ثم يبدأ بالإحساس الاجتماعي نحو والده ومن حوله.

مرحلة الشرجية: يختلف الوقت الذي يبدأ فيه هذه المرحلة من مجتمع إلى مجتمع آخر ومن طبقة اجتماعية لأخرى، ومن أسرة لأخرى، فالأزمة الشرجية التي تنطلق منها هذه المرحلة تنشأ بسبب فرض مطالب جديدة على الطفل أي مطالبته بأن يمارس سيطرته على ذاته.

فالتدريب على التبول والإخراج يمثل المحور الرئيسي في هذه الفترة، حيث سينتج الطفل دورين : دور هو، دور أمه، فحينئذ يبح الدوران منفصلين والواقع أن الجزء الايجابي الذي يمكن أن تمنحه الأم لطفلها في مقابل الأداء الصحيح هو الحب وفي بعض المجتمعات استخدم العقاب أيضا في حالة الأداء غير صحيح.

المرحلة الأوديوية: تبدأ أزمته من سن الرابعة والخامسة وتعقبها فترة كمون، وفي هذه المرحلة يصبح الطفل عضوا في الأسرة ككل ويجب عليه أن يستدمج الأدوار الأسرية الرئيسية الأربعة، دور الأب والزوج، ودور الأم، المسند إليه حسب الإطار المحدد لجنسه البيولوجي.

ومن الموضوعات التي تشار في هذه المرحلة ما يسمى بعقدة أوديب وهي شعور الولد بالغيرة من أبيه نتيجة لرغبة كليهما في الاستحواذ على الأم، أما البنت فتظهر عنها عقدة الكتم فتشعر بحب أبيها وبالغيرة من أمها وعندما تأتي المرحلة الملائمة للتنشئة الاجتماعية، تظهر ضغوط اجتماعية عدة تطالب الطفل بالتوحد مع الجنس الملائم له، فيتوحد الأولاد الذكور مع الأدوار الذكورية والإناث مع الأدوار الأنثوية.

¹ نخبة من المتخصصين علم الاجتماع الأسري، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، ط2، القاهرة، 201، ص515.

مرحلة الرشد: (مرحلة الاندماج والتمثل):¹ وهي المرحلة التي يصبح فيها الفتى أو الفتاة أكثر تحررا من قيود الضبط الأبوي أو تمثل "أزمة"، هذه المرحلة في مجموعة الضغوط التي تمارسها المطالب الكبرى لعملية الاستقلال التي تتركز بوجهه خاصة في ضبط النشاط الحسي والواقع أن التغيرات السيكولوجية أو الفيزيولوجية إذا كان السلوك الحسي مسموحا به تماما كما هو الحال في العديد من المجتمعات الغربية.

5- مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

نظرا لأهمية مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها التكاملي في التنشئة الاجتماعية للطفل، نعرض مايلي:
أبرز مؤسسات وأهمها:

1- الأسرة: الأسرة باعتبارها النواة الأولى لان بنية اجتماعية هي مؤسسة من مؤسسات التنشئة توصف بكونها جماعات مصغرة تتميز بأن أفرادها تجمع بينهم مجموعة من المشاعر وهي كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية ديناميكية تضطلع بوظائف مختلفة ومهمة في تنشئة الطفل ومن أهمها مايلي:²

- **الوظيفة سوسولوجية:** إذ تعد الأسرة حيز التنظيمات لإنتاج الأطفال ووقايتهم في فترة الطفولة الطويلة التي يتصف بها بالعجز.

- **الوظيفة الاجتماعية:** تسعى الأسرة إلى تنمية الطفل نموا اجتماعيا وتنشئته تنشئة اجتماعية سوية، فالأسرة هي التي تزود الطفل بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعية، وبذلك تزوده بالضوء الذي يرشده في تصرفاته وسائر ظروف حياته.

- **الوظيفة النفسية:** إذ تسعى الأسرة إلى تنمية الطفل نموا نفسيا سليما وتعمل على ارتقاء بصحته النفسية وإشباع حاجاته ودوافعه الأساسية وتزوده بالحب والحنان وتعمل على حمايته وإبعاده عن المواقف التي تعرضه للأذى أو القلق.

- **الوظيفة الثقافية:** إذ تقوم الأسرة بعملية التنشئة الاجتماعية لإدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه، فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغة وعاداته وعقيدته.

2- المدرسة: المدرسة مؤسسة اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافها وغاياتها، فهي تتميز عن الأسرة كونها تؤمن بيئة صالحة لنمو الطفل نموا اجتماعيا ونفسيا، فهي أشد خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي، وأسرع تأثرا

¹ نخبة من المتخصصين علم الاجتماع الأسري، المرجع السابق، ص516.

² بن عمر سامية، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساته، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2018، ص42-43.

واستجابة لهذه التطورات كما أنها تمثل مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة وهي علاقات تتم من خلال التفاعل الاجتماعي وعملياته في المدرسة.

بالإضافة إلى ذلك تسمح له بإقامة علاقات اجتماعية أوسع بكثير مما تتيحه الأسرة، فالطفل يتأثر بعلاقاته بالمدرسة وزملائه مما يجعل التفاعل الاجتماعي قائما وبالتالي يحدث التأثير الاجتماعي، فالتنشئة المدرسية تجعل إذن الأطفال أعضاء قادرين على تحمل مسؤولياتهم في المجتمع الذي يعيشون فيه، وذلك بتزويدهم بالمعلومات والمعارف واكتسابهم المعاني والقيم ليندمجوا في الحياة الاجتماعية.¹

3- جماعة الأقران والرفاق: هي مجموعة الأطفال الذين يحيطون بالطفل ويتصفون بكونهم من نفس السن فكثيرا ما يجلب الطفل عادات وسلوكيات من تنشئة، كما يمنح له فرصة تحديد مستواه.

ويقوم جماعة الأقران بدورهم في التنشئة الاجتماعية للطفل وفي نموه الاجتماعي، وذلك لتأثيراتها الواضحة في سلوكه وعاداته وقيمه.

وتتكون جماعة الرفاق من أفراد متساويين لذلك تختلف عن الأسرة حيث يقوم فيها روابط طبيعية بين أفرادها على قدم المساواة وفقا لميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم ووفق لجنسهم وعمرهم أن جماعة الأقران ذات قدرة على جذب الطفل وإغرائه أكثر من البيت لعله كون الأقران يمثلون نفس المستوى من الوضع مقارنة بالأسرة. عملية التأثير بالأقران تبدأ لدى الطفل في سن مبكرة، ربما في عامه الأول وذلك عن طريق المشاركة الوجدانية بينهم

4- وسائل الإعلام الاتصال: تعد وسائل الاتصال والإعلام والإذاعة والتلفزيون و السينما والكتب والمجلات والصحافة وخاصة شبكة الانترنت من أخطر المؤسسات الاجتماعية وأهمها في التنشئة الاجتماعية بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مرئية مقلوبة .

حيث أنها تشكل مصدرها من مصادر التنشئة الاجتماعية بما تنشره وتقدمه من معلومات وحقائق ووقائع وأراء لتحيط الناس بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترفيه.

وتبدو أهمية وسائل الإعلام والاتصال في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال امتيازها ببعض الخصائص

وهي :

- أنها غير شخصية.

- أنها تعكس الثقافة العامة للمجتمع.

¹ بن عمر سامية، المرجع السابق، ص43.

- جاذبيتها.

وتتبع أهمية وسائل الإعلام والاتصال أيضا في عملية التنشئة الاجتماعية في كونها تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل، وتشكيلها وفي تطبيعها الاجتماعي على أنماط سلوكية معينة وفي تثقيفه وتوعيته وتعليمه. ومن أجل التأكيد على أهمية التلفزيون بدأ المفكرون يستخدمون مفاهيم ومقولات أدبية بالغة الدلالة الوصف ذلك التأثير الذي يمارسه التلفزيون.

وتعد الصحف والمجلات الوسيلة الجماهيرية الثانية في ترتيب ظهورها بعد الكتاب إذ تعتبر الصحيفة المصدر الأول، أما الطفل لمتابعة ما يجري حوله بشيء من الإضافة والشرح والتفسير، فالمجلة أقدر على تبسيط المعلومات وتحويلها إلى شيء سهل الفهم، فهي تستطيع أن تمنح الطفل الكثير من الحقائق دون مجهود.

5- المؤسسات الدينية: يقوم دور العبادة بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته وتنشئته الاجتماعية لما يتميز به من خصائص فريدة أهمها إحاطتها بها له من التقديس وثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها الأطفال والكبار¹

وللمؤسسة الدينية تأثير في عملية التنشئة الاجتماعية حيث أنها تقوم على توحيد السلوك الاجتماعي للأفراد من حيث التوجيه وإرشاد الأطفال نحو الأخلاق والإنسانية لتنقية النفس من النزاعات الخبيثة وترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك معياري يمارسه الفرد في حياته.

وبذلك يؤثر المسجد في عملية التنشئة الاجتماعية وتعلم الفرد التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع، وإمداد الفرد بإطار معياري.²

من هنا تتبين أهمية المؤسسات الدينية في التربية والتنشئة الاجتماعية باعتبارها مؤسسات تربية اجتماعية لها دورها الديني والديني المهم.³

¹ عمر أحمد همشري، نفس المرجع السابق، ص 328.

² سبيع نعيمة، أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوزريعة، 2009، 2010، ص 68.

³ شارب..... دليلة، نفس المرجع السابق، ص 60

المبحث الثاني: تقسيم الأدوار الاجتماعية (دور أنثوي، ذكوري).

تمهيد

يلعب الذكر والأنثى دوراً أساسياً جوهرياً في الحياة داخل الأسرة وخارجها وبالتركيز على دور الأنثى فهي تعد رأس مال بشري، وهي منظم لحركة الأسرة وفي حالة غيابها لا تستطيع الأسرة أن تعيش بنفس الكفاءة فأدوار المرأة متعددة في إشباع حاجات الأسرة المادية والنفسية والإنجاب وتربية الأطفال وكذلك العمل داخل المنزل وخارجها في هذه الأدوار يتقاسمها مع الذكر سوف نتطرق إلى دور كل منهما في الأسرة والمجتمع.

1- الدور الأسري (أنثوي، ذكري):

يختلف تقسيم الأدوار بينهما في الأسرة حسب طبيعة الذكر والأنثى ومكانتها فيها في علاقة الزوجية أو الأبوية.

- دورهما في العلاقة الزوجية: يتقسم الدور بينهما حسب مكانة الذكر (زوج) والأنثى (زوجة) ويقوم الذكر وهو (الزوج) بالإنفاق على مصاريف الأسرة وحاجاتها المختلفة، وأن ينفق على الزوجة وان يعرى شؤونها ويوفر حاجات المنزل لتأمين المعيشة للأسرة، ككل وهذا في المجتمعات العربية المعاصرة، أما في المجتمعات الغربية فهي مشتركة بين الزوج والزوجة.¹

وهنا تقوم المرأة بدور توزيع الاقتصاد المنزلي والمصاريف المتعلقة به، فتكاد نشاطات المرأة دورها مقصور على حاجات توزيع النفقات على الأسرة اليومية كالطعام والملابس والإنفاق على المناسبات والأفراح والحاجات الأساسية للأسرة.

أما الذكر (الزوج) فهو أكثر قوة وتأثيراً بحكم إنفاقه على التعليم والصحة أو شراء الأشياء الأساسية للأسرة، ونستثني بالطبع الزوجة العاملة التي لها أثر في اتخاذ قرارات متعلقة بتوزيع الإنفاق، وهذا بسبب مشاركتها بجزء من الدخل الذي ينفق على الأسرة.

- أعمال المنزلية: وتقوم الأنثى كزوجة عادة بالاهتمام بشؤون المنزل وخاصة تحضير الطعام، والقيام بالأعمال المنزلية المختلفة التي تشمل صيانة المنزل، وتربية الأطفال، تحضير الطعام، تأثيث المنزل وغسل الأواني والصحون.

¹ نخبه من المتخصصين، المرجع السابق، ص22.

ونلاحظ أن في المجتمعات الإنسانية تنظر إلى الأعمال المنزلية باختصاص الأنثى (الزوجة) وفي المجتمعات الأخرى تنظر أيضا إلى أن الأعمال المنزلية لا تسمح للرجل والزوج. وتلاحظ أيضا أن الكثير من هذه المجتمعات أن الأزواج يشاركون في صيانة المنزل والتربية وهم يقومون بتحضير الطعام أحيانا لأنفسهم أو لأعضاء الأسرة ككل.

إلا أن التنشئة الأنثوية للمرأة منذ طفولتها تجعل القيام بالأعمال المنزلية يرتبط بطبيعتها وتقوم بها بدور تلقائي¹

- **الرعاية والحماية:** فالمرأة كأم تختلف أدوارها فالأم يتوقع منها في المجتمع كربة البيت أن ترعى الصغار وتعتني بهم، وتدير شؤون المنزل، ويمكن دور المرأة كأم برعاية وحماية واهتمام الأبناء وتربيتهم وتوجيههم.²

2- التنشئة الذكورية داخل الوسط الأسري:

يتعلم الذكر منذ الطفولة أي معنى الفضاءات وما هو الفضاء المناسب لجنسه، وما ينبغي أن يفعل فيه وما يتعلم منه، كيف يتجنب الفضاءات الأنثوية وعدم التطفل عليها، ومتى يدخل أو يخرج من البيت وخاصة عند بلوغه.³

ويتعلم ذلك الذكر طرق الكلام والجلوس والتعامل مع من هم حوله حسب السن والجنس، إن كانت بطرق مختلفة فهو مسموح له أن ينهي أمه الشابة ويمنعها من الخروج ويرافقها، ويفرض لها طلبات لا تتماشى مع رجولته كالمساعدات المنزلية.

ويروض الذكر على خارج الفضاء المنزلي ويدفع منذ طفولته إلى خارجه والاحتكاك بعالم الرجال والتعلم منه. ويستوعب الذكر أنه مسؤول على نساء العائلة مهما كان سنهم ومرتبتهن رغم انه يتلقى تربية منهن فهن التي علمته الرجولة، ونجده مجبر على مرافقة أمه أو أخته أو احد نساء العائلة إلى الأمكنة التي تنتقلن إليها.⁴

يعود الاختلاف في التنشئة الاجتماعية بين الذكر والأنثى في البنية الفيزيولوجية لكل منهما عادات وتقاليد التي تفرض على الذكر تصرفات وطبيعة معينة وكذلك الأنثى.

التربية المتوارثة من جيل إلى جيل هذه الاختلافات جعلت تنشئة كل منهما بخصائص معينة تجعله يقوم بمهام التي تفرض الأعمال المنزلية كما ويقوم بواجب طاعات الذكر تلقائيا حسب تنشئة الاجتماعية التي تم التفصيل

¹ المرجع نفسه، ص 23.

² عمر أحمد الهمشري، المرجع السابق، ص 29.

³ شارب مطاير دليلة، المرجع السابق، ص 60.

⁴ نخبة من المتخصصين، نفس المرجع السابق، ص 115.

فيها سابقا، أما بالنسبة للذكر يقوم بالمهام خارج المنزل ومنها توفير الأمن، كافة مستلزمات الأسرة ويقوم ببعض الأعمال الشاقة أحيانا، كما يفرض وجوده في المجتمع وهذا حسب التنشئة الاجتماعية.

3- التنشئة الأثوية في الوسط الأسري:

تعمل التنشئة خاصة بالبنات على توجيه وتدريب كل اهتماماتها وإمكانياتها نحو دور الأم والزوجة الذين بدونهما لا يمكن أن يكون لعملية التنشئة ولا حتى للعائلة معنى، فالبنات ومن خلال عملية التنشئة التي قامت بتحضيرها جعلتها منذ ولادتها تربط علاقة وثيقة بالفضاء المنزلي، حيث يبقى الفضاء الذي عرفته فيه هويتها التي قد تفقده بدونه أو تصبح (معصومة الهوية) لأنها تتصور نفسها خارجه، ولم تتعود بشكل أساسي إلا على هذا الفضاء الذي تستوعبه وتدركه وتتحكم فيه، فهو رمز مهارتها ومصدر معرفتها وسلطتها وهو الفضاء الذي روضت فيه ومن أجله منذ ولادتها.¹

وتعد النساء من المسؤولات عن تربية الأطفال نتيجة غياب الرجال عن البيت وتواجدهم القليل فيه، كما تتلقى الفتيات مقارنة بالفتيان تربية مكثفة، نحو ما يليق بمن كوظائف تربية تابعة لجنسهن.

وتوضع البنات منذ الطفولة الأولى في جميع مراحل التنشئة تحت مراقبة شديدة وتخضع لمعاملة دؤوبة تهدف إلى غرس نظام كامل من القيم في ذاتها حيث تتعلم كل أنماط المعاملات وأولوياتها، تتعلم الطفلة شروط الكلام وانحناء الجسد وطأطأة الرأس وحفظ البصر كما تعي جيدا ما هي الواجبات الخاصة بها، وما ينبغي تفاديه وماهي حدود جنسها، وتعني حتى المصير الذي يستظهرها لتكون عضوا في جماعة أخرى حددت لها سلفا.²

وتبدأ تربية البنات منذ الطفولة الأولى، وهي التركيز على القيام بأدوارهن دون تخاذل لتكون نساء وتضطلع بهذه المهمة كل نساء العائلة، بل تنقسم هذه المهمة مع رجالها الذين يحرصون ويدعمون هذه العملية دون كلام وعن بعد.

وتكون للبنات علاقة مكثفة بالبيت أو بالعائلة، وهي علاقة تتميز بالارتباط القوي بين البنات والأم نتيجة قصر المدة التي تقضيها الفتاة في بيت أبيها الذي كانت تركته مبكرا منذ بلوغها، الذي يعتبر السن الطبيعي لتزويجها وتعتبر ما قبله مرحلة مثلى لتكوينها.

وتبدأ الفتاة مبكرا تعلم الخضوع للتعليمات المتواصلة للأم والحرص على بقائها داخل البيت لتكثيف عملية التدريب محدودة المدة، فمنذ الولادة والأم تعرف أن علاقتها بمولدها تكون قصيرة الزمن.

¹ مطايرة دليلية، الفضاء المنزلي والعمل، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران 2008/2009، ص 57

² نخبة من المتخصصين، علم الاجتماع الأسري، الشركة العربية المتحدة للتسويق

إن سلوك البنت في بيت زوجها يكون تحت حراسة مشددة، فلا يقيم إلا على أساس كل الأعمال والمهارات التي دربت عليها بما في ذلك الخضوع والصبر، كل ما هو مشروط في العلاقات الاجتماعية الملتصقة بصورة المرأة ودورها.

يركز هدف هذه العملية التحضيرية للبنت وتعليمها قواعد السلوك وقوانينه على تنشئة امرأة ملائمة لجنسها، إذ تعتبر شروطا مطلوبة في العائلة الأبوية أو ذات الثقافة الأبوية.

المبحث الثالث- وضعية المرأة الجزائرية داخل الوسط الريفي والحضري:

تمهيد:

إن قضية المرأة هي قضية المجتمع ولا شك بأن المرأة هي نصف المجتمع والرجل نصفه الآخر، يتعاونان معا من أجل إكمال مسيرة الحياة، ويقال أيضا بأن المرأة هي نصف المجتمع وهي التي تربي النصف الآخر. والحقيقة أن للمرأة دورا مهما في المجتمع وهي الأم التي بها تقوم الأسرة وهي المعلمة والمرضة والطبيبة والمهندسة والمديرة والعاملة، وقد أولت الشرائع الإنسانية والأديان السماوية اهتماما وعناية بالمرأة وحقوقها وجعلت لها مكانة محفوظة ودورا مهما بارزا في الحياة.

1- مكانة المرأة بين المجتمع الريفي والمجتمع الحضري:

إن قضية المرأة هي قضية المجتمع ولا شك أن المرأة عنصر هام من عناصر المجتمع وعليها يقع العبء الأكبر في تقديم الحياة واستقرارها، فهي العامل المؤثر الفعال في إنتاجية الأجيال الحالية وصيانة الأجيال القادمة. ويرتبط وضع المرأة ويتأثر بالظروف والدوافع الحضارية والثقافية وبالنظم الاقتصادية بصفة خاصة تبعا للمجتمعات المختلفة.

1-1- مكانة المرأة في المجتمع الريفي:

أما بالنسبة للمرأة في المجتمع التقليدي قائم بالرجل وقرار كل شيء إليهم يعود، أما المرأة فإنها عنصر ثانوي داخل الأسرة التي نجد تمثيلها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في الأب وحده، ويصف شخصيتها المعنوية، إن مكانة المرأة وإن وجدت فهي دونية تتحسن أو تسوء مع مراحل الأسرة الحياتية، لذلك فإن مكانة المرأة الحضرية للعهد بالزواج تختلف عن مكانتها الملحمات وبين النساء أنفسهن، فإن اعتبار الأكبر يذهب إلى المرأة التي تجتمع فيها أكثر الصفات الإيجابية من نسب أصيل وشرف وحسب الدين بالإضافة إلى كفاءتها وقيمها الأنثوية فإن ما تقوم به من أشغال خارج البيت يعتبر امتداد لدورها الأساسي ويتبع هو الآخر عدم الاعتراف مما لا يدع مجالاً للشك في أن المرأة لا تستمد مكانتها الخاصة من مسؤولياتها ومشاركاتها في العمل الإنتاجي، بل من كونها أما وابنة وأخت فهي مثل الأرض رمز تعطي أكثر بكثير، مما تأخذ هذا الإقصاء الاجتماعي لا تقابله الحماية الجسدية لها إلا لتؤكدده، لأن الحماية لا تؤخذ دلالات العدل والمساواة.¹

¹ حديد أمينة، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم لاجتماع عائلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014، ص05.

فإن وضعية المرأة لا تنشأ إلا بميلاد الطفل الأول خصوصا إذا كان ذكر، ومن هنا فان وضعيته مرتبطة به تزايدا واعتبار بنشأته وسيورته رجلا وزوجة، ولما كان اندماج المرأة واكتسابها مكانة لا يتم إلا بالزفاف، وكان تعزيز مكانتها لا يتم إلا بزواج أحد أبناء.

وعلى هذه الأساس كانت المرأة داخل الأسرة التقليدية كلما تقدم بها السن، كلما ازدادات مكانتها وسلطتها وكلما استفادت من امتيازات النظام الأبوي ماديا ومعنويا، لذلك فإنها تصبح الحارسة لقيمة مدافعة عن احترامها، فهي التي تحت أبنائها للتحفيز إلى إخوانهم في حالة الصراع مع زوجاتهم وهي التي تدعوا بناتها إلى التخلي عن أنصبتهم في الميراث إن وجد، وهي التي تربي أحفادها بتلقينهم الحذر من أمهاتهم والخير هي التي تفرض على أن يتنقل ابنها بأسرته النووية عن العائلة.

يحدث الأمر كما لو أن المرأة لا تكتسب مكانة أو سلطة داخل الأسرة إلا إذا استنبطت الثقافة الأبوية فأصبحت هذه الأسرة الموجه الأساسي لسلوكاتها، ولا فرق في ذلك بينها في عالم النساء وبين زوجها أو ابنتها في عالم الرجال، بعدما كانت المرأة الريفية مآكنة بالبيت فقط أو تعمل في مجال الزراعة لتساعد زوجها وتعمل حربي في بيتها لتقليل المصاريف على الزوج فالقيم السائدة كانت تنفرغ المرأة لرعاية زوجها وأولادها وبيتها فقط.

إن العائلة الجزائرية الممتدة مثلت قاعدة حياة المجتمع الجزائري، حيث يشكل هذا النموذج ميزة القسم الأكبر من العائلة الجزائرية، ويعتبر الأب الشخصية النافذة في العائلة والتي كانت تشمل الأطفال البالغين المتزوجين وزوجاتهم وأولادهم الصغار أحيانا تضم حتى الأعمام وأبناء الأعمام والأقارب أو البعيدين ويعيشون في مسكن واحد، لذلك فان مكانة المرأة في هذا النوع من الأسرة تتميز بالغموض، حيث لم يكن معترف بها بشكل واضح فهي لا تجوز على أي سلطة إلا في مرحلة متأخرة بعد وصولها إلى مرتبة الحماية، فإن المرأة العاقر تكون غير مرغوب فيها ولا تتمتع بأي مكانة في الوسط العائلي إلا أن بإمكانها أن تحظى بأهمية بالغة إذ أنجبت ذكر.

تختلف مكانة المرأة في الوقت الحاضر من مجتمع إلى مجتمع آخر، ومن دين إلى دين فاجتمعات الغربية مثلا ترى بأنه من الضروري أن تعمل المرأة ولا تبقى في المنزل لتربية الأطفال، حيث يعدون تفرغ المرأة لبيتها وزوجها وأطفالها انتقاصا من قيمتها، ويرون للماديات أو بمعنى آخر الاستقلال المادي للمرأة.¹

1-2- مكانة المرأة في المجتمع الحضري

أما في الوسط الحضري أتاحت للمرأة فرص عديدة، مما وسع مجالات نشاطها الاجتماعي وأحدث تغيرات هامة في مكانتها في المجتمع الجزائري.

¹ حديدي أمينة، المرجع السابق، ص06.

إن انقسام الأسرة الممتدة يبرز نمط الأسرة الزوجية المتمركزة في المناطق الحضرية أثر على سلطة الأب على المرأة داخل الأسرة الجزائرية الحضرية ذات النمط النووي، قد اكتسبت أفرادها نوعاً من التحررية والاستقلالية الذاتية وذلك نتيجة تناقص حجمها من حيث عدد الأفراد فيها، وكل هذا أدى إلى تناقص اتجاه سلطة الأب داخل الأسرة.¹

فالمرأة باستقلالها السكني عن الأسرة الممتدة تصبح أكثر حرية في مختلف تصرفاتها داخل الأسرة وفي علاقتها بزوجها وأبنائها، حيث أصبح هناك حوار مباشر بين أفراد الأسرة وتشاور دائم في مختلف القضايا التي تهم الأسرة وهذا لأن الرقابة الجماعية للأفراد القرابة هي التي تشجع وتجسد سلطة الزوج وهي التي تنتج معيار الإثبات وجوده أمام قرابته وأفراد عائلته وبالتالي تحد من حرية المرأة ومن سيادة القيم الديمقراطية في الوسط الأسري.²

إن تحقيق الذات وإثبات الوجود، وشعور الفرد بتقدير واحترام الآخرين له، هو الذي يدفع المرأة التي تشعر بمكانتها المتدنية داخل الأسرة، إلى العمل خارج البيت والتفاني فيه، مما يجعلها تشعر بالارتياح واكتساب المكانة. تعمل المرأة من شأنها التأثير على دورها ومركزها الاجتماعي كما يمنحها استقلالية ذاتية وحرية لم تكن تتمتع بها في الماضي، أي أن الزوجة العاملة هي الأقرب من عملية المساواة بين الزوجين داخل الأسرة، حيث يترك الزوج القرارات أحياناً للزوجة أو يشاورها مباشرة أحياناً أخرى.

يعتبر خروج المرأة للعمل والحصول على وظائف مختلفة بجانب الرجل في جميع المجالات والميادين، وهذا ما جلب لها مكانة محترمة سواء في أسرتها أو في العمل أو في وسطها الاجتماعي لأنها أصبحت تساهم في اقتصاد المنزل واستقراره وفي تنمية المجتمع ولم تصبح عالة على غيرها، وهذه المكانة يمنحها حق السلطة إلى جانب الزوج ومناقشة قضايا الأسرة وتبدي رأيها بكل حرية وتفرضه في بعض الأحيان، وفي المقابل تطلب مساعدة الزوج لها في الأعمال المنزلية والتنظيف والترتيب بالإضافة إلى رعاية الأطفال، حيث أصبح عمل المرأة في المجتمع الحضري وسيلة لتأكيد نفسها خلق علاقات من نوع جديد مع الرجل الذي يفرض عليها إيجاد مكانة مناسبة بين زملائها وهذا ما يكسبها علاقات مميزة ومحترمة مع الغير من النساء في المجتمع ومن طرف الزوج وعائلة زوجها.

¹ حديدي ياسمين، المرجع السابق، ص 54.

² العويني نور الهدى، التكوين المهني وعلاقته بالأسرة الجديدة للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج أطروحة نيل شهادة الطور الثالث في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2016، ص 64.

2- أدوار المرأة الجزائرية في الوسط الحضري والريفي:

- العمل المنزلي:

هو عبارة عن حسن القيام على شؤون البيت وتنظيم الحياة المنزلية والطهي وتنظيف والغسيل والتربية¹ وغيرها من الأعمال المنزلية (كالزراعة والصناعة وغير ذلك ...) المرتبطة بشؤون المنزل تتضمن عملا للنساء والبنات فقط فالرجال لا يقدمون المساعدة لنسائهم في إدارة الأعمال المنزلية لأنهم يعتقدون بان أعمال البيت هي أعمال وضيعة لا تليق بهم.²

- تسيير نفقات المنزل:

بالنسبة لتسيير نفقات المنزل لدى الأسرة في الوسط الريفي نجد أن المرأة هي التي تقوم بدور توزيع الاقتصاد المنزلي والمصاريف المتعلقة به، فدور المرأة مقصورة على الأعمال المنزلية فقط أما الرجل فهو أكثر قوة وتأثير بحكم إنفاقه في المنزل وهو المسئول عن نفقات المنزلية في الأسرة.³

المسؤولية الشرعية في نفقة المنزل تقع على عاتق الرجل أكثر من المرأة في الريف فالمرأة لها مسؤوليتها كالطبخ التربية والغسيل الخ، فالرجال هم قوامون على النساء في إدارة نفقة المنزل والصرف على الأسرة في المجتمع الريفي وهو صاحب السلطة والقرار بنسبة كبيرة.⁴

ففي المجتمعات الريفية نجد المرأة هي قادرة على المسؤولية ونفقات وتسيير البيت بأكمل الوجه فالزواج يترك المسؤولية للزوجة لإدارة نفقات المنزل.

ويقول فؤاد زكريا أن الزواج مسؤولية ومصروف الأسرة إحدى هذه المسؤوليات التي يلعب دورها الرجل إلى جانب المرأة في موازنة أمور الأسرة ومتطلباتها وفقا للمصروف المقتن على أن تراعي الزوجة مرتبة الزوج والتزاماته اتجاه الأبناء واتجاهها للمرأة في المجتمع الريفي أصبح لها خبرة في تنظيم مصروف البيت.⁵

نستنتج أن النفقات المنزلية في الوسط الريفي بأن الزوج هو مسئول عن إدارة نفقات المنزل أما في الوسط الحضري فالمسؤولية تقع على عاتق المرأة أكثر من الرجل لأنه يحملها مسؤولية إدارة نفقات المنزل.

¹ شارب مطار دليله، الفضاء المنزلي والعمل، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران، 2009 2010، ص 137

² إحسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005 ص 83

³ حومي فاطمة الزهراء، سلطة المرأة بين الوسط المهني والوسط الأسري، مذكرة ماستر علم الاجتماع العائلي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013 2014، ص 112-113.

⁴ احمد عبد اللطيف، أبو سعد سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص 176-177.

⁵ حديد يسمينه، نفس المرجع السابق، ص 25.

- الطبخ:

إذا ما نظرنا إلى حياة المرأة الريفية نجدها أول من يستيقظ في الصباح الباكر لكي تقوم بإعداد الخبز وطهي الطعام وحفظه¹ فتقوم النسوة اللواتي يسكن في بيت واحد في القيام بطهي الطعام لأفراد العائلة، ويكون الطبخ على نطاق واسع ويوضع على المائدة أفراد العائلة إلا أن النساء الريفيات لا يتناولن طعامهم مع الرجال، حيث إن الطعام يهيئ للرجال أولاً، وبعد انتهاء الرجال من تناول طعامهم تبدأ النساء والأطفال بتناول الطعام،² حيث كانت النساء تنوع الأطباق في بعض المناسبات فقط مثل رأس السنة الهجرية المولد النبوي الشريف أو شهر رمضان.

أما الحلويات فكانت بسيطة وهي عبارة عن مزيج من التمر والدقيق والزبدة والزيت الزيتون.³ فان النظام الغذائي في العائلة الريفية يمر بدور غذائية على مدار السنة وهذه الدورة تسير متناغمة مع الطبيعة والإنسان.⁴

أما في الوسط الحضري فنجد أنها لا تستيقظ باكراً ولا تحضر وجبات الأكل ولا تقوم بإعداد الخبز بل تشتريه من الخارج فتشتري كل ما هو جاهز من أكل خفيف ولا تقوم بتحضيرها في البيت ذلك لضيق الوقت، وفي أثناء الاحتفالات العائلية كزواج أحد الأقارب أو ختان إلى آخره لا يقوم بإعداد الحلويات من محل حلويات، فيقوم أفراد العائلة بتناول الطعام في آن واحد على مائدة واحدة من الرجال والنساء وهذا يوضح المنزل الاجتماعية العالية التي يتمتع بها الرجال والمنزل الاجتماعية التي تشغلها النساء في المجتمع الحضري⁵ وذلك راجع إلى البيئة التي ينتمون إليها.⁶

وفي الأخير نستنتج أن هناك اختلاف بين المرأة الريفية والمرأة الحضرية وهذا راجع إلى البيئة التي ينتمون إليها كلتاهما فتفرز عليهن سلوكا معيناً.

¹ المرجع نفسه، ص 83.

² حديدي ياسمينه، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013 2014، ص 24

³ إحسان محمد الحسن، المرجع السابق، ص 23.

⁴ حديدي ياسمين، المرجع السابق، ص 23.

⁵ إحسان محمد الحسن، المرجع السابق، ص 83.

⁶ حديدي ياسمينه، المرجع السابق، ص 24.

- تأثيث المنزل:

المنزل هو المكان والمأوى الذي يأوي إليه الأفراد يشعر فيه بالراحة والخصوصية يستطيع من خلاله القيام بوظائفه الفيزيولوجية والغرض من ترتيب المنزل هو معرفة طرق ترتيب وقواعد ترتيب الأثاث المنزلي.

- تأثيث المنزل في الوسط الريفي:

نجد أن المرأة الريفية تقوم بتأثيث منزلها وتخطيط وتنظيم بشكل منزل بطريقة تقليدية جميلة تجلب السرور والطمأنينة إلى أفراد الأسرة فهنا تقوم بدورها باختيار أثاث والفرش وترتيب البيت الذي يتماشى مع المجتمع الذي تعيش فيه، فيجب أن تلبى قطع الأثاث مختلفة أغراض استخدامات الأسرة الريفية، كالخشب واللوح، كما أن الطابع المنزل الريفي الذي يتكون من مداخل محكمة الإغلاق من الداخل والخارج وفيها الراحة والطمأنينة ويؤثر على المرأة في اختيار الأثاث.¹

كما أن بساطة المرأة الريفية ينعكس على تأسيس منزلها الذي يغلب عليها الطابع التقليدي والعرف المتمثل في فرش صوفية وزرابي تقليدية.

إن تأثيث المرأة الريفية لمنزلها يمتد لمدة من الزمن أثر تطور التكنولوجيا باعتبارها بعيدة عن الجو الحضري.

- تأثيث المنزل في الوسط الحضري:

نجد أن المرأة الحضرية تقوم باختيار وشراء الأثاث وتنسيق الأثاث وفقا للمساحات المحددة واستخدام المكملات الزينة ضمن ميزانية الأسرة ومراعاة لخصوصية أفراد الأسرة، وتهتم المنزل بوضع الأثاث في أماكنها الصحيحة حسب قياسات محددة تتلاءم مع طبيعة الفرد وحنسه وعمره.

والتأثيث في الوسط الحضري لا بد أن يأخذ صفة العصر الذي يعيش فيه ومتطلباته والمواد المتوفرة وطرق صناعتها ووسائل إنتاجها.

فتختار المرأة الحضرية قطع الأثاث والأجهزة اللازمة لكل فراغ ويصاحب ذلك عملية الترتيب وتنظيم تلك القطع في الفراغ² المرأة الحضرية باعتبارها قد تكون عاملة أو مثقفة وعلى الاطلاع على مستجدات العصر مما يجعلها مشرفة على تأثيث منزلها وفقا لشخصيتها ومعايير حديثة (ديكور هندسة اختيار الألوان).

¹ على عثمان عبد اللطيف، محاضرات في تأثيث المنزل، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، 2015، ص 18-22.

² شيماء احمد نبوى، أسلوب اختيار الأثاث والمكملات وعلاقاته بمنبئات نجاح الزواجي لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 56، جامعة المنصورة، 2019، ص 9-10.

- تربية الأبناء:

تتولى المرأة مسؤولية تنشئة الأطفال ورعايتهم، ومع هذا فقد كان الرجال يشرفون على عمليات التنشئة خصوصا ما يتعلق منها بالقضايا الدينية والأخلاقية والاجتماعية كانت المرأة تقضي معظم أوقاتها في البيت لرعاية الأطفال وتهذيبهم والحفاظ عليهم من الأخطار الخارجية التي تهددهم أهمها خلال حياتهم اليومية وذلك راجع الانشغال الأب وعدم ومكوته طويلا في البيت ولم يكن باتصال دائم مع زوجته وهذا ما قلل من دوره في تربية أطفاله.¹

المرأة هي مسؤولة عن إطعام أولادها ونظافتهم والاهتمام بنومهم وعلى الرغم إن الوحدة السكنية قد تضم الجد والجددة إلا إن التربية في هذه المرحلة يقع على الأم وأولى مظاهر المسؤولية يتمثل في عادات الرضاعة.²

وتعتبر المرأة هي المسؤولة عن تكوين تلك العادات لدى الأولاد أولا فتقوم بدور بارز في عملية تدريب الأبناء على الالتزام عادات معينة من النوم، فنجدها مسئول عن مراقبة سلوكهم وخصوصا في البيت فلا تسمح للبت بخروجها كثيرا لأن خروجها من الأمور غير محببة في المجتمع الريفي فالمرأة هنا تربي أبنائها على معايير مجتمعتها الذي تنتمي إليه ومن عادات وتقاليد وقيم.³

أما في الوسط الحضري فنرى أن تربية الأبناء تختلف كما هو متداول في الوسط الريفي، وذلك من خلال التنمية الشخصية الابن ينمو نموا متكاملا سويا وعناية ورعاية أطفالهم كسهر على المتابعة والمراقبة في دروسهم ورفقائهم، وممارستهم وعلاقتهم الداخلية والخارجية وضبط سلوكهم، والحرص معرفة ما يجري في محيطهم.⁴

ف نجد أن التربية في الوسط الحضري تعتمد على الأساليب الحديثة وأسلوب الحوار والإقناع فالابن لا يطبق ما يملى عليه إلا إذا اقتنع بذلك فالأم لا تستعمل أساليب الثواب والعقاب أثناء عملية التربية وتقوم أطفالها فهي لا تعاقب طفلها إذا ارتكب عملا غير صحيح ولا تثني عليه ولا تشجعه إذا قام بالعمل الصحيح الذي يدعم تربيته ويبنى شخصيته فتسمح لابنها بالانقياد نحو رغباته ونزواته غير العقلانية كاللعب في الشوارع.⁵

¹ إحسان محمد الحسن، المرجع السابق، ص 83.

² العسماوي، عثمان العثماني، دورة حياة دراسة للعادات والتقاليد الشعبية، دار المعرفة للطبع، الإسكندرية، 2011، ص 117.

³ دحماني فضيلة، عمران فاطمة، التنشئة الاجتماعية للفتاة الريفية القبائلية، مذكرة تخرج شهادة ماستر علم الاجتماع التربوي، 2014-2015، ص 165.

⁴ سهام جببالي، الوسط الحضري وتأثيرها على التربية الأسرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 16، جامعة بوزريعة، الجزائر، سبتمبر 2014، د.ص.

⁵ إحسان محمد الحسن، المرجع السابق، ص 166-167.

فهي تشجع أبنائها على الدراسة والتحصيل العلمي ولا تحرمهم من إشغال المراكز المهنية المهمة التي يحتاجها المجتمع الذي ينتمون إليه.

الأسلوب الذي تعتمد عليه الوالدين وأسلوب الحوار مع الأبناء لمعرفة ما يدور في أبنائهم والقرب منهم لأن هذا التحوار يساعد الأبناء على فهم والديهم، وهذا ما يخلق الثقة لدى الأبناء تجاه والديهم. وفي الأخير نستنتج أن الوالدين هما المكون والمربي والمؤطر للأبناء.

نستنتج مما سبق أن مكانة المرأة تختلف من وسط إلى آخر في الوقت الحالي خاصة في الوسط الحضري فالمرأة في المناطق الحضرية لا تخضع للأعراف والتقاليد حيث أتاحت لها فرص واسعة في مجالات هامة أحدثت تغيرات في مكانتها في المجتمع، أما بالنسبة للمرأة في الوسط الريفي لا تكتسب مكانة أو سلطة داخل الوسط الأسري إن مكانتها تكمن ماكنة في البيت لتربية أبنائها فقط، وهي في ذلك قد تخضع لهذه الأعراف والتقاليد في المناطق الريفية.

3- الأوضاع والأدوار والاختلافات القائمة للمرأة في الوسط الريفي والحضري:

- الوسط الريفي:

تقوم المرأة الريفية بتربية ورعاية الأطفال وتغذية أفراد الأسرة، والمحافظة على المنزل وصحة أفرادها ويتسم برعاية المرأة في التحقيق التغيير الاجتماعي من خلال تأثيرها على أفراد أسرتها (كمرية) وتنشئة أفرادها الأمر الذي يتطلب تركيز الاهتمام على تهيئة الظروف أمام المرأة الريفية لكي تتحمل دورها في تنمية مجتمعاتنا فقد تدير المرأة نشاطات اقتصادية مختلفة زراعية أو غير زراعية داخل المنزل وخارجه وتشمل زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات والطيور¹، فلا تكون لها السلطة في اتخاذ القرارات في البيت، الزوج هو المعيد للأسرة دون أن يأخذ برأي الزوجة ويعود ذلك لخصائصها في الأسرة الريفية الذي يكون فيها القرارات من حق رب الأسرة فقط،² فقد تتأثر المرأة غالبا بشكل سلبي أكثر من الرجل بالمعوقات الاجتماعية المتمثلة في العادات والقيم التي تحد من وصول المرأة الريفية إلى الأصول الأساسية.

¹ فريال حجازي العساف، دراسة حول المرأة الريفية وحققها في الغذاء، مركز وطني لحقوق الإنسان 2012. ب.ص.

بلوكريف راضية، التحضر وعلاقته بتغيير الأدوار الأسرية في الوسط الحضري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2018-2019، ص73-77.

² بلوكريف راضية، التحضر وعلاقته بالأدوار الأسرية في الوسط الحضري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2018-2019، ص73-77.

الأمن الغذائي ومن جانب آخر تتحمل المرأة كافة الأعباء المنزلية من عملية التنظيف والغسيل وتحضير الطعام وتأمين مئونة البيت والعناية بالأطفال وشؤونهم فهي تؤدي الأدوار الثلاثة الرئيسية الإنجابي، الاجتماعي والدور الإنتاجي، كما تأتي مساهمة المرأة الريفية في تصنع الغذاء في المناطق الريفية من الألبان والأجبان ومخللان وعصائر¹.

وعليه نستنتج أن المرأة الريفية قيدت بالأعمال المنزلية فسيل طبخ تربية تنظيف، نجدها أيضا مسؤولة عن إنتاج الغذاء من أجل إعالة الأسرة، وهي مسؤولة كذلك بشكل كامل عن الاحتياجات المنزلية للأسرة. والنتيجة لغياب المعيل (الزوج) وكثرة الأعباء عن المرأة ظهرت هناك سلبيات من أهمها نظرة المهارات وتدني الإنتاجية واعتمادها على خبرات متوارثة واجتهادات شخصية لا ترقى لمستوى التقنية اللازمة للزراعة².

- الوسط الحضري:

على العكس من دور المرأة في المجتمعات الريفية، نجد أن خروج المرأة للعمل يخلق العديد من المشكلات ومنها مشكلة تربية الأطفال، انهيار تقسيم العمل خارج المنزل، عدم الوقت الكافي لرعاية الزوج والقيام بواجبات البيت وشرك الزوج في مسؤولية لم يعتد عليها مثل رعاية الأبناء ونظافة البيت ولاحظنا أن المرأة في الوسط الحضري لها حرية التصرف في البيت والأسرة فهي تعمل في المنزل وخارجه وهنا نلاحظ زيادة أدوار المرأة بدل الدورة الوحيد المتمثل في العمل في البيت وتربية الأبناء³ بالإضافة إلى ذلك أصبحت المرأة قادرة على مساعدة زوجها في توفير احتياجات ومستلزمات المنزل، ومعاونته على تأمين حياة اقتصادية واجتماعية مناسبة عن طريق عملها في وظيفة أو مشروع خاص⁴.

فلاحظ هنا أن التحضر لعب دورا هاما في تغيير من الأدوار الأسرية بين الرجل والمرأة. ويرى الأستاذ في علم الاجتماع "قاضي رؤوف" أن تثقيف المرأة الحضرية بالإدارة المنزلية يساهم في استقرار الوضع الأسري والقدرة على الموازنة بين المتطلبات المنزل والاحتياجات الضرورية.

¹ دهماني فضيلة، عمراني فاطمة، المرجع السابق، ص 175-177.

² فريال حجازي العساف، دراسة حول المرأة الريفية وحقوقها في الغذاء، مركز وطني لحقوق الإنسان، 2012.

³ بلوكريف راضية، المرجع السابق، ص 77.

⁴ محمد مروان، مقال عن دور المرأة في المجتمع، 19 ديسمبر 2021، ب.ص.

خلاصة

ومنه نستنتج أن المرأة الحضارية تلعب دورا هاما في الأسرة من حيث الوضع الاقتصادي للأسرة والندرة على الموازنة بين متطلبات المنزل، ومن جهة أخرى تنظر بأن المرأة هي الأقدر على إدارة مصروف البيت وتحديد احتياجاته الضرورية لأسرتها على عكس المرأة الريفية التي قيدت بالأعمال المنزلية فقط وتركزت المسؤولية لرب الأسرة.

الفصل الثاني: ميزانية الأسرة في البيت

تمهيد

المبحث الأول: ماهية الميزانية

1- تعريف الميزانية

2- مكونات الميزانية (إرادات، نفقات، تسيير):

3- أنواع الميزانية:

المبحث الثاني: ميزانية البيت:

1- مكونات ميزانية البيت (الدخل، المصروف، الادخار)

2- أنواع دخل الأسرة

4- أهداف ميزانية البيت

5- فوائد ميزانية البيت

خلاصة

تمهيد:

إن التوازن بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها، من أسس إدارتها واقتصادها ويتطلب هذا الأمر إعداد موازنة أو ميزانية، تتضمن تقدير الإيرادات والنفقات مقدما لمعرفة الفائض المتوقع وكيفيه استثماره، والعجز المتوقع وسبل تدريبه أو معالجته بطريقه رشيدة ويتطلب إعادة هذه الميزانية تحديد ثم تقدير عناصر الإيرادات والنفقات مجالات الاستثمار ومصادر تدبير العجز، وعليه فيمكن تحديد المقصود بميزانية الأسرة بأنها مقابلة بين الإيرادات الأسرة ونفقاتها خلال فترة معينة لمعرفة الفائض، وتحقق ميزانية الأسرة العديد من الفوائد منها تساعد الميزانية في تقدير إيرادات الأسرة مقدما، ودراسة سبل تدبير العجز المتوقع في ميزانية الأسرة ومحاسبة أفراد الأسرة عن النفقات والإيرادات وتدريب الأبناء على كيفية إدارة البيت ماليا واقتصاديا مثل زواجهم.

المبحث الأول: ماهية الميزانية

1- تعريف الميزانية:

كلمة يقصد بها القائمة التي يستدل بها على المركز المالي لجهة أو فرد ما، بمعنى تحديد الحقوق والالتزامات والموجودات والمطالبات تلك الجهة.¹

ويمكن تعريفها أيضا بأنها وثيقة مصادق عليها من السلطة التشريعية المختصة، ومعنى هذا أنه قبل التصديق كانت في حكم المشروع، وبعد التصديق السلطة التشريعية المختصة تصبح في حكم القانون الذي يخول للسلطة التنفيذية تحصيل الإيرادات وجباية الضرائب بالشكل الذي ورد بالميزانية.²

2- مكونات الميزانية (إيرادات، نفقات، تسيير):

● **إيرادات:** أي مخالفة تقديرات إيرادات الدولة للأرقام الفعلية، لا يثير العديد من المشاكل في أي خطأ يحدث في تقدير حصيلته نوع من أنواع الإيرادات يعوض، فالأخطاء بالزيادة تعوض الأخطاء بالنقصان، دون أن يؤثر ذلك على تنفيذ الميزانية العامة وفقا للقاعدة المتبعة بالنسبة للإيرادات العامة وهي قاعدة عدم تخصيص الإيرادات أما إذا تعلق الخطأ بالزيادة فإنه يتم التصرف في الزيادة الإجمالية وفقا للنظم والقوانين المعمول بها في كل دول على حدى وتثور المشكلة في حالة الخطأ في تقدير الحصيلته الإجمالية للإيرادات العامة بالنقصان، إذ تضطر الدولة في هذه الحالة إلى اللجوء لمصادر غير عادية لسد اليد في الإيرادات مثل الافتراض أو الإصدار النقدي.³

كما أصبحت أداة لمحاربة التضخم عن طريق امتصاص بعض القوى الشرائية من سوق للتوجيه الاستثماري وأداة لتوزيع الثروات والدخول.⁴

● **النفقات:** تعرف النفقات بأنها تلك المبالغ المالية التي تقوم بصرفها سلطة عمومية (الحكومة والجماعات المحلية)، أو أنها مبلغ نقدي يقوم بإنفاقه شخص عام يقصد به تحقيق منفعة عامة.

كما يمكن تعريفها أنها استخدام مبلغ نقدي من قبل هيئة عامة بهدف إشباع حاجة عامة.

ويمكن تعريفها أيضا أنها مجموعة المصروفات التي تقوم الدولة بإنفاقها خلال فترة زمنية معينة بهدف إشباع حاجات عامة معينة للمجتمع الذي تنظمه هذه الدولة.

¹ حسن العري، المبسط في شرح الميزانية الجماعية، القضاء الجمعي، 2018، ص08.

² معلم يوسف، المرجع السابق، ص10.

³ معلم يوسف، المرجع سابق، ص51.

⁴ بولعباس مخطار، هيكل الإيرادات والنفقات العامة وأثرها على عجز الميزانية العامة للجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد02، جامعة تيارت الجزائر، 2019، ص96.

ومهما سبق ذكره يمكن أن نستنتج خصائص النفقة والتي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

- مبلغ نقدي أي أنها تتخذ عادة طابعا نقديا تدفعه الدولة أو هيئاتها العامة للحصول على الموارد الإنتاجية من سلع وخدمات تحتاجها للقيام بنشاطها كدفع الرواتب وأجور العاملين ودفع نفقات الجيش ... إلخ.
- إتباع الحاجات العامة بقصد تحقيق المنفعة العامة¹.
- تمثل النفقات مبالغ عن الناتج المحلي الخام تقتطعها الدولة لتقوم بإنفاقها لإتباع الحاجات العامة، ومثلما أن الأمر مطروح بخصوص المدى الذي يمكن بلوغه بخصوص الإنفاق العام².
- التسيير: مفهوم واسع اختلف تحديده من قبل الاقتصاديون يحوي كل المعاني المختلفة سنقوم باستعراض بعض التعريفات المعروفة.

تعرفه الموسوعة الاجتماعية انه العملية التي يمكننا بواسطتها تنفيذ غرض معين والإشراف عليه كما يعرف التسيير أيضا بأنه الناتج المشترك لأنواع ودرجات مختلفة من الجهد الانساني الذي يبذل في هذه العملية ومرة أخرى فان تجمع هؤلاء الأشخاص الذين يبذلون معا هذا الجهد في اي منشأة يعرف بادارة المنشأة يعرف بيترسون وبلومان التسيير بأنه أسلوب يمكن بواسطته تحديد وتوضيح أغراض و أهداف جماعة انسانية محددة.³

3- أنواع الميزانية:

3-1- الميزانية العامة (ميزانية الدولة):

يمكن تعريف الميزانية العامة على أنها تقدير تفصيلي لنفقات الدولة وإيراداتها عن فترة زمنية مقبلة عادة سنة معتمدة من السلطة التشريعية المختصة، وتمثل تعبيرا ماليا عن الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها.⁴ ومن خصائص الميزانية العامة للدولة نذكر منها:⁵

¹ زواش زهير، محاضرات في المالية العامة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 02، عبد الحميد مهري، 2018-2019، ص 12-13.

² العربي بن علي بوعلام، آليات ترشيد النفقات العامة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، تخصص قانون الغدارة العامة، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي ليايس، سيدي بلعباس، 2016-2017، ص 1920.

³ حديدي ياسمين، المرجع السابق، ص 11.

⁴ محمد عبد المومن، الميزانية العامة للدولة في ظل الإصلاحات الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع تسيير، جامعة الجزائر، 1998-1999، ص 03.

⁵ عبود الميلود، متطلبات تبنى المحاسبات الدولية للقطاع العام لتطوير نظام المحاسبة العمومية وأثره على ترشيد النفقات العمومية للجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، (ل، م، د)، تخصص مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درابة أدرار-الجزائر، 2018-2019، ص 6-9.

1. الميزانية العامة وثيقة رسمية وتشريعية.
2. الميزانية العامة خطة مالية.
3. الميزانية العامة تقدير الإيرادات ونفقات الدولة عن فترة قادمة.
4. الميزانية العامة برنامج لتحقيق أهداف المجتمع.
5. الميزانية العامة خطة سنوية.
6. الميزانية العامة وثيقة محاسبة.
7. الميزانية كقاعدة لمراقبة الأداء.
8. للميزانية صفة إلا الأولوية للنفقات على الإيرادات.

فإن الهدف من الميزانية العامة هو تقديم الخدمات للمواطنين دون النظر إلى عامل الربح والخسارة. فيمكننا القول في الأخير أن الميزانية العامة هي نظام توزيع الموارد تماماً كما هو نظام الدم في أجزاء الجسم على اعتبار أن الدم هو الأموال والجسم هو الدولة.

3-2- الميزانية الخاصة (ميزانية الأسرة):

فالميزانية هي تلك الخطة المالية المدروسة التي تحدد من قبل الأبوين وفيها يقاس نسبة المدخرات مع النفقات لجعل هناك توازن.

فأصل كلمة ميزانية ترجع للتوازن بين كفتي الميزان والمتلخصة في الإيرادات التي تتدفق للكيان الأسري من معاشاة أو أجور أو إعانات مع ما تنفق من نفقات بصرف النظر عن صورتها أساسية كالأطعمة والأشربة والملبس والتعليم، أو جانبية كالتسلية والتأنيق وغيرها.¹

وهي الشغل الشاغل، والههم الحظ الأكبر الذي يجب أن ينظم، حتى يمر بسلام دون أن ينغص الكدر هم الديون والسلف.²

تتطلب ميزانية الأسرة التخطيط لكافة الإيرادات والنفقات المختلفة لتحديد الصرف حسب الأولويات مما يتوفر الأسرة من مال في فترة زمنية محددة، وهي في الغالب سنة كاملة ما لم تطرأ تغيرات إقتصادية ومالية مفاجئة تتطلب إعادة النظر فيها.

¹اليوم: 2022/04/27، الساعة: 21:40

<http://Habibh.com>

²اليوم: 2022/04/27، الساعة: 22:00

وللعلم أن المصروفات والادخار الأسري يعتمد على الإيرادات من رواتب واستثمارات، وبالتالي لا بد من التوازن بين الإيرادات والمصروفات خاصة لدى الأسر المحدودة الدخل التي تعتمد على الراتب الشهري. ومن أهم فوائد ميزانية الأسرة أنها تساعد الإدارة الحكيمة على تصريف شؤونها بطريقة أمثل من غير إسراف أو إجحاف للأسرة.

إن كفاءة إدارة الأسرة لميزانيتها دور كبير في المحافظة على مستوى الرفاهية وجودة الحياة والمعيشة.¹ والهدف من وضع ميزانية للأسرة هو قدرة الأفراد على التكيف وفق الإيرادات المتاحة، والقدرة على توفير المدخرات لدى أفراد الأسرة، فالحياة ليست كلها على نفس النمط. والشروط الواجب توافرها عند إعداد ميزانية الأسرة.

- وضع مبلغ للصرف أقل من مبلغ الدخل مهما كان قدره.

- وكذلك أن تصف تلك الميزانية بالمرونة حتى تكون قابلة للتعديل.²

نستنتج أن المستهلك العقلاني الجدير بإدارة ميزانية الأسرة يمكن الاعتماد عليه في تصريف أمور الأسرة والتخطيط مسبقاً للميزانية ووضع خطة وطريقة لضبط ميزانية المنزل الخاص بالأسرة.

¹ تاريخ الدخول إلى الموقع 2022/04/27، الساعة: 22:30

<http://www.alresalah.com>

² اليوم: 2022/04/27، الساعة: 21:40

<http://Dealyaum.com>

المبحث الثاني: ميزانية البيت:

1- مكونات ميزانية البيت (الدخل، المصروف، الادخار)

- **الدخل:** هو مجموع ما يتلقاه أو يكسبه الشخص أو الأسرة نقدا خلال فترة معينة من الزمن. ويتكون الدخل من جميع الإيرادات التي تتلقاها الأسرة المعيشية أو أفراد الأسرة. نقدا أو عينا أو خدمات سنويا أو على فترات أقرب ولكنه يستبعد الأرباح الطارئة المعيشية المتاحة للاستهلاك الجاري ويمكن تحديد دخل الأسرة عمليا بالتعيير.¹
- الدخل من العمل (العمل بالأجر والعمل للحساب الخاص على السواء). دخل الملكية الدخل من إنتاج خدمات الأسرة لاستهلاك الأسرة ذاتها.²
- وتعتبر عملية إحصاء الدخل هي من مهارات إدارة الشؤون الأسرية بما يتبعها من طرق تقسيم وتعامل وغيره من العمليات الهامة والضرورية التي تليها مراحل أخرى وتصب جميعها في فكرة واحدة هي تلبية احتياجات الأسرة الضرورية مع أخذ في الاعتبار ثقافة وأسلوب كل أسرة عن غيرها وكل مجتمع بل وكل دولة.
- 2- أنواع دخل الأسرة:**

- **الدخل المادي:** هو تحقيق متطلبات الأفراد التي لا تنتهي ولا تتوقف في محاولة من الدخل لمواكبة تطلعات البشر وهو أهم مصدر من مصادر الدخل، ومن هذا النوع من الدخل نجد (الأجرة، الممتلكات)
- **الدخل العيني:** وهو متنوع وقد يكون غير ملموس أو مباشر في حياة الأسرة، إلا أن أهميته لا تقل عن أهمية الدخل المالي وتأثيره لا يقل كذلك في ميزانية الأسر، ومن هذا النوع من الجدل نجد (البضائع العينية، الخدمات)
- تواجه الأسرة تحديات كثيرة في تحديد وإدارة وتنظيم الدخل بشكل يشبع احتياجات الأسرة ويوفر لها متطلباتها، ومن العوامل التي تعوق إدارة الدخل نجد منها:
- عملية الإنفاق التي تقع تحت مسمى الإنفاق الطارئ أو الغير محسوب.
 - التغير في العمل سواء كان في ظروفه أو طبيعته أو غيرها.
 - التراكم الغير متوقع غي الديون والمصروفات.

¹ حسام عز الدين، قويدر بوطالب، التفاوت في توزيع الدخل بين العائلات الجزائرية من 1988-2011، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 08، العدد 01، جامعة تلمسان الجزائر، 2010، ص 161.

² منظمة العمل الدولية، التقريران الثاني والثالث (مقتطفات)، المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل، جنيف، 2003/17، ص 10.

- التوافق بين أفراد الأسرة عن طرق الإنفاق.¹

الادخار: ولعل هناك فرع ثالث يجب عند تحديد الميزانية وضعه بالاعتبار وهو الادخار، فالبيت السوي الذي يوازن بين إيراداته ونفاقه مع القدرة على توفير مدخر يمكن الاعتماد عليه بعدة أمور كالضوابط المادية والتوسع المستقبلي وغيرهما.²

ويمكننا تعريفه بأنه هو الامتناع عن الإنفاق على الاستهلاك وللادخار معان مختلفة، يهمنها منها الادخار الفردي الذي يقوم به الأفراد عندما تفيض مداخيلهم على ما ينفقونه على الاستهلاك.³ ويقول تعالى ناهيا عباده عن الإسراف والتبذير "كلوا واشربوا ولا تسرفوا" "ولا تبذروا تبذيرا" وفي هذه الآيات توجيه رباني لعدم المبالغة في الإنفاق في صالح المدخرات.

إن الادخار يمكن صاحبه من أن يكون راشدا متوازنا معتدلا في شرائه وإنفاقه واستهلاكه وأخذه وإنفاقه وتوزيعه وتعاملاته الاقتصادية الأخرى.⁴ أما أهمية الادخار تتمثل في:

تحسين المستوى المعيشي والحياة الاجتماعية المساهمة في التنمية الاجتماعية وترشيد الاستهلاك، تحقيق الاستقرار الاقتصادي للفرد والمجتمع.⁵

نستنتج في الأخير بأن من خلال دراستنا لمفهوم الادخار وأهميته بالنسبة للفرد والمجتمع في التنمية فإن على صاحبه أن يكون راشدا في استهلاكه.

ضبط المصاريف:

برجحة الإنفاق الأسري من أهم خطوات التخطيط المالي للأسرة في شكل مقدم في بداية الشهر الإنفاقات المتوقعة، وفي نهاية كل شهر يظهر مدى الانحراف في إنفاقات الأسرة.

¹ تاريخ الدخول إلى الموقع: 2022/04/27، الساعة: 02:51.

<http://www.almrsal.com>

² تاريخ الدخول إلى الموقع: 2022/04/27، الساعة: 21:40.

<http://www.Habibh.com>

³ تاريخ الدخول إلى الموقع: 2022/04/27، الساعة: 14:30.

<http://www.qaFilah.com>

⁴ زيد بن محمد الرماني، نفس المرجع السابق، ب.ص.

⁵ بالعجن خالدية، زايري بلقاسم، محددات الادخار العائلي في الجزائر، دراسة قياسية للفترة (1970-2012)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد46، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص604.

وتلاقيا للوقوع في أزمات ومشكلات مالية يجب اتخاذ خطوات لإدارة المصاريف على أساس حجم الدخل الشهري، نذكر منها:

- مصروفات الأبناء: وكما نعلم فإن هذه المصروفات تعتبر في بعض الأحيان من المصروفات ذات الميل للزيادة وخاصة في مواسم معينة كمرحلة بدأ المدارس وزيادة احتياجات الأبناء في مرحلة بداية الصيف والتفكير في برامج سياحية والسفر.

فمن الأفضل هنا أن تكون مشاركة الأبناء خاصة في عمر 10-15 سنة مشاركة عملية في اتخاذ القرار المالي في الأسرة وتعويدهم على تحمل المسؤولية.¹

- مصروفات الطعام.
- مصروفات الأقساط والفواتير (كهرباء، ماء وما شابه ذلك).
- مصروفات المواصلات.
- مصروفات الملابس.
- مصروفات الطبية.

بعد أن تقوم بضبط مصاريف المخصصة لذلك وتكتشف مقدار ما تصرفه سوف يكون بإمكانك وضع قواعد تقلل فيها من مصاريفك، إن المستهلك الرشيد هو الذي يراعي قرارات الشراء والاستهلاك بحيث تكون في الوقت المناسب وللحاجة المطلوبة من المكان المناسب والمستهلك الذي يراعي ذلك يمكن أن يحقق الرشادة الاقتصادية والعقلانية.

فلا بد من توفير القدرات الاستهلاكية ومراعاة الاقتصاد في النفقات والاعتدال في المصروفات والترشيد في الاستخدام وتقليل من مظاهر الإتلاف.²

وفي الأخير نرى أن ضبط المصاريف أمراً ضرورياً على كل شخص أن يقوم به ويصنع خطة ثابتة لتوزيع المصروفات.

¹ اليوم: 2022/04/28، الساعة: 17:00.

<http://www.alanba.com>

² زيد بن محمد الرماني، نفس المرجع السابق، ب.ص.

3- كيفية إعداد ميزانية البيت:

تتضمن عملية إعداد ميزانية البيت تحديد الدخل الذي تتلقاه المرأة وتسجيل النفقات معرفة المبلغ المتبقي في نهاية الشهر.

و تبدأ الميزانية الناجحة من خلال تدوين البيانات بدقة في الجداول او المفكرة بكل شهر.

3-1- قواعد ميزانية البيت:

عند إعداد الميزانية لا بد من الأخذ في الاعتبار مجموعة من القواعد التي تجعل هذه الميزانية فعالة و تحقق ما تصبوا إليه من مقاصد، من بين هذه القواعد ما يلي:

(1) قاعدة المدة الزمنية: بأن يكون لموازنة البيت فترة زمنية فقد تكون شهرية أو ربع سنوية أو سنوية حتى يمكن إجراء عملية التقدير والمقارنة بين التقديرات والفعاليات واتخاذ القرارات المصوبة.

(2) قاعدة التوازن بين الإيرادات والنفقات بقدر الاستطاعة.

(3) قاعدة الواقعية عند تقدير إيرادات و نفقات البيت: أن يكون ذلك في ضوء الواقع التي تعاشه الأسرة، و حتى لا تكون التقديرات بعيدة عن الواقع فتكون الاختلافات بين التقديري و الفعلي كبير جداً، مما قد يترتب عليها تنشيط المهمل.

(4) قاعدة المشاورة: أو مشاركة أفراد الأسرة في إعداد ميزانية البيت التقديرية حتى تكون الأرقام قريبة من الواقع وأن يصوب كل فرد تقديرات الآخر.

(5) قاعدة المرونة وإمكانية التعديل في بنود النفقات: من حيث الضغط والترشيد والتأجيل أو إيجاد البدائل، أو إمكانية تحويل بعض الاستثمارات قصيرة الأجل الى نقدية لسد العجز من خلال فترة معينة.¹

4- أهداف ميزانية البيت:

توجد مجموعة من الأهداف تسعى ميزانية الأسرة لتحقيقها و منها:

- مساعدة الأسرة على تقسيم الدخل بشكل صحيح، عن طريق وضع خطة ثابتة لتوزيع كافة المصروفات على النفقات الأساسية و الثانوية، وأي مستجدات قد تطرأ خلال فترة تطبيق الميزانية .

¹ حسين شحاتة، اقتصاد بين المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية، دار النشر للجامعات، ط1، 2009، ص 52-53 .

- تحديد الحاجات الأساسية للأسرة من خلال المساهمة في وضع النفقات الثابتة في خانة محددة، ومرتبطة بالحاجات التي لا يمكن الاستغناء عنها مثل: توفير الطعام و الماء.
- تقدير الوضع المالي للأسرة، بالاعتماد على قياس كافة النشاطات التي تقوم بها الأسرة و مقارنتها مع القدرة المالية الخاصة بها، من أن الوصول الى قرار مالي معين، كالمحافظة على النفقات، أو التخفيض منها لصالح أمور أخرى.
- المساهمة في زيادة القدرة على التوفير المالي من قيمة الدخل الإجمالية.¹

5- فوائد ميزانية البيت :

- (1) تقدير إيرادات الأسرة مقدما، و كذلك النفقات المتوقعة خلال فترة معينة، وبذلك يعرف مقدما مقدار الفائض أو العجز المتوقع.
- (2) دراسة سبل استعمال الفائض المتوقع الناتج عن زيادة الإيرادات على النفقات والبحث عن الطريقة المناسبة لاستثماره.
- (3) دراسة سبل تدبير العجز المتوقع في ميزانية البيت.
- (4) محاسبة أفراد الأسرة على النفقات والإيرادات.²
- (5) تدريب الابناء على كيفية ادارة البيت ماليا و اقتصاديا قبل زواجهم.³

6- المرأة ودورها في تنظيم ميزانية البيت :

المرأة هي المتصرف الأول في ميزانية البيت، وهي على التحكم بها وهي صاحبة القرار في تنظيم الميزانية المالية للبيت ،لأنها هي الأقدر على تصريف وتخطيط ميزانية بيتها، ولهذا يترك لها زوجها تدبير شؤون البيت و تنظيمه ماديا.

فكلف الله تعالى المرأة بالاهتمام بكل شؤون المنزل، و الحفاظ على اسرتها وإدارة الجانب الاقتصادي للبيت، وتنظيم النفقات وهذه مسؤوليتها حيث قال الرسول عليه الصلاة والسلام:

(كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها) وعلى الرغم من إدارة المرأة لأموال الأسرة إلا أن المرأة في الإسلام لها ذمة مستقلة إذا أرادت أن تشارك في نفقات البيت فذلك

¹ الساعة : 21:07 <https://mawdoo3.com>

التاريخ: 17/05/2022

² حسين شحاتة، نفس المرجع السابق، ص 49-50.

³ زيد بن محمد الرماني، مرجع سابق، ص 20.

فضلا منها وليس أمرا، لذلك وجب على المرأة أن تحسن إدارة الأمور المادية عن طريق تأجيل بعض النفقات الغير الضرورية.

وتكون أكثر تعقلا في إنفاق النقود وأن تكون وسطية بذكاء وحكمة وأن تتعد عن المصروفات الغير مهمة مثل الكماليات والأشياء يشتريها البعض كي يتباها بها.

لذلك يجب ان تتثقف المرأة وأن تنشأ الأجيال الصغيرة على مبدأ الاعتدال في النفقات، وعمل مخططات الادخار وعمل ميزانية البيت للإدارة الشؤون المالية.¹

أول خطوة تقوم بها المرأة عند شعورها بكثرة المصروفات المنزلية وعدم انضباطها هي وضع دول شهري لمعرفة أين تصرف أموال الأسرة ثم مراقبة البنود التي يزداد فيها الصرف، فتبدأ بترقيم البنود حسب الأولوية التي تحتاجها.²

ومنه نستنج أن المرأة لكي تنجح في تنظيم ميزانية بيتها بشكل صحيح عليها أن تكون اقتصادية في مصروفها وأن تتعد عن شراء الحاجات والأشياء الكمالية بشكل مبالغ فيه وأن تعتمد على الأساسيات باعتبارها المتصرف الأول في ميزانية البيت.

¹<https://www.wrgat.com>

² بيت الزكاة، المرجع السابق، ص 61.

خلاصة

تعتبر قضية المرأة في الحقيقة نصف المجتمع ذلك لأن مساهمة المرأة الفعالة في المجتمع واجه تحديات التقدم والتطور والنمو، ومن ثم فإن الإيمان بالضرورة تثقيف المرأة بالإدارة المنزلية وتخطيط ميزانية الأسرة يساهم في استقرار الوضع الاقتصادي للأسرة والقدرة على الموازنة بين متطلبات المنزل والاحتياجات الضرورية والكماليات، مما يجنب الأسرة الاستدانة أو الوقوع في مأزق مالي، مع العلم أن أساس استقرار الأسرة هو المرأة الناجحة إن هي استطاعت إدارة شؤون منزلها بسلام، خاصة أثناء الأزمات أو الحالات الطارئة.

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا : منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: أدوات وأساليب الدراسة

رابعا: مجتمع البحث

خامسا: العينة

خلاصة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية الجزء الأكبر والأهم في البحث العلمي، باعتبار أننا نجيب عن جميع التساؤلات الخاصة بالدراسة التي تم التطرق إليها في الشق النظري، في محاولة لإثبات صحة أو خطأ هذه التساؤلات، بهدف الوصول إلى نتائج ملموسة.

أولاً : منهج الدراسة

تعتبر القواعد العامة للمنهج كدليل الباحث للوصول إلى الحقيقة في العالم، وهي وسيلة لتحقيق هدف وطريقة محددة لتنظيم نشاط معين، وقد عرف المنهج على أنه: "الطريق المؤدي إلى كشف عن حقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة"¹. وقد عرف أيضاً بأنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة وموضوع محدد من خلال فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم من معطيات الفعلية للظاهرة"².

وانطلاقاً من هذه التعريفات و طبيعة الدراسة التي تسعى للوقوف على دور المرأة في تسيير ميزانية البيت. تطرقنا إلى استخدام منهج المقارن يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر.³

والهدف من استخدام هذا المنهج هو دراسة ظاهرة: دور المرأة في تسيير ميزانية البيت وتفسير التباين بين المرأة الريفية و المرأة الحضرية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بينهما في تسيير شؤون البيت.

ثانياً: مجالات الدراسة

- المجال المكاني:

يعرف على أنه المجتمع الذي يختاره الباحث لإجراء الدراسة بما أن الدراسة تقوم على اختيار النساء المتزوجات المقيمت في الوسط الحضري، الشبه حضري والريفي، فقد وقع اختيارنا على مدينة تيارت كونها منطقة حضرية تتميز بخصائص ومميزات المجتمع الحضري، أما عن الريف فقد وقع اختيارنا على بلدية سيدي بختي كونها منطقة حضرية، وبلدية فرندة كونها منطقة شبه حضرية، وعليه وقع اختيارنا على هذا الأساس سببه تميزهما على بعضهما في مختلف المجالات.

¹ عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، الكويت، ط3، 1977، ص6

² محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد، مراحل، تطبيقات)، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 1999، ص211

³ محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019، ص35

- مدينة تيارت:

- تقع تيارت في غرب الهضاب العليا، تبعد عن مستغام بـ180 كلم وهي أقرب نقطة منها إلى البحر الأبيض المتوسط ، وتبعد عن وهران بـ250كلم، وتبعد عن الجزائر العاصمة بـ280 كلم، يحدها من الشمال: دائرة الدحموني

✓ من الجنوب: دائرة السوق

✓ من الغرب: بلدية تامدة

✓ من الشرق: بلدية قصر الشلالة.¹

- بلدية سيدي بختي: بلدية قديمة وتدعى منطقة خلافة نسبة إلى مؤسسها عبد المالك بن خلاف، ذات موقع جغرافي ممتاز يحدها من الشرق مدروسة وتيارت ومن الغرب جيلالي بن عمار ومن الشمال مشرع صفا ومن الجنوب عين الحديد.

- وهي منطقة رعوية وفلاحية وأهم المحاصيل هي التفاح.

- دائرة فرندة: إحدى دوائر ولاية تيارت الجزائرية، عاصمتها فرندة وتضم بلديات: فرندة عين الحديد، تاخمرت.

لقد قمنا بملا استمارات الدراسة في مختلف أحياء مدينة "تيارت" ومنها بلدية سيدي بختي ، بلدية فرندة، واخترنا هذا المكان لسهولة التنقل وإمكانية اجراء الدراسة الميدانية فيه.²

- المجال الزمني:

ويقصد به الوقت المستغرق لإجراء هذه الدراسة في جانبها النظري والتطبيقي.

وتمت دراستنا في البدء بقرارات حول الموضوع المدروس في شهر جانفي 2022، وذلك من خلال تحديد كل ما يتعلق بالتوجيه النظري للدراسة و الالهام بكل ما يخدم الدراسة نظريا مع العلم أنه تواصلت مراجعته إلى آخر مرحلة من انتهاء البحث، وتليها مرحلة إعداد خطة الدراسة الميدانية وتصميم أداة جمع البيانات، ثم عرضها على الأستاذ المشرف والأساتذة المحكمين لتحكيمها ليتم صياغتها في شكلها النهائي في بداية أفريل.

وجاءت مرحلة الاتصال بالمبجوثين التي من خلالها قمنا بمقابلة 60 مبحوثة عن طريق الاستمارات، حيث امتدت هذه المرحلة من منتصف شهر أفريل إلى بداية شهر ماي، وبناء على ذلك تم تفرغ البيانات وجدولتها

¹ حديدي ياسمين، مرجع سابق، ص25.

² موقع <http://areq.net> تاريخ الدخول: ساعة الدخول: 20:00، يوم: 2022/05/23.

وتحليلها على ضوء فرضيات الدراسة و الإطار النظري للدراسة ثم مرحلة عرض النتائج والمعطيات وقد تم ذلك باستعمال أساليب إحصائية سهلت لنا تفرغ البيانات.

ثالثا: أدوات وأساليب الدراسة

لكي يكون البحث علميا يجب أن تكون الدراسة المتبناة مرتكزة على أدوات بحث مناسبة تمكن الباحث من تحقق من فرضياته وفق أدواته بحث علمية صحيحة.

وبصفة عامة الباحث يفضل الأدوات التي يرى أنها تمكنه من الوصول إلى حقائق الدراسة التي يتبناها،

ومن الأدوات المستخدمة في بحثنا:

1-الملاحظة: هي من أهم الوسائل التي يستعملها الباحثون الاجتماعيون الطبيعيون في جمع المعلومات و الحقائق من الحقل الاجتماعي أو الطبيعي الذي يزود الباحثين بالمعلومات.

فالملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات، وهي تعني مراقبة ومعاينة الظاهرة المراد دراستها.¹

استنادا إلى هذا المفهوم نجد الملاحظة تأتي على نوعين وهما²:

- **الملاحظة بسيطة simple observations:** يقوم فيها الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث

كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون إخضاعها للضبط العلمي.

- **الملاحظة منظمة systématique observations:** وهي النوع المضبوط من الملاحظة

العلمية وتختلف عن الملاحظة البسيطة من حيث إتباعها مخطط مسبقا من حيث كونها تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي.

فنوع الملاحظة المستخدمة في بحثنا هذا هي الملاحظة البسيطة إذ يقوم الباحث بواسطتها بمراقبة المبحوثين عن

كتب يكون ذلك عن طريق المشاهدة أو الاستماع ويكون الغرض منها وصف بعض الأحداث³ فقد

استخدمناها في دراستنا هذه بالها بالاقتراب من عينة الدراسة.

¹ أحمد عياد، المرجع السابق، ص104.

² مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص42

³ حديدي يسمينة، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص، علم الاجتماع العائلي، قسم علوم الإنسانية الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع العائلي، قسم علوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة ابن خلدون تيارت، 2013،

رابعاً: مجتمع البحث

يقصد به الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث.

ويعرفه أيضاً: "عالم الاجتماع والاقتصاد الجزائري المقيم بكنندا عمر اكتوف Omar Aktouf بأنه مجموعة غير متميزة من الأفراد أو العناصر التي سيتم الاختيار من بينها أولئك الذين سوف تطبق عليهم الملاحظة وهذا ما يسمى أيضاً بمجتمع الأم.¹

بما أن الدراسة تهدف إلى الكشف عن دور المرأة في تسيير ميزانية البيت فإن مجتمع البحث يتمثل في مجموع النساء المتزوجات اللواتي يقومون بالنفقات المنزلية وهن من ولاية تيارت (في المنطقتين الريفية والحضرية).

خامساً: العينة

"تعد العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة² ويعرفها ألبضا موريس انجرس بأنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين، يتم إعدادها بطريقة تنطوي على نفس عملية دراسة المجتمع الأصلي ولكن يجب أن تتوفر على جميع خصائص المجتمع الأصلي، ولاختبار هذه العينة نجد عدة طرق حسب طبيعة مجتمع البحث و ظروف الباحث في هذه العينة".³

حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على "العينة القصدية": وهي العينة التي يعتمد عليها الباحث لإجراء دراسته على فئة معينة دون سواها.⁴

وهذا ما فرضه موضوع الدراسة الذي يتناول المرأة وتسييرها لميزانية البيت، دراسة على عينة من النساء المتزوجات في ولاية تيارت بمنطقة الحضرية وشبه حضرية وريفية، وقد تمثلت عينتنا في 20 امرأة من الوسط الريف و20 امرأة من وسط شبه الحضري و20 امرأة من الوسط الحضري.

الاستمارة questionnaire

تعد الاستمارة أو الاستبيان البحث من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث الاجتماعية.

¹ Omar, aktouf, méthodologie des sciences sociales et approche qualitative des organisations, Montréal : les presses de l'université de québec 1^{er} édition, 1987, p 30-31.

² ربما ماجد : منهجية البحث العلمي، دار النشر مؤسسة فريد ريش، بيروت، لبنان، 2016، ص69

³ موريس انجرس: منهجية البحث العلمي في علوم إنسانية " (تدريبات علمية)، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، دار قصبة، 2004، ص301.

⁴ أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعي، ط2، 2009، ص 119.

واستمرارة البحث نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف ما فهي التقنية المباشرة للإستطلاعات العلمية المستعملة للأفراد، والتي تسمح بمسائلهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والحصول على نتائج كمية من أجل إيجاد علاقات إحصائية ومن أجل القيام بمقارنات عديدة.¹

فتضمنت استمارة بحثنا على الأسئلة التي سوف تمكننا من الحصول على بيانات يمكن أتم يتم على أساسها التحقق من صحة الفروض، وتعطى كافة محاور البحث وقد اعتمدت الدراسة على جمع البيانات على أسلوب العينة العمدية، فقدر حجم العينة بـ 60 امرأة قبل إجراء الدراسة الميدانية تم التعرف على طبيعة المبحوثات موضوع الدراسة ولذلك قمنا بتصميم إستمارة إستطلاعية، وزعناها على مجموعة من النساء المتزوجات المقيمات في الريف والحضر، تحصلنا من خلالها على درجة تقبل المبحوثات لأسئلة الإستمارة.

وقد تم جمع البيانات في المناطق المذكورة سابقا خلال الفترة الممتدة بين منتصف شهر أفريل إلى بداية شهر ماي، وتمثلت المحاور الأساسية للإستمارة فيما يلي:

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: خاص بالمكانة التي تحضى بها المرأة داخل الأسرة.

المحور الثالث: خاص بالمهارات المكتسبة للمرأة وتسيير عملية الإنفاق.

المحور الرابع: خاص بالإستهلاك الأسري.

المحور الخامس: الحجر المنزلي وعلاقته بتسيير ميزانية البيت.

الفصل الخامس

الإجراءات التطبيقية للدراسة

قراءة وتحليل النتائج خاصة بالدراسة الميدانية.

جدول رقم(01): يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
8.3%	05	تقرأ وتكتب
11.7%	07	ابتدائي
15.0%	09	متوسط
25.0%	15	ثانوي
40.0%	24	جامعي
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه المتضمن توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي قدرت أعلى نسبة ب 40.0% تخص مستوى تعليمي ثانوي و 15.0% تخص مستوى تعليمي جامعي تليها نسبة 25.0% تخص مستوى تعليمي ثانوي و 15.0% تخص مستوى تعليمي متوسط 11.7% تخص مستوى تعليمي ابتدائي 8.3% تخص مستوى تعليمي تقرأ وتكتب. ومنه نستنتج أن اغلب المبحوثات ذات مستوى تعليمي جامعي.

جدول رقم(02): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة.

النسبة	التكرار	مكان الإقامة
30.0%	18	حضري
35.0%	21	شبه حضري
35.0%	21	ريفي
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه المتضمن توزيع افراد العينة حسب متغير مكان إقامة قدرت اعلى نسبة ب35.0% تخص مكان اقامة حضري وريفي معا وتليها 30% مكان إقامة حضري.ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثات ذات مكان اقامة حضري وشبه حضري.

جدول رقم(03): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي.

النسبة	التكرار	مستوى الاقتصادي
8.3%	5	سيئ
73.3%	44	متوسط
18.3%	11	جيد
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه متضمن توزيع افراد العينة حسب متغير مستوى اقتصادي قدرت اعلى نسبة ب73.3% تخص مستوى اقتصادي متوسط تليها نسبة 18.3% ذات مستوى اقتصادي جيد و8.3%تخص مستوى اقتصادي سيئ . ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثات ذات مستوى اقتصادي متوسط.

جدول رقم(04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير مهنة الزواج.

مهنة الزوج	التكرار	النسبة
يعمل	44	73.3%
لا يعمل	16	26.7%
المجموع	60	100%

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه المتضمن توزيع افراد العينة حسب متغير مهنة الزوج قدرت اعلى نسب 73.3 تخص مهنة الزوج يعمل تليها نسبة 26.7 تخص مهنة الزوج لا يعمل.

جدول رقم(05) : يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الدخل.

الدخل (دج)	التكرار	النسبة
اقل من 20000.00	21	35.0%
من 20000.00-40000.00	23	38.3%
اكثر من 40000.00	16	26.7%
المجموع	60	100%

من خلال النسب المشار إليها في الجدول أعلاه حول متغير الدخل جاءت النسب على الشكل التالي قدرت أعلى نسبة ب38.3%تخص الدخل من 2000000 -40000.00دج تليها نسبة 35.0% تخص الدخل أقل من 2000000دج، و26.7% تخص الدخل أكثر من 40000.00دج.

جدول رقم(6): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع الزواج

نوع الزواج	تكرار	النسبة
تقليدي	29	48.3%
حديث	31	51.7%
المجموع	60	100%

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه المتضمن توزيع افراد العينة حسب متغير نوع الزواج قدرت اعلى نسب ب51.7% تخص زواج حديث تخص تليها نسبة 42.3% الزواج التقليدي. ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثات ذات نوع زواج حديث.

جدول رقم(7): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير نوع السكن.

نوع السكن	التكرار	النسبة
شقة في عمارة	21	35.0%
فيلا	13	21.7%
حوش	15	25.0%
بيت قصديري	01	1.7%
بناء ريفي	10	16.7%
المجموع	60	100%

من خلال النسب الواردة اعلاه المتضمن نوع السكن قدرت اعلا نسبة ب35.0 شقة في العمارة وتليها نسبة 25.0 تخص حوش وتليها نسبة 21.7 تخص فيلا وتليها نسبة 16.7 تخص بناء ريفي وتليها نسبة 1.7 تخص بيت قصدير يومنه نستنتج ان اغلب المبحوثات ذات نوع سكن شقة عمارة.

جدول رقم(8): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير تسكن مع.

النسبة	التكرار	تسكن مع
65%	29	الزوج والأولاد فقط
35%	31	مع الزوج ووالديه
100%	60	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه المتضمن توزيع افراد تخص تسكن مع قدرت اعلى نسبة 65 تخص تسكن مع الزوج والاولاد فقط وتليها نسبة 35 تخص تسكن مع الزوج ووالديه فقط. ومنه نستنتج ان اغلب المبحوثات تسكن مع الزوج والاولاد فقط.

قراءة نتائج الجداول خاصة بالفرضية الأولى: المكانة الاجتماعية وتسيير المرأة لميزانية البيت.

جدول رقم(09): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وتسيير ميزانية البيت

مكان الإقامة	هل تعتمدين على نفسك في تسيير ميزانية البيت		المجموع
	نعم	لا	
حضري	07	11	18
	%38.9	%61.1	%100
شبه حضري	13	8	21
	%61.9	%38.1	%100
ريفي	09	12	21
	%42.9	%75.1	%100
المجموع	29	31	60
	%48.3	%51.7	%100

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة وتسيير المرأة لميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللاتي اجبن بلا قدرت أعلى نسبة 75.1% تخص مكان إقامة ريفي تليها نسبة 61.1% تخص شبه حضري و 38.9% تخص حضري إما بالنسبة للنساء اللاتي اجبنا بنعم قدرت أعلى نسبة 61.9% تخص شبه حضري تليها 61.1% تخص الوسط حضري و 38.19% تخص شبه حضري. ترتبط مسألة تسيير ميزانية البيت لدى المرأة بمكانة التي تحتلها داخل الأسرة فمن خلال النسب نلاحظ أن المرأة في الفئات المذكورة مسئولة عن ميزانية التسيير غير أن ذلك يختلف باختلاف مكان الإقامة كما يرتبط بوتيرة النشاطات والأشغال وحجم الأعباء ملقاة على عاتق المرأة.

جدول رقم(10): يبين العلاقة بين مكان الإقامة ومسؤولية المرأة تجاه ميزانية البيت.

مكان الإقامة	هل أنت مسؤولة عن ميزانية البيت		المجموع
	نعم	لا	
حضري	9	9	18 100%
شبه حضري	13	8	21 100%
ريفي	6	15	21 100%
المجموع	28	32	60 100%

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة ومسؤولية المرأة تجاه ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللاتي اجبنا بلا حول مسؤولية تجاه ميزانية البيت قدرت اعلي نسبة بـ 71.4% تخص مكان إقامة ريفي تليها نسبة 50.0% تخص حضريا و 38.1% تخص شبا حضري. أما بالنسبة للنساء اللاتي اجبنا بنعم حول مسؤوليتهن تجاه ميزانية البيت قدرت اعلي نسبة بـ 61.9% تخص مكان الإقامة شبه حضري تليها نسبة 50.0% تخص مكان الإقامة حضري و 28.6% تخص مكان الإقامة ريفي. تظهر لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول انه هناك اختلاف كبير بين المبحوثين في أوساط الثلاثة وذلك راجع لمستوى معرفة بالحاجات الضرورية والكمالية، فالمرأة هي المسؤولة عن ميزانية البيت المتمثلة في (كيفية الإنفاق، والادخار وحتى اختيار المنتجات التي تتناسب مع الجانب المادي)، فقد أوضحت النسب المشار إليها اختلاف بين أوساط حول مدى مسؤولية المرأة تجاه ميزانية البيت، فالمرأة الماكثة بالبيت أحيانا ما يكون لها اهتمام بهذا الجانب وإذا كان من يناوب عنها تصبح في هذه الحالة غير مسؤولة، أما المرأة العاملة فهي على دراية ووعي بمسألة الإنفاق ونوع الاستهلاك وسعر المنتجات هذا ما يسمح لها بأخذ دور المسئول عن الجانب المادي.

جدول رقم(11): يبين العلاقة بين المستوى الاقتصادي وتسيير ميزانية البيت.

المجموع	تسيير ميزانية البيت		مستوى الاقتصادي
	لا	نعم	
5	1	4	منخفض
100%	20%	80%	
44	25	19	متوسط
100%	56.8%	43.2%	
11	5	6	جيد
100%	45.5%	54.5%	
60	31	29	المجموع
100%	51.7%	48.3%	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مستوى الاقتصادي وتسيير المرأة لميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللاتي اجبنا بنعم قدرت أعلى نسبة بـ 80% تخص مستوى الاقتصادي منخفض تليها نسبة 54.5% تخص مستوى اقتصادي متوسط تليها 43.2% تخص مستوى اقتصادي جيد أما بالنسبة للنساء اللاتي اجبنا بلا قدرت أعلى نسبة 56.8% تخص مستوى اقتصادي متوسط تليها 45.5% تخص مستوى اقتصادي جيد و 20.0% تخص مستوى اقتصاديا منخفضا. تظهر لنا من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في الجدول انه هناك اختلاف بين المبحوثين في الوسط الريفي والحضري أن لهم قدرة في تسيير ميزانية البيت وذلك مرتبط بالمستوى الاقتصادي الذي لها إسهام مباشر في دفع المرأة للتحكم في مسألة التدبير وإدارة شؤون الأسرة. " لقد أصبحت لتخطيط الاستراتيجي للدخل مالي أكثر إلحاح في زمن كثرت فيه أساليب وطرق الإنفاق و الاستهلاك وتنوعت التسهيلات المصاحبة له مع الحرص على عمل ميزانية لتوزيع الموارد المحدودة على الحاجات المتعددة والمتنافسة و المتغيرة مع عمل حساب المستقبل بتخصيص نسبة معينة من هذا الدخل لادخار، مع الحرص على استثماره والموازنة بين إيرادات الأسرة ومصروفاتها، للحصول على أقصى منفعة ممكنة بأقل التضحيات مع حسابا لأهداف طويلة المدى."¹

¹ إيناس ماهر بدير ورشا عبد العاطي، المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد 37، العدد (02)، 2021، ص 505.

جدول رقم(12): يبين العلاقة بين مكانة الاجتماعية للمرأة وتسيير ميزانية البيت.

المجموع	تسيير ميزانية البيت		مكانة الاجتماعية للمرأة
	لا	نعم	
37	17	20	نعم
%100	%45.9	%54.1	
23	14	09	لا
%100	%60.9	%39.1	
60	31	29	المجموع
%100	%51.7	%48.3	

من خلال النسب الواردة في الجدول أعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكانة التي تحتلها المرأة وتسيير ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي أجبن بلا حول تسيير ميزانية البيت قدرت أعلى نسبة بـ 60.9% تخص إجابة لا حول اعتبار مكانة عامل في تسيير ميزانية البيت تليها نسبة 45.9% إجابة لا بالنسبة للنساء اللاتي أجبن بنعم حول اعتبار المكانة عامل مساهم في تسيير ميزانية البيت، أما بالنسبة للنساء اللاتي أجبنا بنعم قدرت أعلى نسبة 54.1% تخص إجابة نعم حول اعتبار مكانة الاجتماعية التي تحتلها المرأة إسهام في قدرتها على تسيير ميزانية البيت تليها نسبة 39.1% تخص إجابة بلا حول اعتبار المكانة الاجتماعية للمرأة إسهام في قدرتها على تسيير ميزانية البيت وهذا لارتباط تسيير ميزانية البيت بمتغيرات وعناصر أخرى غير المكانة الاجتماعية.

✓ مناقشة نتائج الفرضية الأولى التي مفادها:

مكان الإقامة والاعتماد على ميزانية البيت فالمرأة في الوسط الحضري وشبه حضري تعتمد على نفسها في تسيير ميزانية البيت وهذا راجع إلى الدور الذي تلعبه والمكانة التي تحظى بيها أنها تساهم بشكل كبير بدخل وتنشئتها الاجتماعية التي تعطي لها اعتماد كبير على نفسها في تسيير شؤون الخاصة بها وهذا مات جسده في تسييرها لميزانية البيت كما أن التطور التكنولوجي يخفف عنها القيام بالأعباء المنزلية وأما بالنسبة للمرأة الريفية التي تعتمد على الرجل في تسيير ميزانية البيت وغيرها كما أن الأعمال تقع على عاتقها القيام بالأعمال المنزلية من

(غسيل طبخ تنظيف تربية....) التي تجعلها في غنى عن اعتمادها في تسيير ميزانية البيت فهي من اختصاص رجل البيت فلا حاجة في التدخل في الميزانية.

هناك اختلاف كبير للمرأة في المستويات الثلاثة في تسيير ميزانية البيت تعكس مكانتها داخل الأسرة وهذا راجع للمستوى العلمي والثقافي للمرأة الحضرية عن الريفية فيرجع السبب للرجل بأنه هو المسئول بعدم تدخلها في ميزانية البيت وان منذ نشئتها منذ الصغر قيدت بالأعمال المنزلية في البيت والمحافظة عليه وعلى صحة أفراده ورعاية الزوج والأطفال فقط كما أنها تتمتع بأغلب الأحيان بمستوى ثقافي يمكنها من تدبير ميزانية البيت أما بالنسبة للمرأة الحضرية فيعود تحكمها في ميزانية البيت لارتباط ذلك بمستوى التعليمي والثقافي الذي تتمتع به ولها حرية تصرف في البيت الأسرة كما أن تنشئتها تكون تنشئة بمركز متساوي مع الرجل فهي تساهم في الدخل وتدير مصاريف البيت. ولها القدرة على الموازنة بين متطلبات المنزل والاحتياجات الضرورية لأسرتها

العلاقة بين مستوى اقتصادي وتسيير المرأة لميزانية البيت لقد أصبح المستوى الاقتصادي يؤثر بشكل كبير في تسيير المرأة لميزانية البيت في الوسط الريفي والحضري فالمرأة تقوم بإعداد ميزانية البيت حسب مستوى اقتصادي للأسرة فهي تقوم بتخطيط استراتيجي الذي يعتمد على أساليب وطرق إنفاق والاستهلاك الذي يشمل مختلف المنتجات فهي تعتمد على طرق تمكنها من إدارة ميزانية وتحكم فيها ولها علاقة بالمكانة التي تتمتع بها داخل أسرته.

العلاقة بين مكانة المرأة وتسيير ميزانية البيت توضح لنا أن في الوسط الريفي مكانة الرجل أكثر من مكانة المرأة التي تعتبر عنصر ثانوي داخل الأسرة ولا تستمد مكانتها الخاصة من مسؤوليتها فان مكانتها تنشأ إلا بميلاد الطفل الأول خصوص إذا كان ذكر فتقتصر مكانتها على القيام بالإعمال المنزلية فقط فلا تقوم بتسيير بسبب مسؤولية الزوج وعدم حصولها على مستوى علمي وثقافي يمكنها من تسيير كما أن المجتمع الريفي هو مجتمع ذكوري لتحتل فيه المرأة بمكانة تمكنها من تدخل في تسيير ميزانية البيت عكس المرأة الحضرية التي منذ نشأتها لها حرية التصرف وسلطة ويترك لها الزوج كل القرارات التي تخص التحكم في ميزانية البيت كونها متصرف الوحيد في الأسرة وكل هذا راجع إلى المكانة التي منحها لها الزوج .

في الأخير ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى التي مفادها المكانة الاجتماعية للمرأة قد تحققت نسبيا.

قراءة نتائج الجداول خاصة بالفرضية الثانية الفرضية مفادها.

جدول رقم (13) يبين العلاقة بين مكان الإقامة والاعتماد على نفسك في تسيير ميزانية البيت.

مكان الإقامة		هل تعتمدين على نفسك في تسيير للميزانية			
المجموع	لا	نعم		تكرار	النسبة
		تكرار	النسبة		
24 %100	10	14	58.33%	14	58.33%
17 %100	3	14	82.35%	14	82.35%
19 %100	4	15	78.94%	15	78.94%
60 %100	17	43	71.66%	43	71.66%

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة واعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبن بنعم حول اعتمادهم على أنفسهن في تسيير ميزانية البيت قدرت اعلى نسبة 82.35% تخص شبه حضري تليها نسبة 78.94% تخص ريفي ونسبة 58.33% تخص حضري، اما النساء اللاتي اجبن بلا فقدت اعلى نسبة 41.66% تخص حضري تليها نسبة 21.05% تخص ريفي ونسبة 17.64% تخص شبه حضري. وعليه يظهر اختلاف كبير بين المرأة الحضرية وشبه حضرية والريفية في تسيير ميزانية البيت فقد اجبن النساء الحضريات ان المرأة هيا بنفسها مسؤولة عن تسيير ميزانية البيت، المسؤول هو الزوج والزوجة معا في شبه حضري اما بالنسبة للنساء الريفيات اجبنا بان الزوج وحده هو المسؤول عن تسيير ميزانية البيت. وعليه اصبح للمرأة الحضرية بعض من الاستقلالية في التعامل واتخاذ القرار في ما يخص مستلزمات الاسرة.

الجدول رقم(14): بين العلاقة بين مكان الإقامة ومسؤولية المرأة تجاه شؤون المنزل.

المجموع	هل انت مسؤولة عن شؤون المنزل				مكان الإقامة
	لا		نعم		
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
18	11,1%	2	88,9%	16	حضري
21	4,8%	1	95,2%	20	شبه حضري
21	19,0%	7	81,0%	14	ريفي
60	16.66%	10	83.33%	50	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الاقامة ومسؤولية المرأة اتجاه شؤون المنزل جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبن بنعم قدرت اعلى نسبة بـ 95.2% تخص شبه حضري تليها نسبة 88.9% تخص حضري ونسبة 81.0% تخص ريفي اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبن بلا فقدرت اعلى نسبة بـ 19.0% تخص ريفي ونسبة 11.1% تخص حضري و 4.8% تخص شبه حضري. وعليه نلاحظ من خلال الجدول ان المرأة في الوسط الحضري والشبه حضري ليس هناك اختلاف في عملية تسيير شؤون المنزل بينهما اما المرأة في الوسط الريفي فهي اقل تسيير لشؤون المنزل نظرا لطابع الريفي الذي يفرض على المرأة عدم التدخل في تسيير شؤون المنزل بسبب عدم دراية الكافية.

جدول رقم(15): بين العلاقة بين مكان الإقامة والاعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت.

هل تعتمدين على نفسك في تسيير للميزانية					
مكان الإقامة	لا		نعم		المجموع
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
حضري	11.1%	2	88.9%	16	18 %100
شبه حضري	4.8%	1	95.2%	20	21 %100
ريفي	19.0%	4	81.0%	17	21 %100
المجموع		7		53	60

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة والاعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بنعم قدرت اعلى نسبة ب 95.2% تخص شبه حضري تليها نسبة 88.9%تخص حضري ونسبة 81.0% تخص ريفي اما بالنسبة للنساء اللاتي اجبن بلا قدرت اعلى نسبة ب 19.0% تخص ريفي تليها نسبة 11.1% تخص حضري ونسبة 4.8% تخص شبه حضري. ومنه يمكن القول أن هناك اختلاف كبير بين اغلب المبحوثات في تسيير ميزانية البيت حيث نجد ان النساء الحضريات وشبه حضريات اصبحنا قادرات على اداء دور الزوج اصبحا هما المسؤولين عن تسيير ميزانية البيت عكس النساء الريفيات التي اصبح الزوج هو مسؤول عن امور البيت والمرأة معنية بإدارة شؤون المنزل وتربية الابناء فقط.

جدول رقم(16): بين العلاقة بين مسؤولية المرأة اتجاه شؤون المنزل والمهارات الجيدة لميزانية البيت.

المجموع	مهارتك الجيدة في تسيير لميزانية البيت				مسؤولة عن شؤون المنزل
	لا		نعم		
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
20	%0.0	00	%100	20	نعم
%100					
40	%17.5	07	%82.5	33	لا
%100					
60	%11.7	07	%88.3	53	المجموع
%100					

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين مسؤولية المرأة اتجاه شؤون المنزل والمهارات الجيدة للمرأة في تسيير ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة 100% تخص اجابة نعم تليها نسبة 82.5%تخص الإجابة بلا حول أن مسؤولية في إدارة شؤون المنزل لها علاقة في مهارة تسيير ميزانية البيت اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة 17.5% تخص اجابة بلا حول اعتبار أن مسؤولية تجاه المنزل تساه في اكساب المرأة في تسيير جيد لميزانية البيت. تظهر لنا من خلال الجدول اعلاه انه هناك اختلاف كبير بين المبحوثات في مسؤولية شؤون المنزل و مهارة كل منهما في البيت حيث ان اغلب النساء لديهم مهارة جيدة في تسيير ميزانية البيت وذلك له أثر على ضبط ميزانية وتقدير حاجات اسرتها.

جدول رقم(17): بين العلاقة نوع الزواج وعملية الادخار.

عملية الادخار					نوع الزواج
المجموع	لا		نعم		
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
44 %100	%45.5	20	%54.5	24	نعم
16 %100	%43.8	7	%56.3	9	لا
60 %100	%45.0	27	%55.0	33	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين نوع الزواج وعملية الادخار جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بنعم قدرت اعلى نسبة ب 56.3% تخص اجابة لا تليها نسبة 54.5% تخص اجابة بنعم حول أن نوع الزواج له دور في عملية الادخار اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة 45.5% تخص اجابة نعم حول عدم اعتبار نوع الزواج له دور في عملية الادخار تليها نسبة 43.8% تخص اجابة بلا. وعليه يمكن القول بان ليس هناك اختلاف كبير بين المرأة الريفية والحضرية في عملية الادخار فنظرا للبيئة التي تنتمي اليها نلاحظ ان في كلتا الحالتين فهي تساهم في عملية ادخار لأنها ادرى بمستلزمات البيت.

جدول رقم(18): بين العلاقة اعمال اضافية في المنزل وتنظيم الميزانية.

المجموع	تنظيم الميزانية				اعمال اضافية في المنزل
	لا		نعم		
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
36 %100	%11.1	4	%88.9	32	نعم
24 %100	%12.5	3	%87.5	21	لا
60 %100	%11.7	7	%88.3	53	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه والذي يتضمن شرح العلاقة بين اعمال اضافية للمنزل وتنظيم ميزانية البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بنعم قدرت اعلى نسبة بـ %88.9 تخص اجابة نعم حول ممارسة الأعمال إضافية تليها نسبة %87.5 تخص اجابة لا حول عدم ممارسة أعمال إضافية داخل المنزل اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة %12.5 تخص اجابة لا حول عدم ممارسة أعمال إضافية داخل المنزل تليها نسبة %11.1 تخص اجابة نعم. نلاحظ من خلال النتائج الجدول ان هناك اختلاف كبير في طبيعة الاعمال الاضافية للمنزل التي تقوم بها المبحوثات من خياطة و تطريز وزراعة وصناعات يدوية انما يظهر الاختلاف في نوع الاعمال الاضافية التي تمارسها كل امرأة حسب الوسط الذي تعيش فيه. وعليه يمكن القول أن المساهمة المرأة في تدبير المنزل له أثر على تنظيم ميزانية البيت وذلك مرده إلى اعتبار البيت فضاء الحر الذي يتيح لها حرية التصرف بما يتناسب مع طبيعة الميولات والأذواق التي تميز أفراد أسرتها.

جدول رقم(19): بين العلاقة بين اعتماد المرأة على نفسها في تسيير الميزانية وإعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها.

اعتماد المرأة على					نفسها في تسيير للميزانية
اعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها					
المجموع	لا		نعم		
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
29 %100	34.5%	10	65.5%	19	نعم
31 %100	54.8%	17	45.2%	14	لا
60 %100	45.0%	27	55.0%	33	المجموع

من خلال النسب في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين اعتماد المرأة على نفسها في تسيير الميزانية واعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بنعم قدرت اعلى نسبة بـ 65.5% تخص اجابة نعم تليها نسبة 45.2% تخص اجابة بلا حول مسألة اعتماد المرأة في تسيير ميزانية البيت اما بالنسبة للنساء التي اجبنا بلا فقدرت اعلى نسبة بـ 54.8% تخص اجابة لا تليها نسبة 34.5% تخص اجابة نعم. نستنتج من خلال هذه القراءة الإحصائية ان هناك أن معظم النساء أكدن على مقدرتهن في تسيير شؤون المنزل ولهذا ارتباط وثيق بالنوع المهارات المكتسبة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فالمرأة في الأسرة الجزائرية تربي على كفاءات إدارة شؤون المنزل سواء تعلق الأمر بتدبير المنزلي المرتبط بإعداد الوجبات أو تنظيف أو تأثيث المنزل أو تعلق الأمر في القدرة على التحكم في ميزانية البيت من (ادخار أو انفاق أو كيفية تقسيم ميزانية المالية على مستلزمات الضرورية التي يحتاجها أفراد الأسرة).

جدول رقم(20): بين العلاقة تجدين الطهي واعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها.

المجموع	اعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وابناءها		تجدين الطهي
	لا	نعم	
18	10	8	تدرجيا
%100	%55.6	%44.4	
35	11	24	كل المأكولات
%100	%31.4	%68.6	
7	6	1	لا أجيد بعضها
%100	%85.7	%14.3	
60	27	33	المجموع
%100	%45.0	%55.0	

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين مهارة المرأة في الطهي واعداد وجبات ولاستحسان زوجها وابناءها لها جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة ب%85.7 تخص لا اجيد بعضها تليها نسبة %55.6 تدرجيا تليها نسبة %31.4 تخص كل المؤكلات اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبنا بنعم حول مهارة المرأة في عملية إعداد الوجبات واستحسان زوجها وأبنائها لدورها قدرت اعلى نسبة ب%68.6 تخص كل المأكولات تليها نسبة%44.4 تخص تدرجيا ونسبة %14.3 تخص لا اجيد بعضها.وعليه نلاحظ من خلال الجدول ان مهارات المرأة في الطهي واعداد الوجبات ليس لها تأثير على الزوج والاولاد سواء في الوسط الحضري او الريفي لأنه يعتبر من اختصاص الاصيل للمرأة التي تفرض عليها قيم بهذا الامر فمهارات تختلف من مرأة الى اخرى .

مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

مكان الإقامة واعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت فالمرأة في الوسط الحضري تعتمد على نفسها باشتراكها مع الزوج في تسيير ميزانية البيت استنادا للمهارات والخبرات والمعرفة التي تحصلت عليها فهي لها دراية بالمستلزمات البيت وما يتم عرضه من سلع لاقتنائها ولها السلطة في اتخاذ قرارات مختصة بالبيت أما المرأة في الوسط الريفي فالزوج وحده هو من يقوم بالتسيير لأنهن لا يعرفن بطريقة تخطيط وليس لهم علاقة بما يعرض خارجا لأنها قيدت بالأعمال وتحمل الأعباء المنزلية ومسؤولية إنتاج الغذاء من اجل إعالة أسرتها .

مكان الإقامة واعتماد المرأة على نفسها في تسيير ميزانية البيت فنجد إن المرأة الحضرية قادرة على التسيير بنفسها أو مشاركة مع الزوج وهذا نظرا لان الوسط الحضري يساهم بشكل كبير في ترقية المرأة في جميع النواحي ودخولها في جميع المجالات والميادين وهذا ما جعلها تساهم في اقتصاد المنزل واستقراره و تعتمد على نفسها في إدارة مصروف المنزل إما بالنسبة للمرأة الريفية في الوسط الذي تعيش فيه يفرض عليها القيام بالأعمال المنزلية فقط فلا تكون لها أية سلطة في اتخاذ قرارات المنزل لان الزوج هو المعيد للأسرة دون أن يأخذ برأي زوجته ويعود ذلك لخصائص الأسرة الريفية الذي يكون فيه القرار من حق رب الأسرة فقط.

علاقة بين مسؤولية المرأة اتجاه شؤون المنزل ومهارات في تسيير ميزانية البيت ونظرا لان المرأة في اغلب الأحيان تتمتع بمهارات في تسيير ميزانية البيت اكتسبتها عن طريق الخبرة والتجربة وبعض المعرفة التي تحصلت عليها تجعل لها القدرة الكافية في ضبط الميزانية لتقدير حاجات أسرتها فكلما زادت مهارات المرأة و مهما كان الوسط الذي تنتمي إليه فهو يساهم في تسيير ميزانية البيت فنجد إن المرأة الريفية هي قادرة على مسؤولية ومهارات ونفقات البيت كما أصبح لها خبرة في تنظيم مصروف البيت وان الزوج هو مسئول عن إدارة المنزل عكس المرأة الحضرية التي تقع المسؤولية على عاتقها أكثر من الرجل لأنه يحملها مسؤولية إدارة نفقات المنزل.

العلاقة بين نوع الزواج وعملية الادخار فنوع الزواج ليؤثر على عملية الادخار الذي يعتمد على قدرات الخاصة وحسب حاجيات أسرتها فنلاحظ أن المرأة سواء الريفية أو الحضرية تدخر الأموال وبعض المواد الغذائية . علاقة الأعمال الإضافية للمنزل وتنظيم الميزانية فالأعمال الإضافية التي تقوم بها المرأة مهما كان الوسط الذي تنتمي إليه يكسبها معرفة ودخل خاص في بعض الأحيان يجعلها قادرة على تدبير شؤون المنزل مما يؤثر على قدرتها في تنظيم ميزانية البيت فالمرأة تعتبر نفسها سيدة في منزلها مما يساعدها على التحكم في الميزانية وتنظيمها لأنها على دراية بمستلزمات أسرتها.

اعتماد المرأة على نفسها في تسيير الميزانية و إعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وأبنائها فالمرأة بغض النظر عن الوسط الذي تنتمي إليه فهي لها القدرة على تسيير شؤون المنزل والقيام بكافة الأعمال المنزلية منذ نشأتها الاجتماعية فالمهارات المكتسبة التي تتمتع بها تساعدها بشكل كبير في تدبير وإدارة شؤون المنزل وهذا يؤثر على زوجها وأبنائها مما يجعلها تلقى استحسانهما.

الطهي وإعداد وجبات المرأة لاستحسان زوجها وأبنائها فتختلف المرأة الحضرية عن الريفية فالمرأة الريفية لها القدرة على الطهي بطبيعة تنشئتها التي تفرض عليها القدرة على الطهي الوجبات الغذائية وهذا من اجل استحسان الزوج والأولاد فدورها يقتصر على الطهي الجيد أما المرأة الحضرية فبحكم الوسط الذي تعيش فيه الذي يفرض عليها التواجد خارج المنزل أما بالعمل أو الدراسة أو غيرها فليس من الضروري أن تقوم بالطهي لإعداد الوجبات. وعليه نستنتج أن الفرضية الثانية التي مفادها مهارات المكتسبة للمرأة قد تحققت نسبيا.

تحليل ومناقشة نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة:

جدول رقم(21): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وترشيد النفقات.

المجموع	ترشيد النفقات		مكان الإقامة
	لا	نعم	
18	6	12	حضري
%100	%33.3	%66.7	
21	6	15	شبه حضري
%100	%28.6	%71.4	
21	9	12	ريفي
%100	%42.9	%57.1	
60	21	39	المجموع
%100	%35.0	%65.0	

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة ومعايير تدبير شؤون البيت جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبن بنعم قدرت اعلى نسبة بـ 71.4% تخص مكان اقامة شبه حضري تليها نسبة 66.7% تخص حضري ونسبة 57.1% تخص ريفي اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبن بلا قدرت اعلى نسبة 42.9% تخص ريفي تليها نسبة 33.3% تخص حضري و 28.6% تخص شبه حضري. نستنتج من خلال نتائج الجدول ليس هناك اختلاف كبير بين المبحوثات في ترشيد النفقات في الاوساط الثلاثة فنلاحظ ان اغلب المبحوثات كانت تلجا الى مخطط معين لاستغلال وترشيد النفقات بما يتناسب مع عدد أفراد الأسرة وحجم الاستهلاك وميزانية مخصص لذلك عبر بوضع كل المستلزمات اللازمة في الجدول مع الاسعار الخاصة بها وضبط تكلفة الشراء. " تبرز أهمية ربة الأسرة كعضو فعال وموضع تأثير وثقة من الأفراد الأسرة في تغيير وتوجيه استهلاك أفراد الأسرة التوجيه السليم، وخلق وعي استهلاكي سليم لديهم. وهنا تظهر أهمية

الوعي التخطيطي والاستهلاكي في حياة الأسرة من خلال الموازنة السليمة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية، حتى يمكنها التكيف مع متطلبات هذا العصر.¹

جدول رقم(22): يبين العلاقة بين مكان الإقامة وعملية الادخار.

المجموع	عملية الادخار		مكان الإقامة
	لا	نعم	
18 %100	5 %27.8	13 %72.2	حضري
21 %100	6 %28.6	15 %71.4	شبه حضري
21 %100	2 %9.5	19 %90.5	ريفي
60 %100	13 %21.7	47 %78.3	المجموع

من خلال النسب الواردة اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة وعملية الادخار لدى المرأة في الأوساط مجال الدراسة جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبن بنعم قدرت اعلى نسبة ب 90.5% تخص مكان اقامة ريفي تليها نسبة 72.2% تخص مكان الإقامة حضري و 71.4% تخص شبه حضري اما بالنسبة للنساء اللواتي اجبن بلا قدرت اعلى نسبة ب 28.6% تخص شبه حضري وتليها 27.8% تخص حضري و 9.5% تخص ريفي. وعليه من خلال الجدول نلاحظ اختلاف كبير بين المرأة الريفية والحضرية في عملية الادخار فنظرا للبيئة التي تنتمي اليها فنلاحظ ان في كلتا الحالتين تدخر المرأة الاموال والمواد الغذائية

إيناس ماهر بدير ورشا عبد العاطي راغب(2021)، المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد37، العدد(02)، ص506.

جدول رقم(23): يبين العلاقة بين مكان الإقامة والدخل المنزلي.

المجموع	مساهمة في الدخل المنزلي			مكان الإقامة
	أبدا	أحيانا	دائما	
18 %100	5 %27.8	5 %27.8	8 %44.4	حضري
21 %100	3 %14.3	10 %47.6	8 %38.1	شبه حضري
21 %100	7 %33.3	8 %38.1	6 %28.6	ريفى
60 %100	15 %25.0	23 %38.3	22 %36.7	المجموع

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين مكان الإقامة والدخل المنزلي جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبنا احيانا قدرت اعلى نسبة 47.6% تخص شبه حضري وتليها نسبة دائما تخص شبه حضري وتليها 33.3% تخص ريفى 38.1%. اما بالنسبة للنساء التي اجبنا بأحيانا قدرت اعلى نسب 47.6% تخص شبه حضري نسبة تليها 38.1% تخص ريفى وتليها 27.8% تخص حضري اما بالنسبة للنساء التي اجبنا ب أبدا قدرت اعلى نسبة ب 33.3% تخص ريفى وتليها 27.8% تخص حضري و 14.3% تخص شبه حضري. ومنه نلاحظ اختلاف كبير بين المبحوثات في تسيير الدخل المنزلي فاغلب النساء كانت مساهمتهن في الدخل المنزلي من دخلهن الخاص خصوصا في الوسط شبه حضري اما بالنسبة للريف فالمرأة لا تساهم في دخل المنزلي لان الزوج هو المسؤول عن المنزل من مدخوله الخاص.

جدول رقم(24): يبين العلاقة بين تزايد الاستهلاك والوضع المادي في الحجر المنزلي.

المجموع	الوضع المادي في الحجر المنزلي		تزايد الاستهلاك
	غير مستقر	مستقر	
22	10	12	نعم
%100	%45.5	%54.5	
38	13	25	لا
%100	%34.2	%65.8	
60	23	37	المجموع
%100	%38.3	%61.7	

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين تزايد الاستهلاك والوضع المادي في ظل الحجر المنزلي جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبنا حول أن الوضع المادي مستقر قدرت اعلى نسبة 65.8% تخص لا حول أن الاستهلاك تزايد تليها نسبة 45.5% تخص نعم بالنسبة لمسألة تزايد الاستهلاك اما بالنساء التي اجبنا حول أن الوضع المادي غير مستقر في الفترة الراهنة قدرت اعلى نسبة ب45.5% تخص النساء اللاتي أجبن بنعم حول مسألة تزايد الاستهلاك تليها نسبة 34.2% تخصالنساء اللاتي أجبن بلا حول مسألة تزايد الاستهلاك. وعليه من خلال الجدول فإن أغلب النساء في الوسطين(حضري، شبه حضري وريفية)، أكدن أن تزايد الاستهلاك لم يؤثر على الوضع المادي في فترة الحجر المنزلي، وهذا راجع إلى حسن الاستغلال وإدارة شؤون المالية من طرف ربة البيت، كما يرتبط ذلك بعملية مراعاة الأسعار وترشيد النفقات، وهي تعتبر من أولويات المرأة التيارية التي يقع على عاتقها تسيير المنزل بطريقة تضمن لها الاستقرار المادي للأسرة. ففي ظل التغييرات الراهنة أصبحت إدارة المنزل وتدير شؤونه تعرف عراقيل وصعوبات تختلف من أسرة إلى أخرى ومن الريف إلى الحضر فمنها ما يرتبط بوتيرة التواصل والتفاعل بين أفراد الأسرة، عمل المرأة خارج البيت، المرض ومشكلات أخرى تتوزع بين ما هو نفسي واجتماعي وثقافي واقتصادي وهي التي ساهمت في عرقلة نشاط المرأة واسهاماتها، وقد أفرز الحجر المنزلي أثناء جائحة كوفيد-19 أعباء كثيرة تحملت المرأة نتائجها وتبعاتها،

حيث عرفت المرأة الجزائرية نوع من المعاناة داخل فضاء بيتها ما دفعها إلى مراجعة استراتيجياتها حتى تتماشى مع الظروف الحالية. وفي ذلك الإشارة إلى أن الإنسان مطالب دائما بالتغيير في أساليب معيشته حتى يحافظ على توازنه واستقراره الاجتماعي ويحقق تكيف أمثل مع البيئة بمنافع كبيرة وبأقل تكلفة.

جدول رقم(25): يبين العلاقة بين وصف الاستهلاك والوضع المادي في فترة الحجر المنزلي.

المجموع	الوضع المادي خلال فترة الحجر المنزلي		وصف الاستهلاك خلال فترة الحجر المنزلي
	غير مستقر	مستقر	
27	11	16	متزايد
%100	%40.7	%59.3	
33	12	21	منخفض
%100	%36.4	%63.6	
60	23	37	المجموع
%100	%38.3	%61.7	

من خلال النسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين وصف الاستهلاك في فترة الحجر المنزلي والوضع المادي جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء اللواتي اجبن حول أن الوضع المادي مستقر قدرت اعلى نسبة 63.6% تخص أن الاستهلاك منخفض في فترة الحجر المنزلي تليها نسبة 59.3% تخص أن الاستهلاك تزايد في فترة الحجر المنزلي، أما بالنسبة للنساء اللاتي اجبن بأن الوضع المادي غير مستقر قدرت اعلى نسبة ب 40.7% تخص أن الاستهلاك متزايد خلال فترة الحجر المنزلي تليها نسبة 36.4% تخص أن الاستهلاك منخفض خلال فترة الحجر المنزلي. تظهر لنا من خلال النسب أن اغلب المبحوثات كان الاستهلاك لديهن منخفض في فترة الحجر المنزلي ولم يؤثر على الوضع المادي الذي وصف بأنه مستقر عكس بعض المبحوثات التي كانت اجابتهن بأن الوضع المادي كان غير مستقر بسبب تزايد الاستهلاك لدى الأسرة التيارية في (الوسط الحضري، شبه حضري والريفي)، فخلال فترة الحجر المنزلي تزايد الاستهلاك لدى الأسرة ما

انعكس على الوضعية المادية بصور مختلفة تباينت من الأسر إلى أخرى، ما دفع بالمرأة إلى أخذ احتياطاتها تجاه مسألة الاستهلاك وكيفية ترشيده بما يتناسب مع الوضع المادي.

جدول رقم(26): يبين العلاقة بين الاستهلاك في فترة الحجر المنزلي والنفقات المنزلية في فترة الحجر المنزلي.

المجموع	النفقات المنزلية في فترة الحجر المنزلي		الاستهلاك في فترة الحجر المنزلي
	لا	نعم	
22	3	19	نعم
%100	%13.6	%86.4	
38	26	12	لا
%100	%68.4	%31.6	
60	29	31	المجموع
%100	%48.3	%51.7	

من خلال نسب الواردة في الجدول اعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين الاستهلاك في فترة الحجر المنزلي وأثره على النفقات المنزلية جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبنا بنعم قدرت اعلى نسبة %86.4 تخص اجابة بنعم حول مسألة الاستهلاك والنفقات المنزلية تليها نسبة %31.6 تخص اجابة بلا حول عدم تأثر النفقات بالاستهلاك في فترة الحجر المنزلي اما بالنسبة للنساء التي اجبنا بلا قدرت اعلى نسبة %68.4 تخص اجابة لا حول تأثير الاستهلاك على النفقات المنزلية تليها نسبة %13.6 اجابة بنعم حول الاستهلاك والنفقات المنزلية. ومن هنا يظهر لنا من خلال الجدول اختلاف كبير بين المرأة الريفية والحضرية في تدبير النفقات المنزلية في ظل الحجر المنزلي وذلك بإعادة نظر في بعض المستلزمات اليومية.

جدول رقم(27): يبين العلاقة بين صرف اللوازم المنزلية وكفاية الميزانية المالية.

المجموع	كفاية الميزانية المالية		اللوازم المنزلية	صرف
	لا	نعم		
14	9	5	يوميا	
%100	%64.3	%35.7		
18	5	13	اسبوعيا	
%100	%27.8	%72.2		
28	10	18	شهريا	
%100	%35.7	%64.3		
60	24	36	المجموع	
%100	%40.0	%60.0		

من خلال الجدول أعلاه الذي يتضمن شرح العلاقة بين صرف اللوازم المنزلية وكفاية الميزانية المالية جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للنساء التي اجبنا بنعم حول كفاية الميزانية المالية قدرت أعلى نسبة بـ 72.2% تخص صرف اللوازم المنزلية أسبوعيا تليها نسبة 64.3% تخص صرف اللوازم المنزلية شهريا و 35.7% تخص صرف اللوازم المنزلية يوميا أما بالنسبة للنساء التي اجبنا بلا حول عدم كفاية الميزانية المالية قدرت أعلى نسبة 64.3% تخص شراء اللوازم المنزلية يومية تليها نسبة 35.7% تخص صرف اللوازم المنزلية شهريا و 27.8% تخص صرف اللوازم المنزلية أسبوعيا. وعليه من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب المبحوثين تقوم بصرف لوازمهم المنزلية أسبوعيا عكس المبحوثين الأخرى اللاتي يقمن بصرف اللوازم شهريا، وهذا الاختلاف يرتبط بحجم الأسرة وحجم الاستهلاك ونوعيته وحجم الإنفاق لدى الأسرة في الوسط الحضري والريفي بمدينة تبارت، فشراء اللوازم يتمشى مع احتياجات الأسرة ووضعها الاقتصادي دون تجاهل أسعار المنتجات سواء الغذائية أو الملابسية أو الصحية والجمالية.

✓ مناقشة الفرضية الثالثة:

من خلال القراءة الإحصائية من الجداول التي يتعلق محتواها بقراءة الجداول التي تشرح العلاقة بين مسالة الاستهلاك والجانب المادي للأسرة فالاستهلاك في الوسط الريفي والحضري يختلف بحسب نمط المعيشي للأسرة

فتسعى المرأة إلى ترشيد الاستهلاك من خلال وضع مخطط لعملية الاستهلاك حسب حاجيات الأسرة ويعرف "الاستهلاك على انه الجزء الأكبر من الدخل يتصرف به الإنسان لإعادة إنتاج قوة عمله واستمراره الحياة والتكاثر بحيث يؤدي لإعادة إنتاج دخل جديد" (1) و"يتوقف الاستهلاك الأسرة بأهداف اقتصادية كما يتوقف على نوعية المعلومات والعادات والاتجاهات التي تأصلت لدى المرأة منذ الصغر بالممارسة اليومية".¹ وينقسم لاستهلاك إلى ثلاثة أنماط استهلاك (غذائي جمالي صحي ملبسي...)

نستخلص من خلال العلاقة بين مكان إقامة والادخار إن المرأة مهما كان الوسط الذي تنتمي إليه فهي تلجأ إلى عملية ادخار سواء مواد غذائية أو نقود وهذا راجع إلى مكانتها والدور الذي تحظى به داخل الأسرة . مكان الإقامة ومساهمة المرأة في الدخل المنزلي فهنا اختلاف بين المرأة الريفية والحضرية فالمرأة الريفية تمت تنشئتها في البقاء داخل المنزل ولا علاقة لها بالدخل وسبب يرجع للرجل انه هو مسئول أما المرأة الحضرية فهيا تساهم في دخل الميزانية على أساس أنها امرأة عاملة .

تزايد الاستهلاك وعلاقته بالوضع المادي في الحجر المنزلي نظرا لان المرأة بصفة عامة تستطيع تدبير أمور المنزل وترشيد الاستهلاك مهما كانت ظروف فهيا تلعب دور أساسي داخل الأسرة فلهذا الحجر المنزلي لم يؤثر على وتيرة الاستهلاك داخل الأسرة بحكم تخطيط الاستراتيجي للمرأة. لقد أثبتت المرأة كفاءتها ومهارتها في تدبير شؤون المنزل.

وصف تزايد الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي وعلاقته بالوضع المادي للمرأة في الحجر المنزلي للاستهلاك والوضع المادي علاقة طردية كلما زاد الاستهلاك أدى إلى تناقص الوضع المادي وهذا اتضح من خلال الحجر المنزلي التي أثبتت الدراسات أن فترة الحجر الصحي زاد الاستهلاك بسبب كثرة الأدوية والمواد الغذائية مواد تنظيف وهذا ماجعل المرأة تحاول ضبط الاستهلاك من اجل المحافظة على الوضع المادي.

الاستهلاك والنفقات المنزلية خلال فترة الحجر أثبتت المرأة أنها تتحكم في النفقات المنزلية سواء في الوسط الريفي والحضري وهذا لإدارة شؤون المنزل بطريقة تتناسب مع الوضع الراهن.

صرف اللوازم المنزلية وكفاية الميزانية المالية يختلف صرف الميزانية المحددة خلال فترة معينة من أسرة لأخرى وذلك حسب طبيعة كل امرأة سواء ريفية أو حضرية فنلاحظ أن الميزانية المالية لتكفي الأسرة في صرف احتياجات الضرورية والكمالية.

ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة التي مفادها الاستهلاك الاسري يؤثر على دور المرأة في تسيير ميزانية البيت قد تحققت نسبيا.

قراءة نتائج الجداول خاصة بالفرضية الرابعة التي مفادها: للحجر المنزلي أثر على تسيير المرأة في الوسط الحضري والريفي لميزانية بيتها.

جدول رقم(28): يبين العلاقة بين مكان الإقامة والوضع المادي في ظل الحجر المنزلي.

المجموع	الوضع المادي في ظل الحجر المنزلي		مكان الإقامة
	غير مستقر	مستقر	
18 %100	5 %27.8	13 %72.2	حضري
21 %100	11 %52.4	10 %47.6	شبه حضري
21 %100	7 %33.3	14 %66.7	ريفي
60 %100	23 %38.3	37 %61.7	المجموع

من خلال النسب المشار إليها في الجدول أعلاه حول مكان الإقامة والوضع المادي لأسرة في ظل الحجر المنزلي جاءت النسب على الشكل التالي، بالنسبة للمبحوثات اللاتي أكدن على أن الوضع المادي في ظل الحجر المنزلي مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 72.2% تخص مكان الإقامة حضري تليها نسبة 66.7% تخص مكان الإقامة ريفي، و 47.6% تخص مكان الإقامة شبه حضري، أما بالنسبة للنساء اللاتي أجبن بأن الوضع المادي في ظل الحجر المنزلي غير مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 52.4% تخص مكان الإقامة شبه حضري تليها نسبة 33.3% تخص مكان الإقامة ريفي و 27.8% تخص مكان الإقامة حضري. ومنه يمكن القول أن الوضعية المادية في ظل الحجر المنزلي حسب المبحوثات اتسمت بالاستقرار في مختلف الأوساط المذكورة وهذا راجع لوجود دخل ثابت، تحكم المرأة الجيد في ميزانية البيت عبر تحديد المتطلبات الأساسية التي يحتاج أفراد الأسرة، وهنا نشير إلى مفهوم

التخطيط كعنصر أساسي في ترشيد النفقات وقت الأزمات، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجن أن الوضع المادي غير مستقر فهذا راجع لعدم وجود دخل ثابت، كثرة الأبناء، تدهور الأوضاع الاقتصادية.

جدول رقم(29): يبين العلاقة بين نمط الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والوضع المادي في ظل الحجر المنزلي.

المجموع	الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي	
	مستقر	غير مستقر
متزايد	16	11
%59.3	%40.7	%100
27	21	33
%63.6	%36.4	%100
منخفض	37	23
%61.7	%38.3	%100
المجموع	60	60
%100	%100	%100

يعد الاستهلاك بأنماطه وتمظهراته السوسيوثقافية والسوسيواقتصادية أحد الجوانب الأساسية في تحقيق الاشباع المتعدد والمتنوع لدى الأفراد والجماعات، فالاستهلاك يعبر عن الحاجة الماسة إلى توفير المنتجات، السلع والخدمات، الأدوية وغيرها من الحاجات والمتطلبات التي يعتبرها الإنسان ضرورية لتحقيق الاستمرارية ضمن الفضاءات التي يخرقها كيانه المادي والمعنوي، وفي سياق الآخر other context فالاستهلاك يعبر عن المعرفة والاستراتيجيات التي يوظف الإنسان لنيل والحصول على ما يريده بتكلف أقل ومنافع كثيرة غير أن ذلك يختلف من نمط ثقافي إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ومن وسط إلى وسط آخر (وسط ريفي، وسط حضري)، ونلمس هذه الاختلافات بين الأسر والجماعات بناء على بعض المؤشرات الديمغرافية المتمثلة في (الجنس، الفئة الاجتماعية، الحالة الاقتصادية، مكان الإقامة، عدد الأفراد ونوع النشاط الذي يمارسها الإنسان). من خلال النسب المشار إليها في الجدول حول نمط الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والوضع المادي جاءت النسب على الشكل التالي، بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجن أن وضعهن المادي مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 63.6% تخص أن الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي منخفض، تليها نسبة 59.3% تخص الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي متزايد، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجن بأن الوضع المادي غير مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 40.7% تخص أن

الاستهلاك متزايد في الحجر المنزلي تليها 36.4% تخص أن الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي منخفض. ومنه يمكن القول أن معظم المبحوثات أكدن أن الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي اتسم بصورتين (متزايد ومنخفض)، وهذا الاختلاف مرده لمجموعة من العوامل لعل أبرزها (حجم الاستهلاك لدى الأسرة، عدد أبناء، نوعية الاستهلاك وعلاقة ذلك بالدخل المادي)، فالمبحوثات أكدن أن الاستهلاك لم يؤثر بصورة كبيرة على الوضع المادي، وهذا راجع للاستهلاك العقلاني ومراعاة أسعار المنتجات لدى المرأة.

جدول رقم (30): يبين العلاقة بين هل تغير روتينك أثناء فترة الحجر المنزلي والوضع المادي.

المجموع	الوضع المادي في ظل الحجر المنزلي		هل تغير روتينك أثناء فترة الحجر المنزلي
	مستقر	غير مستقر	
36 %100	10 %27.8	26 %72.2	نعم
24 %100	13 %54.2	11 %45.8	لا
60 %100	23 %38.3	37 %61.7	المجموع

من خلال النسب المشار إليها في الجدول أعلاه حول الروتين اليومي للمرأة في ظل الحجر المنزلي والوضع المادي جاءت النسب على الشكل التالي، بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن بأن الوضع المادي مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 72.2% تخص أن روتين المرأة تغير في فترة الحجر المنزلي تليها نسبة 45.8% تخص أن الروتين اليومي للمرأة لم يتغير في الحجر المنزلي، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن بأن الوضع المادي غير مستقر قدرت أعلى نسبة 54.2% تخص أن الروتين اليومي للمرأة لم يتغير في الحجر المنزلي تليها نسبة 27.8% تخص أن الروتين اليومي للمرأة تغير في فترة الحجر المنزلي. من خلال هذه القراءة الإحصائية نلاحظ أن الوضع المادي للمبحوثات في الأوساط (الحضرية، الشبه الحضرية والريفية)، مستقر ولم يتأثر بتغيرات التي عرفتتها فترة الحجر المنزلي كما أكدت المبحوثات أن مسألة الروتين اليومي في ظل هذه الفترة عرف تغيرات قليلة بحكم تواجد الأبناء داخل البيت لفترة طويلة، مع العلم أن هذا لا ينطبق على الوسط الريفي.

دول رقم(31): يبين العلاقة بين تزايد أعباء في فترة الحجر المنزلي والنفقات المنزلية.

المجموع	والنفقات المنزلية		تزايد أعباء في فترة الحجر المنزلي
	لا	نعم	
26	6	20	نعم
%100	%23.1	%76.9	
34	23	11	لا
%100	%67.6	%32.4	
60	29	31	المجموع
%100	%48.3	%51.7	

من خلال النسب المشار إليها في الجدول حول تزايد أعباء لدى المرأة في فترة الحجر المنزلي والنفقات المنزلية جاءت النسب على الشكل التالي بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن بأن الحجر المنزلي أثر على النفقات المنزلي قدرت أعلى نسبة بـ 76.9% تخص أن الأعباء المنزلية للمرأة تزايدت في فترة الحجر المنزلي، تليها نسبة 32.4% تخص أن الأعباء المنزلية لم تزايد في فترة الحجر المنزلي، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أكدن أن النفقات المنزلية تأثرت خلال فترة الحجر، قدرت أعلى نسبة بـ 67.6% تخص أن الأعباء المنزلية للمرأة لم تزايد خلال فترة الحجر تليها نسبة 23.1% تخص أن الأعباء المنزلية قد تزايدت خلال فترة الحجر المنزلي. ومنه يمكن القول أن النفقات المنزلية تأثرت خلال فترة الحجر المنزلي خصوصا ما توقف بعض النشاطات التي كانت تعتبر مصدر دخل لدى الأسر ، أما بالنسبة للأعباء المنزلية فالمبحوثات أكدن أنها تزايدت بصورة كبيرة نظرا لتواجد الأبناء داخل المنزل، كثر الاستهلاك، انحصار المرأة في المنزل ما ساهم في تزايد تلك الأعباء التي يرتبط بعض منها بعملية التسيير خاصة بميزانية البيت.

جدول رقم(32): يبين العلاقة بين الاستهلاك خلال جائحة كوفيد والوضع المادي في فترة الحجر.

المجموع	الوضع المادي في فترة الحجر .		الاستهلاك خلال جائحة
	غير مستقر	مستقر	
22 %100	10 %45.5	12 %54.5	نعم
38 %100	13 %34.2	25 %65.8	لا
60 %100	23 %38.3	37 %61.7	المجموع

من خلال النسب المشار إليها في الجدول أعلاه حول الاستهلاك خلال جائحة كوفيد والوضع المادي خلال فترة الحجر المنزلي جاءت النسب على الشكل التالي، بالنسبة للمبحوثات اللاتي أكدن على أن الوضع المادي مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 65.8% تخص أن الاستهلاك لم يتزايد أثناء جائحة كوفيد 19 تليها نسبة 54.5% تخص أن الاستهلاك تزايد في جائحة كوفيد 19، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن أن الوضع المادي غير مستقر قدرت أعلى نسبة بـ 45.5% تخص أن الاستهلاك قد تزايد في ظل جائحة كوفيد، تليها نسبة 34.2% تخص أن الاستهلاك لم يتزايد خلال جائحة كوفيد 19. ومنه يمكن القول أن تزايد الاستهلاك يؤثر على الوضع المادي نظرا لأن الأسرة تستهلك من المنتجات واللوازم الأخرى ما قد لا يتناسب مع وضعها المادي، هذا ما ينعكس على الدخل لدى الزوجين، في حين أن انخفاض الاستهلاك يجعل عملية الانفاق تستقر عند وضع معين حسب حاجة الأسرة، في كلتا الحالتين تكون المرأة مسؤولة عن عملية التسيير خاص بميزانية الأسرة والسبب أنها الأكثر اطلاعا على ما يميز بيتها وأسرتها.

جدول رقم(33): يبين العلاقة بين السؤال وضعية الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والنفقات المنزلية

المجموع	النفقات المنزلية		وضعية الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي
	لا	نعم	
27	9	18	متزايد
%100	%33.3	%66.7	
33	20	13	منخفض
%100	%60.6	%39.4	
60	29	31	المجموع
%100	%48.3	%51.7	

من خلال النسب المشار إليها في الجدول أعلاه حول وضعية الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي والنفقات المنزلية، جاءت النسب على الشكل التالي، بالنسبة للمبحوثات اللاتي أكدن أن النفقات المنزلية تأثرت قدرت أعلى نسبة ب66.7% تخص أن الاستهلاك تزايد في فترة الحجر المنزلي تليها نسبة 39.4% تخص أن الاستهلاك انخفض في فترة الحجر المنزلي، أما بالنسبة للمبحوثات اللاتي أجبن بأن الوضع النفقات لم تتأثر بهذه التغيرات قدرت أعلى نسبة ب60.6% تخص أن الاستهلاك قد انخفض في فترة الحجر المنزلي، تليها نسبة 33.3% تخص أن الاستهلاك قد تزايد في فترة الحجر المنزلي. ومنه يمكن القول أن الاستهلاك لدى الأسرة بمدينة تيارت عرفت تغيرات كثيرة نظرا لندرة بعض المواد الأولية وتزايد الطلب عليها ومسألة الانفاق التي أضحت تشكل هاجسا يورق الأسرة خصوصا ضعيفة الدخل، حيث يعد الجانب المادي عنصرا أساسيا لفهم درجة الاستهلاك لدى الأسرة، فمعظم المبحوثات أكدن أن الاستهلاك تزايد ما انعكس على النفقات المنزلية وعلى المرأة كوسيط بين مستلزمات البيت والدخل المادي.

مناقشة نتائج الفرضية التي مفاده أن للحجر المنزلي أثر على المرأة في عملية تسيير ميزانية البيت.

تتباين ظروف وأوضاع العيش اليومي للإنسان من بيئة لأخرى ومن نمط ثقافة لأخرى، فالإنسان يؤثر ويتأثر بالجمال الفيزيوي الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وتتحدد درجة التأثير والتأثر حسب نوع الأساليب والمصادر التي يوظفها في بناء نمط عيشه. فتحقيق تكيف اجتماعي يدفع الإنسان إلى استخدام أساليب يرتبط معظمها بما أنتجه عبر

أطوار حياته المختلفة" فالإنسان يوظف الغذاء لإشباع حاجته للأكل والشبع ويتخذ هذا المصدر للتكيف مع البيئة الاجتماعية. فالممارسات المنزلية ومختلف الأنشطة التي تؤديها المرأة داخل فضاء بيتها تكون عرضة لنوع من المعوقات التي تحد من فعاليتها في تأدية التزاماتها تجاه الأسرة ولعل أبرز هذه الصعوبات التي تواجهها المرأة في ظل التغيرات الراهنة خصوصا وقت الأزمات (الصحية والاجتماعية)، تشمل (اضطراب العلاقة الزوجية، مشكلات نفسية، ارهاق وتعب، مشكلات تتعلق بالتدبير الأنشطة، العنف الرمزي والإصابة بمرض معين... الخ)، وغيرها من المشكلات التي أضحت اليوم أساسية الوجود في حياة المرأة الجزائرية داخل فضاء البيت. وقد أفرز الحجر المنزلي في ظل جائحة كوفيد-19 تبعات مست إسهامات المرأة في تدبير منزلها" فداخل الفضاء الخاص نجد المرأة تدبير وقتها بشكل يتلاءم مع خصوصيات المجال فتمثلها لذاتها ولآخر في المجال الخاص يخالف تمثالات الرجل للمجالين معا. فالمرأة في المجال الخاص حرة تمارس حياتها بتلقائية وأريحية فهي مالكتها وملكتها فيه تعيش أنوثتها وفيه تحقق ذاتها وفيه تختزل حياتها في مهام وأدوار محدد لها مسبقا ثقافيا واجتماعيا، فيه تمارس طقوسها الأنثوية، فيه تنحت تمثال الجمال من خلال اهتمامها بالجسد. فلما يتم اقتحام مملكتها وتصبح تحت رقابة يومية وتعليقات ربما في أغلبها مستفزة فلا شك أن ستظهر إلى الواجهة ردود أفعال تعبر عن عدم الرغبة في حضور الآخر بشكل مستمر فتبدأ الخلافات في التشكل تؤدي على عنف تختلف أشكاله فيصبح الحضر المنزلي جحيما لا يطاق".¹

أما بالنسبة لمسألة الاستهلاك فقد عرفت تغيرات ملحوظة ما حتم على المرأة ترشيد الاستهلاك الأسري بحكم غلاء الأسعار وندرة بعض المواد وقد شهد المجتمع الجزائري هذه الصور المتمثلة في انعدام بعض المواد الأساسية وغلائها ما أثر سلبا على ميزانية الأسر وبأخص الأسر ذات الدخل المحدود وغير ثابت، فالمرأة الجزائرية وجدت صعوبة في ذلك ما بين تلبية حاجات أبنائها من جهة ومراعاة الحالة الاقتصادية لزوجها من جهة أخرى. أما بالنسبة للمرأة العاملة فهي أخرى كذلك وجدت صعوبة ومشاكل ترتبط بالاستهلاك وكيفية ترشيد النفقات على الحاجات ولوازم البيت الأساسية، فالمرأة في ظل هذه الظروف أصبحت مدعوة إلى مراجعة عملية الادخار لتجنب وقوع في مشكلات ترتبط بسوء التسيير والهدر الاجتماعي الذي يدفع إلى الاستدانة ويوقع المرأة في مشاكل مع زوجها. ومن خلال القراءة الاحصائية للجداول نلاحظ أن الحجر المنزلي لم يؤثر بشكل كبير على دور المرأة في تسيير ميزانية البيت نظرا لقدرتها في إدارة جيدة للمسألة الانفاق على المستلزمات خاصة بالبيت وعليه يمكن القول

زبيدة أشهبون، الإنسان والمجال فيز منكوروننا- (جائحة كوفيد-19)¹ وآثارها الاجتماعية والتربوية النفسية، تنسيق بيغأو طالو أحمد شر الك، ط1، فاس، منشور اتمر مركز تكامل للدراسات والأبحاث، 2020، ص93.

أن الفرضية الرابعة التي مفادها للحجر المنزلي أثر على تسيير ميزانية المرأة قد تحقق جزئياً، فالاختلاق القائم هنا يرتبط بالفروقات الموجودة بين المبحوثات داخل الوسط الحضري، شبه الحضري والريفي.

صياغة نتائج العامة

من خلال التحليل الذي اجريناه للجداول المتعلقة بالفرضية الاولى يتبين لنا ان المكانة الاجتماعية لها دور في ظهور اما ملاحظناه في جداول الفرضية الثانية ان المرأة الحضرية تعتمد على نفسها استنادا للمهارات التي تحصلت عليها منذ تنشئتها عكس المرأة الريفية التي قيدت بالأعمال المنزلية فقط والزوج هو المسير الوحيد للأسرة ونقول ان الفرضية الثانية قد تحققت نسبياً .

وفيما يخص الفرضية الثالثة نصل الى نتيجة فحواها ان هناك اختلاف في ما يخص لاستهلاك الاسري للمرأة الحضرية والريفية لارتباطه بالدخل وترشيد النفقات.التباين بين المرأة الحضرية والمرأة الريفية في تسييرها واعتمادها على ميزانية البيت ومنه فقد توصلنا الى الفرضية الاولى قد تحققت نسبياً .

اما ملاحظناه في جداول الفرضية الثانية ان المرأة الحضرية تعتمد على نفسها استنادا للمهارات التي تحصلت عليها منذ تنشئتها عكس المرأة الريفية التي قيدت بالأعمال المنزلية فقط والزوج هو المسير الوحيد للأسرة ونقول ان الفرضية الثانية قد تحققت نسبياً .

وفيما يخص الفرضية الثالثة نصل الى نتيجة فحواها ان هناك اختلاف في ما يخص لاستهلاك الاسري للمرأة الحضرية والريفية لارتباطه بالدخل وترشيد النفقات.

وفيما يخص الفرضية الرابعة التي مفاده ن للحجر المنزلي أثر على تسيير المرأة لميزانيتها في الوسط الحضري والريفي قد تحققت جزئياً.

"

خاتمة

خاتمة

يتضح من خلال الدراسة الميدانية حول دور المرأة في تسيير ميزانية البيت في ظل التغيرات الراهنة وفقا للخطة المحددة من فصلين كانت برائنا متوازنة ومنسجمة من حيث تسلسل الافكار والموضوعات التي تتم دراستها ويجري تحليلها تباعا ويظهر التسلسل في المحاور التي يتركب منها موضوع الدراسة .

فان معظم الدراسات التي مست المرأة لم تعط اتفاقا تاما حول دور المرأة في تسيير ميزانية البيت وهذا راجع للاختلاف الموجود بين المرأة الريفية والحضرية

وهكذا يتضح لنا من خلال هذه الدراسة ان للمرأة دور فعال في تسيير ميزانية البيت حيث تبين لنا ان كل من الظروف الاجتماعية والبيئية لهم دور في ظهور التباين بين المرأة الريفية والحضرية في المكانة الاجتماعية ومهارات المرأة واستهلاكها .

ومنه يمكن القول ان المكانة الاجتماعية للمرأة وادوارها في الوسطين الريفي والحضري قد تغير بشكل واضح عكس المرأة في ميزانية البيت.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

1. إحسان محمد الحسن، علم اجتماع العائلي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.
2. احمد عبد اللطيف، أبو سعد سامي محسن، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
3. أحمد عياد، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعي، ط2، 2009.
4. أمال قاسمي المرأة ومسؤوليتها في تخفيض الاقتصاد المنزلي والأسرة والمجتمع 9، 2، 2021 .
5. إيناس ماهر بدير ورشا عبد العاطي راغب(2021)، المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد37، العدد(02).
6. إيناس ماهر بدير ورشا عبد العاطي، المؤثرات الاستهلاكية وعلاقتها بالتوجه نحو التخطيط الاستراتيجي للدخل المالي للأسرة، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد37، العدد(02)، 2021.
7. بالعجن خالدية، زايري بلقاسم، محددات الادخار العائلي في الجزائر، دراسة قياسية للفترة (1970-2012)، مجلة العلوم الإنسانية، العدد46، جامعة محمد خيضر بسكرة.
8. بلوكريف راضية، التحضر علاقته بتغيير الأدوار الأسرية في الوسط الحضري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2018 2019.
9. بن زيان مليكة، عمل الزوجة وإنعكاساته على العلاقات الأسرية رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، 2004.
10. بن عمر سامية، مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساته، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2018.
11. بوخولة بوخميس، الأسرة ودورها في انتشار الجريمة، دار الكتاب والوثائق القومية، ط1، 2012.
12. بولعباس مخطار، هيكل الإيرادات والنفقات العامة وأثرها على عجز الميزانية العامة للجزائر، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 05، العدد02، جامعة تيارت الجزائر، 2019.
13. حديد أمينة، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم لاجتماع عائلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014.
14. حديدي ياسمينه المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكره تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع العائلي، قسم علوم اجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ابن خلدون 2013/ 2014 .
15. حديدي ياسمينه، المرأة وتسيير الاقتصاد المنزلي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013 2014.
16. حسام الدين فياض، مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، ط1، 2015.
17. حسام عز الدين، قويدر بوطالب، التفاوت في توزيع الدخل بين العائلات الجزائرية من 1988-2011، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد08، العدد01، جامعة تلمسان الجزائر، 2010.
18. حسن العرفي، المبسط في شرح الميزانية الجماعية، الفضاء الجمعي، 2018.

19. حسين شحاتة، اقتصاد بين المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية، دار النشر للجامعات، ط1، 2009.
20. خومي فاطمة الزهراء، سلطه المرأة بين الوسط المهني والوسط الأسري، مذكرة ماستر علم الاجتماع العائلي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2013-2014.
21. دحماني فضيلة، عمراي فاطمة، التنشئة الاجتماعية للفتاة الريفية القبائلية، مذكرة تخرج شهادة ماستر علم الاجتماع التربوي، 2014-2015.
22. ربما ماجد : منهجية البحث العلمي، دار النشر مؤسسة فريد ريش، بيروت، لبنان، 2016.
23. ريهام الرشيدى، كاريزما الأنوية، دار سما للنشر والتوزيع، الكويت، 2017.
24. ريهام جعيفيري، دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الأولوية التنموية للنوع الاجتماعي في القطاع الحكومي الفلسطيني، كلية الدراسات العليا، فلسطين، 2012.
25. زواش زهير، محاضرات في المالية العاملة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة02، عبد الحميد مهري، 2018-2019.
26. سبع نعيمة، أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسر الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم العلوم الاجتماعية جامعة بوزريعة، 2009/2010.
27. سبع نعيمة، أساليب الضبط الاجتماعي داخل الأسرة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم الاجتماع الثقافي، قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوزريعة . ، 2009، 2010.
28. سهام جيبالي، الوسط الحضري وتأثيرها على التربية الأسرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد 16، جامعة بوزريعة، الجزائر، سبتمبر 2014، د.ص.
29. سيما عدنان أبو موز، النوع الاجتماعي الجندر، ماجستير دراسات إسلامية معاصرة، القدس، فلسطين، 2005.
30. شارب مطار دليله، الفضاء المنزلي والعمل، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران، 2009-2010.
31. شارب مطاير دليله الفضاء المنزلي والعمل، شهادة لنيل دكتوراه العلوم قسم اجتماع، كلية العلوم الاجتماعية جامعه وهران 2009-2010.
32. شيماء احمد نبوى، أسلوب اختيار الأثاث والمكملات وعلاقاته بمنبئات نجاح الزواجي لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد 56، جامعة المنصورة، 2019.
33. صالح محمد أبو جادو، سكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار مسيرة للنشر والتوزيع، ط1، ط7، عمان، 1995-2010، ص52.
34. عائشة بن النوي، النوع الاجتماعي والتنمية، مجلة التكامل، عدد 2، جامعة باتنة، الجزائر، 2020.
35. عائشة بن نوي. النوع الاجتماعي والتنمية مجلة التكامل، مجلد 4، عدد 2، 2020.
36. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، الكويت، ط3، 1977.

37. عبود الميلود، متطلبات تبني المحاسبات الدولية للقطاع العام لتطوير نظام المحاسبة العمومية وأثره على ترشيد النفقات العمومية للجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، (ل، م، د)، تخصص مالية ومحاسبة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراب-الجزائر، 2018-2019.
38. العربي بن علي بوعلام، آليات ترشيد النفقات العامة في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، تخصص قانون الغدارة العامة، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي لياس، سيدي بلعباس، 2016-2017.
39. العسموي، عثمان العثماني، دورة حياة دراسة للعادات والتقاليد الشعبية، دار المعرفة للطبع، الإسكندرية، 2011.
40. على عثمان عبد اللطيف، محاضرات في تأييث المنزل، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية، 2015.
41. علي كنعان، الاستهلاك والتنمية، جمعية العلوم الاقتصادية السورية كلية الاقتصاد جامعة دمشق 1965.
42. عمر أحمد المشري، التنشئة الاجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
43. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2013.
44. العويني نور الهدى، التكوين المهني وعلاقته بالاسرة الجديدة للمرأة الماكثة بالبيت، مذكرة تخرج أطروحة نيل شهادة الطور الثالث في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2017.
45. فريال حجازي العساف، دراسة حول المرأة الريفية وحقها في الغذاء، مركز وطني لحقوق الإنسان 2012. ب.ص.
46. فريال حجازي العساف، دراسة حول المرأة الريفية وحقها في الغذاء، مركز وطني لحقوق الإنسان، 2012.
47. كاتب غير محدد، نظرية التعلم، عالم المعرفة، الكويت، 1983.
48. مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017.
49. محمد سرحان علي محمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجمهورية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019.
50. محمد عبد المومن، الميزانية العامة للدولة في ظل الإصلاحات الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع تسيير، جامعة الجزائر، 1998-1999.
51. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد، مراحل، تطبيقات)، دار وائل للنشر و التوزيع، الأردن، 1999.
52. محمد مروان، مقال عن دور المرأة في المجتمع، 19 ديسمبر 2021، ب.ص.
53. مصباح الهلي، المعتقدات الخرافية الشائعة في التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات والقيم الاجتماعية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص علم النفس الاجتماعي، فرع علم النفس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006.
54. مطايرة دليلة، الفضاء المنزلي والعمل، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران 2008/2009.

55. مطوري أسماء، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في تنمية قيم التربية البيئية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع البيئية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015 2016.
56. معلم يوسف، محاضرات في المالية العامة لطلبة السنة الثالثة LMD، قسم القانون العام، كلية الحقوق -1-، جامعة قسنطينة-1-.
57. معين خليل عمر، التنشئة الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط1، 2010.
58. منظمة العمل الدولية، التقريران الثاني والثالث (مقتطفات)، المؤتمر الدولي السابع عشر لخبراء إحصاءات العمل، جنيف، 2003/17.
59. موريس انجوس: منهجية البحث العلمي في علوم إنسانية " (تدريبات علمية)، تر: بوزيد صحراوي و آخرون، دار قصبة، 2004.
60. نخبة من المتخصصين علم الاجتماع الأسري، دار النشر الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، ط2، القاهرة، 2001.
61. نخبة من المختصين: علم الاجتماع الأسري الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد القاهرة ط2. 2010.
62. نخبة من المختصين، علم الاجتماع الأسري، دار النشر للتسويق والتوريد، ط2، 2010، ص498.
63. نعيم حبيب جعيني، علم الاجتماع التربوية المعاصر بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
64. هاجر يجياوي، سيرة لعقون، انعكاسات عمل المرأة الجزائرية على مسؤولياتها الأسرية، مذكره تخرج لنيل شهادة ماستر علم الاجتماع عمل وتنظيم علوم إنسانية جيحل 2018 2019.
65. هالة الخير، مدى وعي المرأة في قدرتها على تأييد وتنسيق منزلها في مدينة الكلا مجلة البحوث التربوية والنفسية كلية التربية للبنات قسم ،الاقتصاد المنزلي عدد.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

66. Omar, aktouf, méthodologie des sciences socioles et apporche qualitative des orgaganisations, Montréal : les presses de l'université de québac 1^{er} édition, 1987

المواقع الالكترونية:

67. [https :www.wrgat.com](https://www.wrgat.com)
68. <http://areq.net>
69. <http://Dealyaum.com>
70. <http://Habibh.com>
71. <http://www.alanba.com>
72. <http://www.almrsal.com>
73. <http://www.alresalah.com>
74. <http://www.Habibh.com>
75. <http://www.qaFilah.com>
76. w.w.w.https:// mawdoo3.com 21:07

الملاحق

الملحق رقم 01: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) نسأول عيادتي
6063

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 11.291.404.6063 والصادرة بتاريخ: 2016/04/11

المسجل(ة) بكلية: الإنسانية والاجتماعية قسم: العلوم الاجتماعية

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها:

..... دور في
.....

.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة

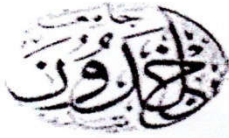
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعنى



09/11/2022



جامعة ابن خلدون - تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) هوية كذا.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 11594446801 والصادرة بتاريخ : 2016/04/11
المسجل(ة) بكلية : علوم الإنسان والاجتماعية قسم : علوم الاجتماعات
و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر عنوانها :

.....
مقتار.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ

إمضاء المعني

09/07/2022

الملحق رقم 02: إستمارة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

السنة الثانية ماستر

التخصص: علم الإجتماع الحضري

مذكرة بعنوان:

دور المرأة في تسيير ميزانية البيت في ظل التغيرات الراهنة
دراسة ميدانية مقارنة بين الوسط الريفي والوسط الحضري

إن هذه الاستمارة بحثية أكاديمية مخصصة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع الحضري، نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المطروحة مع التزامنا وتعهدنا بالسرية التامة للمعلومات المصرح بها.

الأستاذ المشرف:

د. شيخ علي

إعداد الطالبتين:

- بوخلوة هدى

- حرشاوي نوال

السنة الجامعية: 2021 - 2022

البيانات الشخصية:

1. السن:
2. المستوى التعليمي: يقرأ ويكتب ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
3. مكان الإقامة: حضري شبه حضر ريفي
4. المستوى الاقتصادية: سيئ متوسط جيد
5. تسكن مع: الزوج والأولاد فقط مع الزوج ووالديه
6. الحالة الاجتماعية: متزوجة مطلقة أرملة
7. مهنة للزوج: يعمل لا يعمل
8. الدخل: أقل من 20.000 دج من 20.000 دج-40.000 دج أكثر من 40.000 دج
9. نوع الزواج: تقليدي حديث
10. نوع السكن: شقة عمارة فيلا حوش بيت قصديري بناء ريفي

المحور الأول: المكانة التي تحظى بها المرأة داخل الأسرة لها دور في حسن تسيير الميزانية البيت

11. هل مكانة التي تحضين بها سهلت لك تدبيرك للمنزل؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ماهية القرارات التي لك الحرية في اتخاذها؟

12. هل أنت مسؤولة عن ميزانية البيت؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

13. هل ترين أن دورك فعال في حسن تسييرك لميزانية البيت؟

نعم لا

- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟

14. هل مساهمتك في ميزانية من دخلك الخاص يعطيك مكانة في الأسرة؟

نعم لا

15. هل مكانتك في المنزل تفرضينها بنفسك أم تظهر من خلال تسييرك في لشؤون المنزل؟

نعم لا

16. هل تعتمدين على نفسك في تسييرك للميزانية؟

نعم لا

المحور الثاني: المهارات المكتسبة للمرأة وتسيير عملية الإنفاق

17. هل أنت مسؤول عن شؤون المنزل؟

مسؤولية كاملة جزئية غير مسئولة

18. هل هناك معايير ترعينها أثناء تدبير شؤون المنزل؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ما هي هذه المعايير التي ترعينها؟

19. ما هي الأعمال التي تقومين بها في المنزل وما نوعها؟

20. هل الأعمال التي تمارسها تدفعك للاستيقاظ باكرا؟

نعم لا

21. كم من الوقت تقضين في الأعمال المنزلية؟

22. هل تقومين بأعمال إضافية في المنزل؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم ما هي هذه الأعمال الإضافية؟

23. هل تجدين الطهي؟ تدريجيا كل المؤكولات لا أجد بعضها

24. هل تقومين بإعداد الكسكس بنفسك؟

نعم لا

25. هل يفضل أفراد عائلتك المؤكولات؟

العصرية التقليدية كلاهما

26. هل تجدين الطهي الأكل في المنزل أم تقومين بشراءه أو كليهما معا؟

27. هل كل مستلزمات الطبخ تقومين بشراءها أو أنت من يقوم بتحضيرها؟

أشترتها أحضرها كلاهما معا

28. من يساعدك في إعداد الوجبات؟

29. هل ما تقومين بإعداده من وجبات يجلب لك إستحسان زوجك وأبناءك؟

نعم لا

30. كم وجبة غذائية تقومين بإعدادها في اليوم؟

31. هل ما ترين ما تتعلمينه من مهارات يساهم في إدارتك الجيدة لميزانية البيت؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: كيف ذلك

32. هل اهتمامك المتواصل بشؤون المنزل ساهم في تنظيمك للميزانية؟

نعم لا

المحور الثالث: الاستهلاك الأسري يعتبر مصدر في توظيف المرأة في الوسط الريفي والحضري وأساليب تدير إدارة نفقات البيت.

33. هل لجأت إلى مخطط معين لإستغلال ترشيد النفقات؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: ما هو هذا المخطط

34. هل لجأت إلى عملية الإدخار؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: ما هي هذه العناصر أو المواد التي لجأت إلى إدخارها؟

35. هل تساهمين بمالك الخاص في الدخل المنزلي؟

دائما أحيانا أبدا

36. كيف تتم عملية صرف اللوازم المنزلية؟

يومية مرة في الأسبوع شهريا أخرى تذكر

37. ماهو المبلغ المالي التي تخصصه للميزانية؟

نعم لا

38. هل تكفي الميزانية لتلبية حاجيات الأسرة؟

نعم لا

إذا كانت إجابتك ب "نعم" هل تصرف كل ميزانية على الأسرة؟

39. من هو المسؤول عن توفير عملية المواد الغذائية ؟

الزوج أحد أقارب أحد أفراد العائلة

40. هل تتفقين مع زوجك على وضع ميزانية لنفقات أسرتك؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

المحور الرابع: الحجر المنزلي ودور المرأة في تسيير ميزانية البيت

41. كيف أصبح وضعكم المادي في ظل الحجر المنزلي

مستقر غير مستقر

42. هل كان الحجر المنزلي أثر على النفقات المنزلية

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

43. هل ترى أن الإستهلاك تزايد أثناء جائحة كوفيد 19؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

44. كيف تصف الاستهلاك في ظل الحجر المنزلي؟

متزايد منخفض

45. هل تزايدت أعبائك المنزلية في ظل الحجر المنزلي؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

46. كيف تصفين وضعك داخل المنزل في فترة الحجر المنزلي؟

47. هل تأثرت نشاطاتك أثناء الحجر المنزلي؟

نعم لا

في حالة الإجابة بنعم: ما هي هذه النشاطات التي تأثرت بها أثناء الحجر المنزلي؟ (الطبخ، الغسيل، تأثيث المنزل،

.....)